
مصر الحديثة المصورة
١٢ فبراير سنة ١٩٣٠
الثمن ١٠ مليمات

وجه الام ناعما طريا كوجه ابنها



يقول الطب : ان فى الامكان تحسين الوجه وتجميله ، وهذا القول صحيح لاغبار عليه — لان جلد الوجه بما فيه من المسام هو ككل الاجسام الحية يحتاج الى غذاء — وهذا الغذاء هو النور والهواء والدم النقي الذى يتدفق من لوجه الى الجسم

فاذا كانت مسام الوجه مسدودة بالعفار والاوساخ ذهب جمال الوجه ورونقه . ولذلك نضطر لغسله بالصابون ، ولكن اذا غسلنا الوجه بصابون غير جيد او مركب من مواد رديئة فاننا بذلك نذهب بزينة الوجه ونضرة الجلد اكثر مما ننفعه

هذا ما دعا أصحاب شركة صابون بالموليف لايجاد هذا النوع من الصابون الفاخر المركب من زيت الزيتون النقي ومن زيت النخيل ايضا . فانه يزيل الاوساخ والعفار ويفتح مسام الوجه وفي الوقت نفسه بما فيه من الزيوت النقية يغذى الوجه ويزيد فى زينته ، فيكون ذلك سببا لجمال الوجه وبهجته ورونقه

استعمل صابون بالموليف تشعر بفرق عظيم فى رونق وجهك وطلاوته وجماله

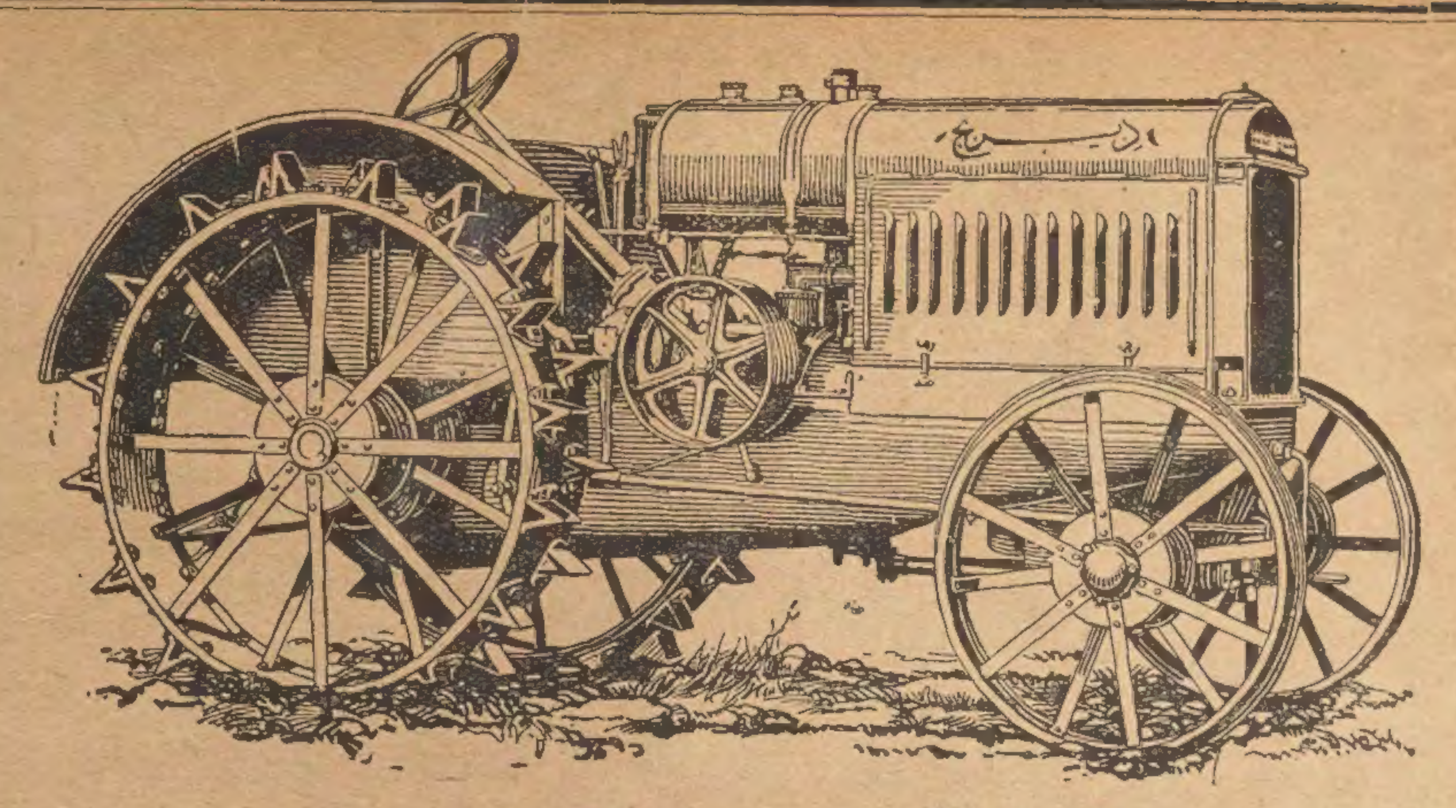


الوكلاء والمستودع

الشركة المصرية البريطانية التجارية

٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تليفون ٣٤٦٧ عتبة

فرع الاسكندرية فى ١١ شارع زغلول باشا تليفون ٧٣٣٢



الطراز الجديد من محراث ديرينج

يستحق أعظم اهتمام

زيدت قوته الى ٣٦ حصاناً

قوة اعظم

مجهزة بجهاز للتزييت الذاتى

تدير الطلمبة — جهاز للتبريد

ان محاريث ديرنج هى فى مقدمة المحاريث الزراعية لأن اضافة المزايا الثلاث المتقدمة الذكر الى عشرات غيرها من المزايا المتوفرة فى محاريث «ديرينج» جعلتها المحاريث الوحيدة التي لايلاقى فيها الزارع اى ارتباك

وتستطيع اذا استعملت محراث ديرينج ان تقوم بجميع الاعمال الزراعية سواء فى ذلك الحراثة والبذر والحصاد الخ بكل اقتصاد وسرعة و بأعظم ثقة بالآلة. وتستطيع ان تحول ماكينة الحرث ديرينج الى مصدر قوة لادارة طلببات المياه وآلات الدراية وعشرات غيرها من الأعمال الزراعية

امتيازات آلة الحرث ديرينج المشهورة في العالم كله

قوة احتياطية (٣٦ حصانا) — كرنك قوى ثقيل — سوست عصرية متينة — جهاز تزييت بالضغط — جهاز تبريد بالضغط — مانيتو قوى — فرامل متينة — ثلاث سرعات الخ.

ويوجد في مصر من آلات الحرث ديرينج أكثر مما يوجد من كل نوع آخر وجميعها تؤدى افضل خدمة اطلب كتالوجا مصورا بالانجليزية أو بالعربية حالا.

أن ماكينة الحرث ديرينج تدفع ثمنها بنفسها وفاقا لطريقتنا الجديدة للبيع بالتقسيط

أن اعظم السلطات تستعمل ماكينة الحرث ديرينج وتوافق عليها : —

وهي تستعمل في : مزارع الخاصة الملكية . مزارع الدومين . مدرسة الزراعة وغيرها من الجمعيات الزراعية الرئيسية

ادارة عظيمة تضمن جودة الخدمة وتقدم الاجزاء الاضافية فى مصر كلها

مراكز للتصليح ووكالات رسمية فى : كفر الدوار — دمنهور — المنصورة — الزقازيق — فاقوس — أجا — اشمون شبين الكوم — بنى سويف — الفيوم — مغاغة — بنى مزار — ابو تيج — اسيوط — سوهاج — ديروط — قنا — ملوى — الاقصر — منفلوط —

اربع مركبات سيارة للقيام بالتصليح السريع .

١١ فرقة من الميكانيكيين الاختصاصيين لمراقبة آلات الحرث ديرنج فى مصر كلها .

الوكلاء العموميون فى القطر المصرى

موصيرى . كوريل وشركاه وف . يعبيس

شارع عماد الدين — القاهرة . تليفون ٥٠٢٥ مدينة .
٧ شارع محطة القاهرة بالاسكندرية تليفون ٣٦٨٨ . وكذلك وكالة فى طنطا والمنيا . وكالات فى ٢٠ مدينة فى الاقاليم

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى خارج القطر

السنة الثالثة ٭ العدد ٣٢ — ١٢ فبراير سنة ١٩٣٠

3me Année - No 32 — 12 Février 1930

رئيس التحرير المسئول: توفيق البازجى



مؤسس نهضتنا السياسية الحديثة المغفور له احمد عرابى باشا

عائلات مؤسسى نهضتنا السياسية

يمدون اكفهم ويرفعون رؤوسهم ضراعة وذلة

عائلة المرحوم احمد عرابى باشا تلجأ الى الحكومة لتقرير المصير ؟!.

في الهند ثورة وفى الصين ثورة وفى العراق ثورة وفى سوريا ثورة وفى مصر كذلك ، إذا تغاضينا عن العوائق ، ثورة تضىء وتخبو ، وفى غير هذه البلاد التى ذكرناها ثورات تتفق في الجوهر غير أنها تختلف فى الاسباب والبواعث وقديماً كانت الثورات في أوربا وآسيا تتمخض عن مدنيات ذات شأن فى « تركيز » الانسانية التى أرهقتها « الانانية » بالظلم الطائش والذل الارعن والتحكم المزرى المشين ، ولعلك لا تنسى هذه الثورة التى شبت واتقدت نيرانها فى شبه جزيرة العرب ثم أفضت إلى « عقيدة » و « تقديس »

ماذا نريد أن نقول؟! وماهو الغرض الذى نصبو اليه ؟!

لعل من يقرأ تاريخ مصر فى عهد اسماعيل ، يدرك معنا خطورة الموضوع ، ويسلم بأن عهد « الشراكسة » كان عهداً مظلماً « ممزقاً مهيباً » كثرت فيه الضرائب وفرضت الأتاوات على صغار الفلاحين فى سبيل « الخضرة والماء والوجه الحسن » ولم يصيب المصريون سوء والحمد لله، الجوع والعري والاغانى الخليعة تنشدها إلا السياطة فوق أجساد الابرياء من الضعفاء

ونرجع فنقول لعل من يقرأ تاريخ هذا العهد لا يستطيع أن ينكر ما نجمع فيه من أسباب الثورة ولقد قامت فعلا هذه الثورة ولكنها كانت فى عهد « الشراكسة » معنوية بحتة لا يدرك بواطنها وأسرارها إلا بعض الراسخين فى « البلوتيكا » العالمية ، فلما جاء عهد توفيق باشا ، وقتل اسماعيل باشا صديق المشهور بالمفتش ، تنفس المصريون الصعداء



عبد العزيز عرابى افندى

واستحالت ثورتهم المعنوية إلى ثورة مادية بحتة واستعملت أساليب الثورة وروعى فيها غاية الثورة، ولم يكن الثوار من طبقة دون طبقة ولا من جنس دون جنس، بل كانوا « مصريين » أولا وموظفين فى السلك السياسى والادارى والعسكرى ثانيا وفلاحين وصناعا ثالثا

ونحن مع اعترافنا بأن هذه الطبقات قد اشتركت في الثورة وقامت كل واحدة بما يجب عليها نحوها، إلا اننا نعود مرغمين إلى استثناء طبقة رجال الجيش، فان هذه الطبقة هى التى خرجت بالثورة إلى حيز الوجود ووقفت فى « الميدان » تنظم الصفوف وتوقد النيران وتشحذ العزائم وعلى رأسها المرحوم احمد عرابى باشا

وقد يكذب التاريخ، ويكذب إلياس الايوبى المؤرخ، اذ قرر ان الثورة المصرية فى عهد توفيق باشا لم تكن ثورة منظمة تنظيما دقيقا يتفق مع الغرض الذي كانت ترمى اليه ، وذلك لأن القائمين بها كانوا « عسكريين » أصحاب خبرة ومران فى الاساليب العسكرية والاجراءات التى تتخذ فى « الميادين »

ويكفى أن تعلم أن هذه الثورة كانت فى بدايتها قائمة على تمرد رجال الجيش لأنهم حرموا من مرتباتهم شهوراً عديدة لجأوا أثناءها الى بيع مصاغ زوجاتهم ، واذا قلنا رجال الجيش فلا نعنى الجنود و « صف » الضباط ، وانما نعنى قواده وكبار ضباطه من امثال محمود سامى البارودي واسحاق حلمى وغيرهما من كبار القواد

وليس من شأننا فى هذه العجالة أن نتحدث عن الاساليب التى استعملها الثوار واتخذوها اداة لتنفيذ مقاصدهم . أو أن نتكلم عن المطامع الشخصية التي قاومها الثوار ولم يتغلبوا فى النهاية عليها . كذلك ليس من شأننا ان نذيع ما خفى على الناس

من أسباب هذه الثورة إلا من ناحية واحدة وهى انها خلقت بأيعاز احمد عرابى باشا وظهرت فى الوجود بالاسلوب الذى ارتضاه ووافق عليه. بل وأنه قاد الثوار إلى سراى عابدين ليلقوا بألفاظهم وينبؤوا عن غاياتهم

وكان أول صوت وصل الى مسامع توفيق باشا هو صوت احمد عرابي القائد والزعيم. وهو صوت يصفه مستر بلانت بأنه «المثل الكامل للجرأة والاقدام»

ودعنا من هذا الوصف أو غيره من الأوصاف والنعوت، وتعال بنا الى مافعله عرابى بعد انفضاض «مظاهرة» عابدين لقد ذهب يجمع من العمد والاعيان ومشايخ العربان توكيلا يباح له فيه أن يتصرف فى سبيل استرداد سيادة الأمة والحكم النيابى كما يشاء، بل وأقبل عليه هؤلاء جميعاً يبايعونه الزعامة ويسلمون له القياد. وصار عرابى بعد ذلك هو صاحب الكلمة العليا والنفوذ الاقوى. وأخذ يسعى بكل الوسائل الممكنة لكى ينفذ ما جاء فى التوكيل. ولما أعيته الحيل والاساليب جاء برجال جيشه إلى ساحة عابدين مرة ثانية. وأمر بمحاصرة السراى لمنع الدخول والخروج، وأطل توفيق من النافذة فاستدعي عرابيا وجرى بينهما هذا الحديث:

قال توفيق باشا: ماهو سبب حضورك إلى هنا بالجيش؟!

فأجاب عرابى: للحصول على طلبات عادلة

قال توفيق: وما هى هذه الطلبات

فأجاب: هي إسقاط الوزارة وعقد مجلس النواب وزيادة عدد رجال الجيش والتصديق على قانون العسكرية الجديد وعزل شيخ الاسلام

وبعد محادثات داخل السراى بين توفيق وقناصل الدول استقر الرأى على اجابة هذه الطلبات. وقد يفهم القارىء أن نار عرابى قد خمدت بعد أن أجيبت طلباته، أو أنه على الاقل قد خفف من حدته بعض الشيء. بعد هذه المقابلة التى روعى فيها مقامه كزعيم ونظر اليه من ولى الامر في البلاد نظرة خاصة، ولكن كلا ومئات المرات كلا... وكلا... فان هذه المقابلة كانت بدء الثورة العملية، اذ أعقبتها مقابلة ثانية تمكن زعيم الثورة من أن يجهر على مسمع من توفيق باشا بالفاظ قد لا يكون لها من الأثر إلا أنها ألجأته إلى طلب الاحتماء بالدولة العلية

وإلى هنا يصح أن نتغاضى عن كل شيء لا يتصل بموضوعنا الذي نعالجه.



عبد الله افندى عرابى

ونعود فنقرر أن البلاد قد تأهبت لصد غارات الانجليز، الذين طلب اليهم أوطاؤهم، أن يأخذوا على عاتقهم تدعيم «العرش» وتسكين الفتنة الداخلية وقمع الثوار، وقام أحمد عرابي باشا ينادى فيجاب، وما كان ينادى «ليوث العرب ويحكموا هبوا» على رأى علامتنا أحمد زكى باشا، ولكن كان ينادى الفيالق والقلوب الخوافق، حتى كون جيشاً أهلياً منظماً وسار به الى الثغور المصرية وتولى عرابى بعد ذلك عملية الاشراف والتنظيم

ولكن ماهى إلا أيام أو شهور حتى فشل عرابى وفشل الثوار معه، بل لقد انهزموا شر هزيمة ووقعوا فى قبضة الخصم يأمر فيهم وينهى، ومنهم من سجن ومنهم من عذب ومنهم من حرم «امتيازاً» أو حقاً من حقوقه الطبيعية أو المكتسبة وكان من نصيب عرابى زعيم الثورة وقائدها أن نفى مع جماعة من صحبه إلى جزيرة سيلان ومكث فيها عشرين سنة يتذوق أثناءها من أساليب «المداعبة» و «الغزل» السياسى ماجلب إليه «العمى» فعفى عنه ورجع إلى مصر أعمي يقوده طفل صغير، وقضى أعواماً ثم مات....!!!

ولقد صادرت الحكومة أملاكه ومرتبه أو معاشه، وتركت أولاده يستصرخون ولا سميع، ولقد صرخوا مرات وفزعوا من الفقر مرات، لكن الأكتاف كانت في كل مرة تهز ولا ترحم دمعاً سخينا وقلوباً كسيرة!!!

ولكن مالنا ولهذا، وتعالى بنا إلى أحمد عرابى نفسه.

أليس هو مؤسس النهضة السياسية الحديثة؟!

ولكى نظفر بالجواب الصحيح على هذا التساؤل يصح أن لانعير آراء الوطنيين كثيراً من الاهمية لأنها معروفة عندنا جميعا وندع الاجانب يعرفون لنا هذه الشخصية التى شغلت تاريخ مصر الحديث نصف قرن أو مايزيد.

قال مستر بلانت «وبعد العشاء أخذنا فى الحديث (هو وعرابى) عن السياسة وعن أنواع الحكومات وأساليبها وكان النوع الجمهورى هو المفضل فى الحديث... وأخذ عرابى باشا وهو ذو ذكاء ومعارف واسعة يتكلم عن فوائد الحكومة الجمهورية لبلاد مثل مصر ومما قاله:

«لقد كنا نرمى منذ بداية حركتنا إلى قلب مصر إلى جمهورية مثل سويسرا وعندئذ كانت تنضم الينا سوريا ويليها

الحجاز . ولكننا وجدنا العلماء لم يستعدوا لهذه الدعوة لأنهم كانوا متاخرين عن زمانهم ومع ذلك سنجتهد فى جعل مصر جمهورية قبل أن نموت »

وعلق مستر بلانت على مثل هذا الكلام فقال « الواقع أن عرابي باشا ، رغم تربيته الازهرية .كان مثلا حياً فى السياسة العالمية وكان خبيراً مدرباً بيواطن الامور ، فهو اذا قلبناه على جميع نواحيه أخذنا منه رجلا كاملا ولمسنا فيه رجولة تكافح وتجالد حتى تحقق مايرسمه لها الخيال »

وقال مسيو فرديناند دلسبس مؤسس قناة السويس « ان مصر على ما أظن لم توجه أنظار العالم اليها الا فى عهد عرابي ، هذا الرجل الذى كان يقولون عنه انه أمى ولما اختبرناه وجدناه رجلا خبيراً عالماً ذا مهابة ووقار ، وفي نظرى شخصيا ان عرابي باشا صاحب الفضل على مصر الحديثة لأنه هو الذى خلقها خلقا جديداً ، وهناك غير هذين الرجلين كثيرون من علماء الاجانب وفطاحلهم يشهدون لعرابى بأنه رجل يندر جداً أن تجود به الطبيعة الا فى ظروف يريد الله فيها أن يخرج أمة من الامم من الظلمات الى النور...

ثم ماذا ؟!

لقد مات عرابى وخلف وراءه أولادا صغارا وكبارا يجمعون أقواتهم من حيث يعلم الله وحده ولايعلم به الا قلائل الناس

ولقد رفعوا عريضة الي اعضاء البرلمان والحكومة قالوا فيها:

تتلخص شكوانا فى ان الحكومة المصرية فى سنة ١٨٨٢ كانت قد استصدرت من الخديوى الاسبق المغفور له توفيق باشا (دكريتو) امرا ظالما بمصادرة ممتلكات المرحوم والدنا حتى بعد محاكمته وصدور الحكم عليه بالموت ثم بالنفي .

واذا كانت حكومتنا الشعبية قد عرضت على البرلمان فى دورته الاولى جميع القوانين التي سجرت من وقت وقف اعمال الجمعية التشريعية ليصلح منها مافسد ويصحح مااعتل ويقوم مااعوج مقدراً فى اشخاص اعضائه النبيلة روح العدالة والانصاف . فأننا نحن نسارع بدورنا تقريرا منا لتلك الروح العلوية فنرفع الى أنظاركم ظلامتنا . وهي وان رجع بها العهد الى ماقبل وقف اعمال الجمعية التشريعية الاانها على كل حال شكوى عادلة . والعدل كماتعلمون حضراتكم لايحده مكان ولازمان .



حسين عرابى افند

أيها الشيوخ والنواب الكرام

لامشاحة فى أن حضراتكم تؤيدون القاعدة التى يدور عليها مدار العمران فى الدنيا وهى التى تحظر التعرض للاملاك بغير حكم شرعي لان ذلك يعد مصادرة والمصادرة لاتجوز فى المعاملات سواء أكانت بين الافراد والشعوب .

كانت المحكمة العسكرية التى حوكم أمامها والدنا وغيره من الذادة الوطنيين قد حكمت عليه بالاعدام أولا ، ثم أمر الخديوي فبدل به النفى المؤبد . وبغض النظر عما في هذا الحكم من وجوه المآخذ فانه على كل حال برىء من اسم المصادرة أجل ان الخديوى أصدر (دكريتو) بتلك المصادرة الجائرة بناء على رغبة رياض باشا رئيس مجلس وزرائه الذى أبى — وقد بات الامر في يده — إلا أن يبطش بخصومه السياسيين ولكنه صدر على كل حال بعد حكم المحكمة العسكرية بأكثر من عشرين يوما ولغير ما سبب مطلقا اللهم الا شفاء النفوس من الاحقاد. فالدكريتو اذا لم تمله العدالة المحضة ، بل أوحى به الظلم الصرف وحاشا ان ترتاحوا الى بقاء آثار هذا الغصب عالقه بكرامتنا القومية التى أصبحت امانة فى أعناقكم

لا شك فى أن حضراتكم تعلمون بما يصيب زعماء النهضات القومية في عصر الشهوات الاستبدادية من الوقص والمظالم إذا ما كفأ الدهر أناءهم وأسلمهم آخر الامر الى أيدي شانئيهم . فمن هذا القبيل تماما أصاب عرابى. فلقد جمع عليه قضاته الواغرة صدورهم ما تفرق من باطل التهم ليأخذوه بها أخذ عزيز مقتدر . ولكن الله تعالى أظهر حقه على باطلهم . فتساقطت تلك التهم من حواليه ، الواحدة في إثر أختها واهنة واهية ولم يجدوا ما يبررون به بطشتهم التى بيتوها له الا فى التشبث بدعوى العصيان . وهكذا حكموا عليه من أجل هذا العصيان وحده حكمهم الذى مابرح مصدر الداء الذى فتك بعائلتنا كل هذه السنين الطوال

ولما كانت طبيعة الانسان الحر تأنف من الغصب وتأبى الاستنامة لأمره الواقع فقد ظل والدنا رحمه الله إلى آخر أيام حياته يطالب المراجع العليا فى مصر وانجلترا برد ما سلب من أملاكه بغير الحق ، ففى شوال سنة ١٢٢٣ شكا أمره إلى سمو الخديوي السابق ووزراء حكومته ، ولكنهم جميعاً جعلوا أصابعهم في آذانهم كأن الامر لايعنيهم . فولى وجهه شطر المراجع الانجليزية وبعث بشكواه الي الطيب الذكر الملك ادوار السابع فى مايو سنة ١٩٠٢

ثم الى اللورد كرومر فى سنة ١٩٠٣ . ثم الى سمو ولى عهد انجلترا (جلالة ملك الانجليز الآن) في سبتمبر سنة ١٩٠٣ طالبا وساطته فى إجراء العدل في قضيته . ثم كرر شكواه الى اللورد كرومر فى يونيو سنة ١٩٠٥ ثم الى ولى عهد انجلترا بينما كان فى مصر فى مارس سنة ١٩٠٦ . وقد أجابوه جميعا بابداء شديد أسفهم على أنهم لا يملكون كشف الضر عنه ولا تحويلا . وينصحون له بمعالجة مسألته مع حكومة سمو الخديوي صاحبة اختصاص النظر فيها وكلامهم هذا من قبيل ذر الرماد فى العيون إذا لو أرادوا إنصافه حقاً اذاً لفعلوا متخطين هذه الحكومة الاسمية لأنهم كانوا كل شيء فى مصر . ولكنهم لم يريدوا ذلك على التحقيق ، فأوصدوا الباب من ناحيتهم بعبارات من الأسف لا تسمن ولا تغنى من جوع

وفى سنة ١٩٠٦ جدد شكواه الى سمو الخديوى السابق ووزرائه . وكذلك فعل فى نوفمبر سنة ١٩٠٨ ، فلم يزيدوه الا يأساً من عدلهم

وفي مايو سنة ١٩٠٨ كتب الى وزير خارجية انجلترا ورئيس وزارتها ورئيس مجلس نوابها وكثير من النواب الاحرار يتبرم بما وقع عليه من الظلم ويطلب اليهم أن يستعينوا بنفوذهم فى مصر على رد أملاكه المغصوبة اليه ، فلم يجده ذلك شيئا لأنهم رددوا نغمة الأسف المعروفة التى حسبوها تخليهم من مسئولية ما أصابه من غرم ، وإن كانت فى الحقيقة لاتصلح عذرا لهم لأنهم كانوا أصحاب النهى وتصريف الأمور

وهنا أيقن والدنا رحمه الله أن لانجلترا مصلحة فى استمرار غصب أملاكه لأن حرمانه منها يجعله يقضى بقية أيامه مبتئسا فقيرا يتجنب بنى قومه أو يتجنبوه وكان ذلك كل همهم . فقوض أمره لمن بيده الأمر ناوها لأولاده وحفدته وزراريه من بعده جيلا بعد جيل حق المطالبة برد تلك الاملاك المنهوبة ، ولو كانت البلاد متمتعة بالحياة النيابية من قبل ولم يحرمها منها المحتلون بجبروتهم اذا لتداركته بعدالتها وأحيت فيه ميت الآمال التى دفنت فى نفسه قبل أن تدرج معه فى رمسه ولله عاقبة الامور

ولقد دأبنا نحن بعد وفاته فى سنة ١٩١١ نستصرخ وجدان الحكومات المصرية التى وليت أمر البلاد فلم تصخ واحدة منها لذلك الصوت الرهيب كأنما كان لغوا أو لغطا أو شططا . واذا كانت حكومة سنة ١٨٨٢ قد ظلمت أبانا لاستبداد في جبلة أفرادها ، فان الحكومات التى تعاقبت من بعدها شاركتها فى تبعة ذلك الظلم لاقرارها إياه وسكوتها عليه . أما اليوم وقد اتصل فى مصر ما انقطع من حياتها النيابية وأصبح أمر سياسة الأمة وإضفاء برد العدالة على بنيها فى عنقكم يامعقد الآمال ومحط الرحال

وفي البلاد حكومة دستورية رشيدة تحترم الحق والعدل تبني عليهما سياسة البلاد والعباد . ومن وراء هذه الكتلة الوطنية المتماسكة الاطراف خليفة سعد العظيم خنذيذ هذا الوادى المبارك وحارسه الأمين ذلك الزعيم الاوفى القائل فى بعض جوامع كلمه يستنكر أنواع الغصب والاكراه (ماعرف الناس زمانا كانت الضرورة فيه شارعا للقانون ولا القوة منشأ للحق ولا الحاجة محللا للجرم . ولكنهم عرفوا أن كل ظلم يحمل في ثناياه مثوبة المظلوم وعقوبة الظالم وأن الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون) فقد حق لآمالنا التى شارفها القنوط ان تورق وتزهر وتبشرنا بعقبى الصابرين

حقا لقد انتظرنا طلوع فجر هذا العصر الجديد الميمون بصبر مضطرب وسكينة تشوبها مرارة البؤس وشظف العيش . اما وقد أذن الله أن يتنفس صبح هذا العصر وأن تقوموا حضراتكم من الامة مقام القاضى العادل ، فحققوا يا رعاكم الله أملنا فيكم وردوا علينا أسلابنا كما ردت أسلاب الخارجين على الامام على كرم الله وجهه واذكروا الحديث الشريف (مال المسلم على المسلم حرام) واعملوا انجح الله اعمالكم وسدد خطواتكم

إن عار الظلم لو اقع علينا عالق بكرامة الأمة قبل كل شيء لاننا فى سبيلها حرمنا من حقوقنا مدى أربعة واربعين سنة قارفنا فيه عذاب الهون . ثم سبقنا أثر ذلك الحرمان الى المستقبل فافسده علينا (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

آب عرابى من منفاه فى سنة ١٩٠١ بعد ان عفا عنه سمو الخديوى السابق ولكن واأسفاه إذ لم يكن ذلك العفو شاملا بل جاء أبتر مفتقرا الى متممات كماله . فهل عندكم ما ترأبون به هذا الصدع وتستدركون أسباب هذا النقص ؟؟

تلك أمانينا نزجيها لكم غير متجانفين ولا متعسفين . لأن هيئتكم هى المختصة بادانة الوزراء والعفو عنهم ، وها نحن أولاء نتطلع إلى ما ينتهى اليه عدلكم وتوجيه اليكم نفوسكم السمحة العروفة . فانه لعمرى برهانكم الذى سوف تباهي به أمتكم الأمم فاحرصوا ان يكون فلق الصبح المبين والسلام علي من اتبع الهدى

عن عائلة المرحوم احمد عرابى باشا

محمد عرابى

منزل نمرة ٨ بشارع الملك الناصر

قسم السيدة زينب

وزير المالية

وزير المواصلات

وزير الداخلية

وزير الخارجية

وزير الاشغال

وعمل كل منهم فى وزارته



احصائيات وبيانات مدهشة

عن تجارة المواد المخدرة وانتشارها فى مصر

ملخصة من تقرير سعادة اللواء رسل باشا

— ان ميناء الاسكندرية هو المنفذ الوحيد الذى يتدفق منه سيل المواد البيضاء (الكوكايين والهوروين) الى داخل القطر المصرى

— لدي من المعلومات الموثوق بها ما يحملنى على الاستنتاج بأن كمية تبلغ خمسين كيلو جراماً من الهروين يستحضرها كل أسبوع الى شاطىء الاسكندرية مستخدمو بعض البواخر

— وصلت الى الجمرك ٢١ صفيحة زبدة لاحظ الموظفون انها ذات أجناب مزدوجة ولما فتحت وجد فيها ٨٦ كيلوجراماً من الحشيش و ٦١٦ كيلو من الزبدة

— تسلم مخزن الجمارك ١٤ زكيبة محتوية على خوخ . واخرج احد الحمالين خوخة من ثقب زكيبة وشرع فى اكلها فوجد النواة منزوعة وموضوع محلها حشيش فضبطت الرسالة كلها ووجد فيها ٤٠ كيلو جراماً من الحشيش

— فى غضون العشرة اشهر الاخيرة ضبط رجال السواحل ١٠٠٠٠ كيلو حشيش و ٦٠٠ كيلو افيون

— فى ٣٠ نوفمبر الماضى كان مجموع المسجونين فى سجون الدولة ٢٤١٩٢ مسجونا . ومن هذا العدد ٧١٣٠ ثبتت اداناتهم بموجب قانون المخدرات منهم ٥٣١٧ بتهمة احراز المواد و ١٨١٣ بالاتجار فيها . وتقرر مصلحة السجون أن أغلب تجار المخدرات هم أنفسهم مدمنون فحينئذ يكون المجموع ٦٠٠٠ مدمن من ٢٤٠٠٠ مسجون أى أن ربع ساكني السجون مدمنون علي المخدرات

— انني أقدر مبلغ خمسة قروش يومياً يصرفها الحشاش في المتوسط . فاذا كان في القطر ٢٥٠٠٠٠ شخصاً يتعاطون الحشيش فهم يصرفون ١٢٥٠٠ جنيها مصريا في اليوم على مخدرهم أى ٤٥٦٢٥٠٨ جنيها فى السنة

— أقدر مايصرفه الشخص من متعاطى الهروين من ٥ الى ٢٠ قرشا ، أى ١٢ قرشاً فى المتوسط . ولنقل أنها عشرة قروش يومياً فاذا كان فى القطر ٢٥٠٠٠٠ من متعاطى الهروين ، فيكون مصروفهم اليومى ٢٥٠٠٠ جنيه أى ٩١٢٥٠٠٠ جنيه فى السنة

— يبلغ مجموع المنصرف سنوياً على المخدرات ثلاثة عشر مليونا ونصف من الجنيهات . ولست أقول أن هذه الارقام هي الحقيقة الواقعة ، على انني على استعداد لان اخفض هذه الارقام الى نصفها ثم الى نصف نصفها . وعندها ستظل النتيجة هائلة من جهة المصروف السنوى ، اذ أنه يكون ثلاثة ملايين جنيه تصرف علي المخدرات

— ضبط فى مديرية جرجا ١٣ كيلوجراماً من الهروين ، فاذا اعتبرت الكميات المضبوطة دليلا على انتشار الادمان ، فيكون هذا معناه أن مديرية جرجا مدمنة على الهروين اكثر من أى مديرية أخرى . وهذه المديرية بالذات كانت تخرج فى الماضى أقوي واكثر عدد من عمال الوجه القبلى

— من يناير الى آخر نوفمبر الماضى بلغت كمية ما ضبط من المواد المخدرة ١٣٦٨٥ كيلو و ٩٣٠ ج منها ٢ ك و ٦١٤ ج كوكايين و ٨٠ ك و ٣٣٩ ج هروين و ٨٧٣ ك و ٩٤٨ ج افيون و ١٢٤٣٤ ك و ٣٤٣ ج حشيش و ٢٣٧ ك و ٦٤٤ ج منزول و ٥٧ ك و ٤٠ ج مواد أخرى

— يشتغل بتجارة المواد المخدرة ١٦١٤ منهم ١٦٩ تاجراً كبيراً و ٦٤ وسيطاً و ٢٨٦ وسيطاً كبيراً و ١٠٩٥ تاجراً صغيراً . ومن المجموع ١٠٥ يونانيين و ٣٠ بريطانيا و ٢١ ايطاليا و ١٣ فرنسويا و ١٤٣٨ مصريا و ٥ اتراك وسورى واحد وروسى واحد ومن اليونانيين ١٠٠ تاجر ومن المصريين ١٠٨٩ تاجرا صغيرا

— وافقت السلطات اليونانية على ابعاد ٢٧ شخصا من ٤٧ شخصا طلب ابعادهم . ووافقت السلطات البريطانية على أبعاد ٦ من ١٣

— تبين من فحص حالة ٤١٥٢ شخصا يتعاطون المخدرات أن منهم ٤٩٩ عاطلا و ٤٩٤ فلاحا و ٢٧٤ مشتغلا بمشارب القهوة و ٢٥٩ بائعا متجولا و ١٨٩ تاجرا و ١٨٩ تاجرا و ١٢٣ حوذى عربات نقل و ١٠١ خياطا و ٦٢ مزارعا و ٤٧ سائق سيارات و ٢٤ كاتبا و ٢٤ صباغا و ١٥ كاتبا عموميا و ١٥ مشتغلا بالموسيقى و ٦ طلبة و ٦ قومسيونجية و ٥ مقاولين و ٤ ممثلين و ٤ وكلاء محامين و ٣ مهندسين و ١٩٩٨ من ارباب حرف مختلفة

— في سنة ١٩٢٥ طلب ٥٤ طبيبا في القاهرة شراء ٤٢٣١ جراما من الكوكايين. وحصلوا عليها . وبلغ مجموع الاطباء في القطر المصرى الذين طلبوا مواد مخدرة ١٣١ حصلوا على ٧٦٦١ جراما من الكوكايين

— في سنة ١٩٢٨ طلب ثمانية اطباء في القاهرة ٤٠٨ جرامات من الكوكايين وحصلوا عليها . وكان مجموع الاطباء فى القطر الذين طلبوا ٤٢ طبيبا حصلوا على ٧٩؟ جراما من الكوكايين .

— فى اول دسمبر الماضى كان في السجون المصرية ٦٤٠١ سجين منهم ١٦٢٣ من تجار المخدرات و ٤٧٧٧ من المدمنين وتحت المحاكمة ٨٢٩ ينتظر الحكم على ٦٠٠ منهم فيكون مجموع مسجونى المواد المخدرة سبعة آلاف أى ٣٠ فى المائة من مجموع المساجين

— أن ٢٥ فى المائة من المحكوم عليهم في قضايا المواد المخدرة تستدعي حالتهم ادخالهم الى المستشفى عند وصولهم مباشرة الى السجن

— بلغ مجموع الغرامات التي حكمت بها المحاكم الاهلية (بمقتضى قانون المواد المخدرة) ٥٧٧٤٧٧ جنيها مصرياً والمستحصل منها ٥١٨٧ جنيها . والتى حكمت بها لجان الجمارك ٢٧١٢؟ تحصل منها ٦٠٨٧ جنيها أي بواقع واحد فى المائة مما حكم به

— فى سنة ١٩٢٨ بلغ عدد حوادث الجنون الناشىء عن ادمان المخدرات التى عولجت فى مستشفى المجاذيب ١٢٠ حادثة فضلا عن ٣٤٠ حادثة ضعف في القوى العقلية اشتد بسبب الادمان على تعاطي المخدرات

— في خلال السنة الماضية (١٩١٩) وردت من الجمهور الى مكتب المخدرات ٦٣٧ بلاغا ضد تجار ومهربين و٢٨ ضد أناس يدخنون الحشيش و ٢٥ ضد متعاطى مواد مخدرة (يرجح أن تكون واردة من أقاربهم) و ٦ بلاغات من اشخاص يقولون انهم تخلوا عن عادة تعاطي المواد المخدرة ويلتمسون ارسالهم الى مستشفى لمعالجتهم .

وفي الواقع أن أغلبية مقدمي هذه البلاغات قدموها لضغط أقاربهم عليهم . و بلاغ ضد شخص يحقن الاهالى حقنا جلدية محتوية على سوائل مخدرة و ٣ بلاغات ضد عساكر بوليس لهم ضلع في تجارة المواد المخدرة

— نعم ان الهروين التى يباع فى المصنع بسعر ٢٥ جنيها مصرياً تقريباً الكيلو الواحد وعند وصوله الى مصر يباع بسعر ٦٠ جنيها الكيلو . فتى وصل الى الفيوم أو المنيا تخفف المواد بنسبة ٩٠ في المائة ثم تباع بسعر ثلاثة قروش لكل ٥ ٠/٠ من الجرام أي بسعر ٦٠ قرشاً الجرام الواحد . ومعنى ذلك أن الكيلوجرام الواحد الذى ثمنه ٢٥ جنيها فى المصنع يباع في مصر بمبلغ ستة آلاف جنيه

اغرب قصة فى التقرير

اشتبه كبير الاطباء بمستشفي الكلب بالقاهرة في وفرة من يفدون الى المستشفى من أهالي قرية واحدة من قرى الريف . ولم يستدل علي الكلب الذي عقرا أحدهم . ناقش احدهم مناقشة دقيقة كانت نتيجتها أن اعترف الرجل بالرواية الآتية وهى :

انني وزملائى الذى حضرنا هنا للعلاج من داء الكلب لم يعقرنا فى الواقع كلب ما . بل جميعنا من المدمنين على تعاطي المخدرات قد هلكنا ولا أمل لنا . وقد فقدنا كل شيء وليس من يأخذ بيدنا أو يشفينا من ادماننا

ومنذ بضع شهور كان شخص من بلدنا اسمه محمد مدمنا مزمنا على تعاطى المخدرات وحدث أن كلبا معقورا عضه، فارسلوه الي هذا المستشفى لمعالجته من داء الكلب . ثم أعيد الى البلد ، وقد شفى ليس فقط من داء الكلب بل ومن الميل الى تعاطى المخدرات
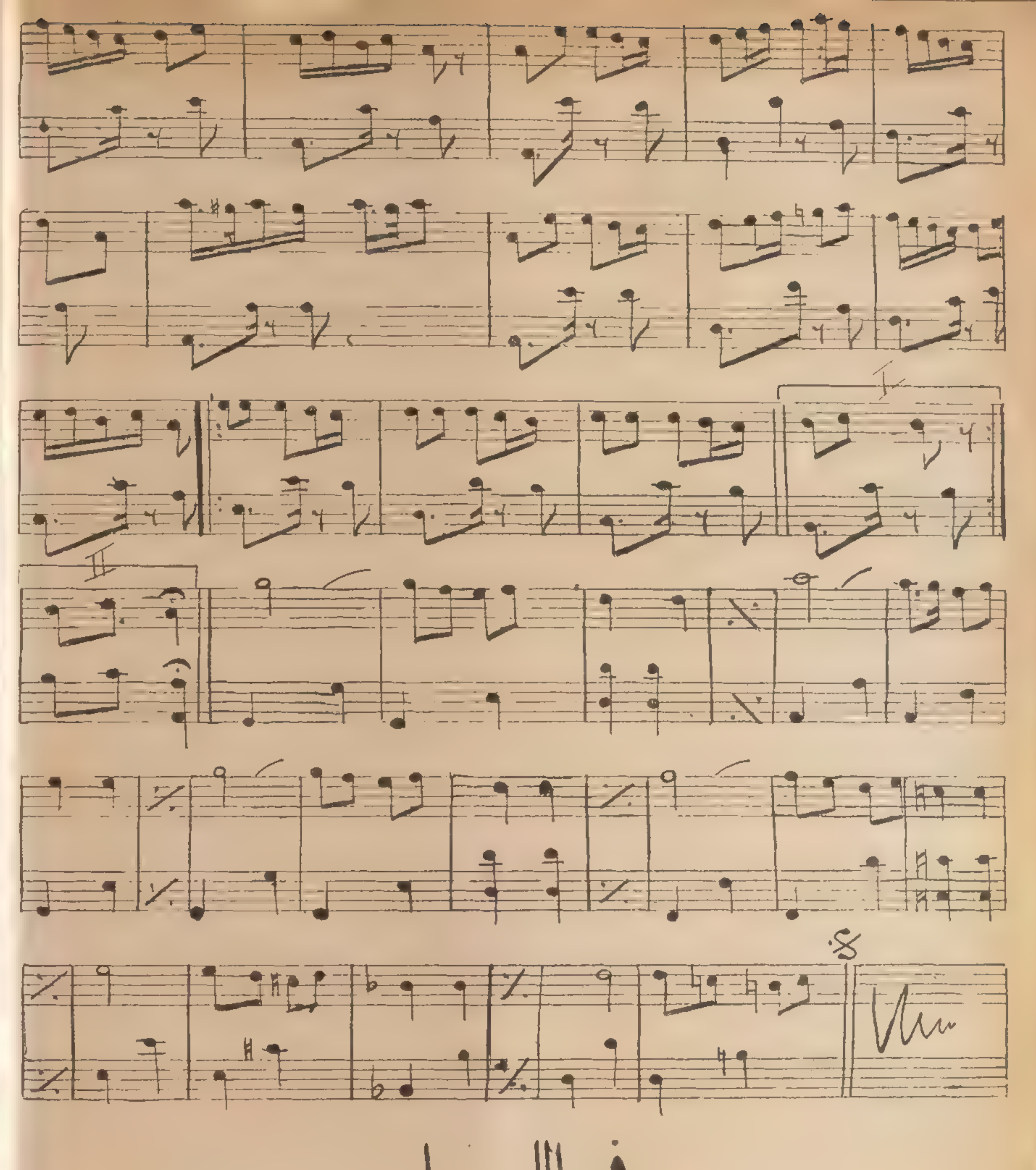
فلما شاهدنا هذا تعجبنا ، وقلنا ها هى طريقة نجو بواسطتها من ادماننا على تعاطي الهروين . ولكن كيف السبيل للوصول الى هذا المستشفى ؟

فكرنا طويلا في الامر . وأخيرا توجهنا الى حلاق البلدة ، وهو كما تعلم المندوب الصحى للحكومة ، وقلنا له : أيها الحلاق ، نحن نرغب أن نذهب الى محل الكلاب المكلوبة فى القاهرة ليعالجونا ، فنشفى من الادمان الى المخدرات . فكيف نذهب الى هذا المكان ؟

فكر الحلاق قليلا . ثم قال : عودوا بعد اسبوع . فعدنا بعد الاسبوع . فقال لنا أنه لكى يمكننا الوصول الى مستشفى القاهرة يجب أن تظهر علينا عقرا من كلب ليتسنى الحصول على شهادة من طبيب الصحة المحلى

وواضح لنا الحلاق أنه حصل على فكى كلب ميت . وانه ركب عليهما لولبا من الصلب . وقال لنا انه بواسطة هذه الآلة التى ركبها على الوجه المذكور سيحدث فينا التمزيقات اللازمة لكى تكون مشابهة لعضة الكلب الحي

فذهب اليه كل واحد منا فى فترات مختلفة ليعقر فى ساقه أو فى جزء آخر من جسمه بواسطة كلب الحلاق . ثم عرضنا نفسنا على طبيب ، وحصلنا على ارسالنا الى المستشفى . ونحن واثقون بأننا سنشفى من ميلنا الى تعاطى المخدرات



فى الليـــل

هى القطعة التى وضعها الأستاذ عبد الوهاب معارضا بها نوع « البشرف » وقـــد حازت هـذه القطعة اعجابا كبيرا و نالت نجاحا فائقا . وهى من توقيع الأســتاذ جميل عويس ، وتشترك فى عزفها جميع الآلات منفردة ومشتركة . وهى من نغمة « البياتى » وتعد انموذجا للنوع الجديد الموسيقى

العبسى

مقدّمة الليل

تلحين الاستاذ محمد عبد الوهّاب

وتوقيع جميل عويس

ممثلاتنا فى حياتهن الخاصة

كيف تقضى الممثلة المصرية يومها ؟

الآنسة فردوس حسن تتحدث

فردوس حسن

ممثلة أعجب الجمهور بها وقدرها فى كثير مواقفها التمثيلية ، تبلغ من العمر الثانية والعشرين ، لها ميزات فتاة تحب الفن للفن وحده ، وقد كانت من خمسة أعوام ممثلة صغيرة بفرقة الماجستيك ، ثم التحقت فرقة الأستاذ جورج أبيض حينما كان يمثل بها على مسرح الاوبرا الملكية ، وفي هذه الفرقة أظهرت فردوس مقدرة على إجادة التمثيل الأدبى ، وحسن توفيقها فيه ، اذ ظهرت فى عـدة روايات على مسرح الأوبرا ، فكان ظهورها بهذا المظهر البديع فاتحة عهد جديد لها ، وقد انضمت الى فرقة رمسيس بعد أن حلت فرقة جورج أبيض ، وظلت بها الي يومنا هذا

ومن أهم العوامل التى ساعدت فردوس على الظهور الريع فى عالم التمثيل هو انفصال فاطمة رشدي عن مسرح رمسيس ، فكانت تقوم فردوس بأدوار هامة فى بعض الروايات مثل (توسـكا) و (الوالدان الشريدان) وغيرها من الروايات المعروفة فتألق نجمها ، وأخذت تتسنم ذروة الشهرة السريعة . . .

فردوس حسن تلهو بفونوغرافها

في منزل الممثلة

وقبل كل شيء أود أن أصف لك منزل ممثلتنا — بقدر المستطاع — لكى تحكم بنفسك على مقدار ما تتمتع به من الذوق الفني ، وما يكتنف حياتها من الشقاء أو السعادة التى تظهر فى جميع نواحي حياتها الداخلية !

فى شارع محمد على ... الصاخب بضجيج الترامو ايات والسيارات والعربات . . . فى بيت لا أسميه متواضعاً . . . ولا أسميه كذلك بالفخم . . . تقيم فردوس مع أمها وشقيقتها وأخ صغير لها عيشة هادئة ... فاذا ما اقتربت لأول وهلة من باب (الشقة) الخارجي فى الصباح وضربت الباب بيدك سمعت صوتاً من الداخل يجيبك (مين اللى بره) فاذا ما أجبت فتحت لك الأم المحترمة الباب أو قابلتك ببشاشة ثم تدعوك الى الجلوس وتعرض عليك (فطوراً) فاذا ما اعتذرت قدمت اليك فنجاناً من القهوة و بعد اجراء مراسيم التحية المعروفة (وازيك وسلامات) تقبل عليك فردوس وهى تبتسم ، وتعيد عليك الكرة مرة أخرى من سؤال عنك وعن صحتك وما أشبه ذلك من الأحاديث المنمقة

فاذا ما نظرت الى الجدران وجدتها كلها مملوءة بمختلف الصور لكثير من زميلاتها وزملائها ، فلا تكاد تصدق عيناك انك فى منزل (ممثلة) ويتسرب الى ذهنك انك



فردوس حسن امام التواليت

في محل معد « للتصوير الفوتوغرافي » !

ويشتمل مسكنها على ثلاث غرف فقط، كلها مشحونة بالأثاث المتوسط ، وأهم

فردوس حسن عند قيامها من النوم

مايستلفت نظرك في ذلك البيت عدة صناديق (ورق كرتون) يشتمل كل صندوق منها على (حذاء) من نوع جديد ونجد قطع (الشوكولاته) مبعثرة هنا وهناك ... دلالة على شغف ربة البيت بها ... كما يضحك أيضاً تلك (الدمى) التي تلهو الممثلة بها في أوقات الفراغ !

وللانسة (فونوغراف) صغير ، تجلس في بعض الأوقات لتستمع اليه ، لأنها تشعر في صوتها بقوة تدفعها الى الغناء باستمرار !!!

كيف تقضى الممثلة يومها ؟

سألت فردوس كيف تقضى يومها ؟

فاجابت في لهجة عذبة : (في التعب والشقاء) !!!

وقد تكون محقة في اجابتها ... ولكن بعض الناس ينكرون على الممثلة انها تتعب وانها تشقى ... لأن في استطاعتها سعادة نفسها .. بالمال ... وغيره من أدوات السعادة !!!

وهذه تهمة ظالمة ... إذ ان تلك الممثلة الذي ينظر اليها المتفرج بمنظار حالك هي امرأة قد تكون شريفة ... شرف بنات العائلات ومن اليهن !!

وقد استطعت ان أحصل منها على ما يأتي

وفي الساعة العاشرة صباحا أستيقظ من نومي فاحفظ دوري جيداً ... ولا أتناول الفطار الا عند الساعة الثانية عشر ... واذا ما مللت من الحفظ تناولت رواية قصصية أطالعها بشوق وتمعن ... فاذا كنت في الساعة الرابعة خرجت لزيارة احدى صديقاتي ، أو شغلت بمقدم ضيوفي .. فاذا ما أقبل المساء كنت وراء الستار استعد لتمثيل دوري !..

مالي ؟!

وقد يظن البعض ان في استطاعة الممثلة أن تدخر مالا للمستقبل ، والواقع ان ذلك أمر غير ممكن بتاتا ، اذ أن جميع ماتحصل عليه من مرتب بالكاد يكفيها اسداد مصاريفها العائلية ، فضلا عما تحتاجه من ملابس (وفساتين) يحتم عليها عملها أن تظهر بهما في مختلف الروايات ، والا كانت في نظر الجميع (فقيرة) معدمة ... !!

ويكفي ان يكون رأسمالي ... هو فني وجهودي الشخصية في هذا السبيل ...

ثم تقول في لهجة فلسفية « أظن مش معقول ان واحد فنان في البلد دي يعيش غني أو يترك بعد موته فلوس » ! ماتتمنى !!

ولا تتمنى فردوس من الحياة ألا تكون (بربما دونه) ممثلة كبيرة « يشار الى اسمها بالبنان » ! .... ثم هي ترفض أن تتزوج من أي رجل كان ... لأنها تعتقد انها « خطيبة الفن » وحده !

رأيها في النقد والنقاد؟

ومعنى هذا أنها لاتصدر حكما على أحد ولا تريد أن تؤلم أحداً ... بل تعبر عن رأيها الشخصي فيما تراه وتقرأه في الصحف ... فهي تخاف النقد ... وتخشاه ، وتغضب لكرامتها حين تمتهن بأسلوب من أساليب النقد .



فردوس حسن تحفظ دورها



الانسة فردوس حسن تلاعب (عرايسها)!

وهي عصبية جداً، ومشهورة أيضاً... لايستطيع أحد أن يقابلها فى طريق اذا كان قد تعمد اساءتها في مناسبة ما ... وليس عندها إلا طريقة واحدة للتخلص من «خصومها» وهي الضرب... ضرب اليد وليس «ضرب اللسان»!!

وقد ذكرت لى أن أحد أدعياء الصحافة جاءها عندما كانت فرقة رمسيس تمثل فى الاسكندرية وسألها عن أقدر ممثلة مصرية تعتقد أنها «زعيمة» ممثلات القطر، فلم تر بدأ من الاعتذار عن مثل هذا السؤال السخيف — فى اعتقادها — ولكنه ألح عليها فكان جوابها له: (أنا أحسن ممثلة مصرية موجودة فى مصر) وكانت تقصد بذلك احراجه والتهرب منه، فما كان من ذلك الشخص إلا أن نشر جوابها فى إحدى الصحف مظهر السخرية بها!!

أتدري ماذا كانت النتيجة؟

قالت لى أنها تنتظر سفر الفرقة الى الاسكندرية بفارغ الصبر، لترى ذلك (الولد) الذى أهانها... لتعمل أسنانها في جسمه وتنهال عليه ضرباً ولكما!!

فسبحان من (نجانى) من يد الآنسة المحترمة حينما سألتنى عن رأيي فى تمثيلها، فكان جوابى لها (أنت تمثلين أكثر أدوارك (البكائية) من غير دموع»!

فلم تضرب ولم تتهور... بل قالت فى غضب مستور: «لا.. بس انت حضرتك اللى يظهر إن نظرك على قده»!!!

ابو المعالى

حول حديث الشيخ درويش الحريرى

نادى موسيقى جديد . باسم نادى الموسيقى الشرقى
مصرع كليو باترا — نوع الاوبرا وصالح عبد الحى »

نحن بفطرتنا نميل إلى التجديد — ونرغب فى تكسير القيود ، ولا نحب أن تسترقنا «عادات» تافهة لا قيمة لها . ولا أن نرضخ لعبارات غير جديرة بالاحترام — قائمة على خرتميلات تافهة . . . ولكننا فى الحين نفسه لانرغب فى احتقار ميزة عرفنا بها — ولها في قوميتنا «ضلع» كبير — ولذلك كنت كلما سمعت عبد الوهاب ووجدته لا يعرج فى طربه الا قليلا على النغم الافرنجى — شكرت له هذا الاعتدال

أنا لا أحب ان اكون هواما فحسب .! بل كل أمنيتى ان أكون بناء أكثر — فمع اندفاعى بروحي ، وذوقى الى التجديد الموسيقي — أحب أن احافظ على تراثنا القديم ، وصبغتنا التى عرفنا بها — بل وأحب أن أحيي من قوميتنا أضعاف ما أحيي من ثقافة غيرنا بيننا — بل إذا كان هناك مايغنى فأنا أول من يتمسك به ولا يحيله عنه

هذه وجهتى فى كل شىء أحاوله . . . لا الموسيقى فحسب — ولذلك لم أدهش إلا قليلا ...! من حديث الموسيقى المتفنن الشيخ درويش الحريرى

لقد كان فى الحديث أثره فى عالم الموسيقى — ولا أحسبه إلا نائلا خطوته . عند أنصار القديم مثل حسن نور فهو بدوره معروف بنزعته الخاصة — وهي تفضيل النغم الشرقى على غيره ، ووجوب درسه لاسواه . . . وكثيراً ماسمعته يصرخ بعبد الوهاب «عاوزين حاجه نايحة» فاذا «قذفه» عبد الوهاب بحركة «بياتى أو صبا» ، أو عشاق اوسيكا تزلزل طربا — ولا يليق أن نقول ترنح — وطلب تكرارها «بليون» مرة



الاستاذ داود حسنى الموسيقى الشهير

وهناك أيضا داود حسنى ، وهو الموسيقى الذى لم يخرج عن الروح الشرقية فى جميع أدواره ، التي «مون» بها جميع المطربين —

بل أنا غير مخطيء اذا ادعيت أن مصطفى رضا ، ومنصور عوض ، ورحمى والخلعى . وأمثالهم . . . قدرقصوا لهذا الحديث وطربوا كما لو كان «واحدة طرب» حلوة . . !

علي أن الحديث ليس من الخطورة الى هذا الحد — فالموسيقار المحترم ، لم ينكر أن الموسيقى تقدمت علماً ، وهو اعتراف جليل . اما دعواه بأن «لعب» أهل زمان — كان مثل مايأتى به مطربوا اليوم فهي مغالاة منه لاتستند الى دليل محسوس — ومع هذا فأنا أحب أن أسلم بأنها غير مغالاة — وأن أفرض معه بأن هذا حقا — غير أنى أدعي بدورى أنه كان جالساً على غير أصول علمية — أعنى أن المطرب كان «يخلط» فيجيء خلطه موفقا متناسقا — أما أنه كان يأتي به مقصودا — فهو مالا أظنه ولو باعتراف الاستاذ نفسه

وهناك دعوى ثانية . وهى تقليد الموسيقى الغربية . فقد ضرب الاستاذ مثلا ، حكاية الغراب . . ومنها نفهم أنه يريد إما تمسك



من مناظر رواية مصرع كليوباترة

بالنغم الشرقي ، أو تقليدا بحتا للنغم الغربي — أما التوسط بين الامرين — وهو الحادث بيننا . فلم يرض عنه — وأنا كما قدمت معتدل فى كل شيء — ولذا أعجبت بتجديد عبد الوهاب لأنه معتدل — أعني أنه مزيج من النغم الشرقي — وقليل من الغربي — ذلك لأن الخروج الى النغم الغربي دفعة واحدة غير جدير بالاحترام — وهي طفرة غير مأمونة العاقبة — وسيكون لا فخر لنا فيها — أما المزج فهو الذي يوافق التجديد — لأنه لا جديد تحت الشمس — وانما هناك مزج بين حالتين يسمونه جديدا — وهذه سنة من قبلنا ، فلا بدع ان تكون سنتنا فى كل نهضة نحاولها

غير أن الاستاذ لم يرم الى هذا — بل هو يريد ان ندرس الانغام الشرقية ، وأن نزفها الى الامة ألحاناً مختلفة وأن نستظهر الخفى منها ، فاذا كنا بعد هذا كله فى فقر ، فلنمد أيدينا الى متاع غيرنا — لاسيما وان هناك — كما يقول . . . مئات الانغام لم يطرقها الملحنون حتى الآن

وأنا أحس بشيء من الوجاهة فى دعوى الاستاذ . بل كثيرا ما أهبت برجال التلحين أن يطرقوا أنغاما — غير — ماسمعنا من البياتي . والرصد . والسيكاه . والحجاز — والصبا — الى غيرها من محير ونوأثر وسوزناج وعشيران . وعجم . وحسيني . وبوساليك . وكرد ، وغير ذلك من الانغام التى هى عبارة عن روح مترو ة بين نغمتين

بقي هناك دعوى واحدة — وهو ان فى أنغامنا مايسد نهمة نهضتنا الموسيقية ، وما يغنينا عن « الهارموني » أى أننا في غير حاجة الى النغم الغربي — لأن أنغامنا الشرقية زاخرة ، بكل مطرب — وأن النغم الغربي ، لايطرب الاذن المصرية — وهذه الدعوي نترك للاستاذ عبد الوهاب حق الرد عليها — وإلا كان معترفا بها — ويكون حقا لزاما عليه أن يتنازل عن دعواه التجديد — وأن لا يلجأ الى النغم الغربى — والهارموني فى ألحانه — أما نحن فلا نملك فى هذا الصدد — إلا الرد بما يقول به البعض — من أننا اليوم ، غيرنا بالأمس — وأننا الآن نعيش بعواطفنا — بعد أن كنا نعيش بعقولنا

حسن سلامة

بعد محاولات عدة نجحت فرقة السيدة فاطمة رشدى فى مفاوضة المطرب المعروف حسن سلامة في حلوله محل الاستاذ عبد الوهاب فى رواية مصرع كليوباترا — لينشد « أنا أنطونيو » ، وقد حذف « لحن الموت » ، لأن واحداً من المطربين لم يربطه عبد الوهاب

صالح عبد الحي

على أثر مرض السيدة منيرة المهدية ، رأت ألا مفر من حل فرقتها ، وإخلاء مسرح برنتانيا — تقول على أثر ذلك — جمع الاستاذ صالح عبد الحي ، أفراد الفرقة كما هي . واقترح عليهم رغبته فى الاستمرار بالعمل — وإن أتاحت الفرص للسيدة منيرة المهدية سبيل العودة ، لم تجد مشقة فى ذلك إذ تجد فرقتها كما هى — وإلا عملنا على رفعة نوع الاوبرا فى اتحاد وألفة

وأول ماتلمح من اقتراح صالح — هو حبه للمسرح ، ورغبته فى إتمام خطوته التى بدأها — ونور المسرح كما يقولون جذاب . ونحمد الله اذ جذب اليه مطربا كصالح ، وجعله محبا له

ولا شك أنه يرى فى نفسه الكفاءة لما هقوم عليه

والآن نرى أن مصر قد خلت من نوع الأوبرا ، بينما هى تزدحم بالفرق العديدة للأنواع الأخرى — وهي خسارة كبيرة يجب على أفراد ذلك النوع وعشاقه أن يتلافوها بتشجيع صالح فى اقتراحه وتذليل كل عقبة في وجهه حتى لايموت نوع الأوبرا بين أيدينا — والحال ان فى مكنتنا علاجه وإحيائه

فهناك مثلا عقبة أولى فى وجه صالح — وهى المطربة التى تحل مكان السيدة منيرة — والمطربات عندنا كثيرات وبينهن كثيرات كذلك يمكنهم الوقوف على خشبة المسرح مع نجاح كبير — مثل خيرية ، وسهام ، ونجاة — وأنا كفيل بنجاح نجاة على المسرح كما قدمت — ولكن . . .

شروط المطربة ستكون قاحة للظهر — أي مطربة — لأنها تعتبر مفاوضتها فى ذلك — أنها أصبحت لامثيل لها — وأنها

نبغت — وهنا العقبة الكؤود.

وهناك أيضاً فاطمة سرى — وهى صديقه لصالح، ويمكنها ان تتفق معه بأسهل شرط — فهل يتحقق ذلك الحلم قريبا — ويعود صالح إلى خشبة المسرح يزلزلها بصوته الطروب الرنان؟

نادى الموسيقى الشرقى الجديد

ألف جماعة من الموسيقيين المعروفين ناديا — وأطلقوا عليه إسم نادى الموسيقى الشرقي، وقالوا إن لنا الحق فى هذه التسميه بعد أن أصبح نادى شارع الملكة نازلى معهد الموسيقي

وليس لنا شأن فى صحة التسمية. وعدمها — ولكن الذي يهمنا هو صلاح هذه الجماعة — وحب بقائها واستمرارها في عملها فنيا، بما يجعلنا نعجب بها ونحترمها

أول صوت سمعناه لهم، هو منازعتهم معهد الموسيقى الشرقى فى تبرعات صاحب الجلالة مليك البلاد، ثم وزاراة المعارف — ثم كبار الأعيان — فقد ادعوا أنهم أحق بكل هذا التعضيد من المعهد

ونحن لانريد ان ننصر فريقا على فريق لاسيما وأننا غير مرتاحين لجود رجال معهد الموسيقي الشرقى، ومايدب بينهم من منازعات تنتهي باستقالات مع ان أساسها، كلها الشخصية — ولكنا نريد إنصافا — وعدلا — ثم رقياً بالفن، لاشىء غيره لأنه قبلة مجهوداتنا

هذه الجماعة — كانت من قبل، معهد الموسيقي الشرقى — ومنهم حسن أنور، ومحمود رحمى، وداود حسنى، والخلعي، وأمين المهدى، وغيرهم — وجميعهم حتى عام ٢٧، أو ٢٨ — كانوا أساتذة بالمعهد ثم استقالوا لأسباب تافهة جدا — وهى محاولة رئيس المعهد انقاص مكافآتهم — التى يسمونها بدل ركوب ثم — أجورهم على حصص التدريس كذلك بينا غيرهم يزيد عنهم، فاعتبروا هذا ماساً بكرامتهم واستقالوا وراحوا بجهودهم بعيدا عن المعهد والبعض منهم اسس ناديا وسماه «النادى الفنى» ولكنه لم ينجح

ولكن رجال المعهد لايقولون هذا عن استقالاتهم، بل يدعون أنهم يعرقلون مساعى النادى فى التجديد لأنهم من أنصار الموسيقى القديمة — ويزيدون على هذا فى حسن انور — أنه استقال من أجل مسألة التمثال — فقد رغب أن يقام له تمثالا فى النادى. كما أقيم لمصطفى رضا ويعقوب وعبد الوهاب فاحتجوا عليه بأن المعهد ليس به فرجة تسع تمثاله فغضب، وأفاق بمنزله واستقال

ومهما يكن الأمر فغالب هذه الجماعة — على ماأظن — أعضاء مؤسسون، للمعهد — ولهم فى تشييده ووصوله الى هذه المكانة مجهودات مثل مجهودات الأساتذة الذين يتمتعون الآن بامتيازاته — ولحسم النزاع نقترح على أولي الأمر بوزارة المعارف أن يصلحوا الأمر، ويرجعوا هذه الجماعة ألى معهدهم وأن تتولى لوزارة نفسها، إداريا، أمر الجميع — لأن تحويل الاعانة لهم بعد افتتاح جلالة الملك للمعهد رسميا غير متيسر — ولأن حرمانهم ليس من العدل، والنصفة — ولو وزعت الاعانة بين الجماعتين أوزعت القوة ولم تنتج ثمرا طيبا — ولأن جماعة المعهد لايمكن حرمانهم وإخراجهم من المعهد — وإن كانوا أقلية — لأحلال هؤلاء مكانهم — وإشادة معهد آخر لهؤلاء وفرض أعانات لهم كهؤلاء مما يثقل الكاهل — وهو ان كان يوجد روح التنافس التي تكون سببا فى رقي الفن وتقدمه — الا أننا نرى أن الوقت لم يحن بعد لتوزيع الجهود وبعودتها — إذا لابد من النظر فى شكوى هذه الجماعة — ولا يدمن إعادتهم الى معهدهم لينتفع بموسيقاهم وخبرتهم

(العبسى)

من أحدث الاختراعات والاكتشافات

استخراج الغاز من الحطب — بطيخة فى زجاجة — اسرع طائر فى العالم — بذور البطيخ علاج لضغط الدم

استخراج الغاز من حطب الذرة

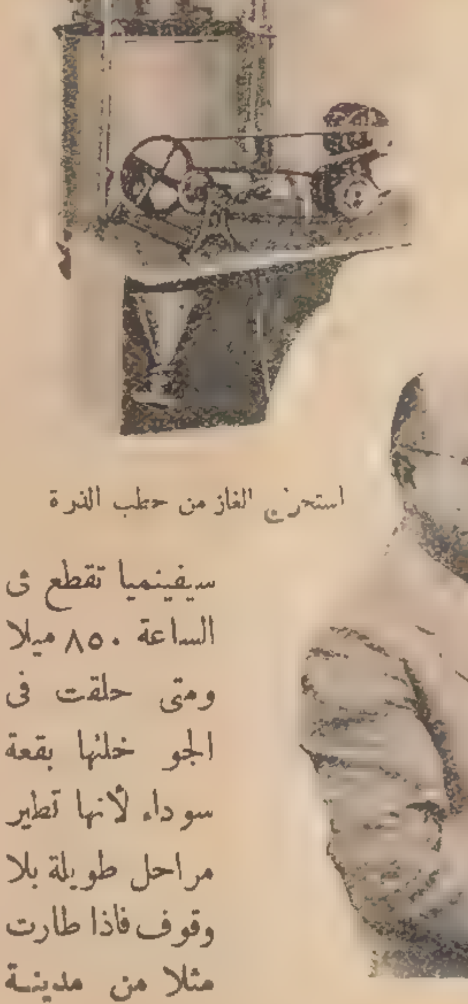
استطاع العلماء فى الولايات المتحدة تحويل قمامات البيوت وحطب الذرة (التى اعتيد نبذها حتى تفسد وتصير مصدراً للضرر) إلى عمل منتج وهو استخراج خليط غازي مؤلف من ثاني أوكسيد الكربون والميثان — غاز ملتهب عديم اللون — وهو غاز المستنقعات — ولهذا الغاز فائدة حرارية تكاد تساوى فائدة الغاز الذى تنار به المدن . ويمكن استعماله فى تدوير المولدات الكهربائية وفي ملء بطاريات التخزين . وبهذه الوسيلة تتاح إنارة المزارع بوساطته وأمدادها بالقوة اللازمة للأعمال الزراعية . وقد جرب الجهاز الذى يحول الحطب والقمامات ، غازاً ، عدة تجارب عن يدى الاستاذين ا . م . بسويل المعلم بجامعة إلينويز ومساعدة الأستاذ ث . س . بوراف فأسفرت تجربته عن النجاح

بطيخة فى زجاجة

تمكن اليوزباشي جون ا. جلمان الضابط في إحدى فرق جيش الولايات المتحدة من إنماء بطيخة فى زجاجة تسع خمسة جالونات ولما علم أصدقاؤه وزواره بهذا النبأ وشاهدوها عنده لم يفقهوا كنه ذلك العمل العجيب فاستوضحوه السر فقال لهم « ان الأمر أهون مما تظنون فقد جئت من المبطخة (بمداد) غصن يحمل زراً من البطيخ فى حجم الزيتونة ثم أدخلته فى الزجاجة التي ترونها حيث أخذ ينمو الى هذا الحد الذى تشاهدون ومنه تعجبون » !

أسرع طائر فى العالم
يطوف المسكونة كلها فى ١٧ ساعة

من أغرب الحشرات الطيارة حشرة تسمى سيفينميا تقطع فى الساعة ٨٥٠ ميلا ومتى حلقت فى الجو خلتها بقعة سوداء لأنها تطير مراحل طويلة بلا وقوف فاذا طارت مثلا من مدينة نيويورك الساعة الرابعة صباحاً فانها تطوف حول العالم ثم تعود الى نيويورك الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه .



استخرج الغاز من حطب الذرة

بطيخة فى زجاجة

ويري الدكتور تشارلس تونسند أن تلك الذبابة تأتي هذا العمل العجيب بسهولة وهذا الضرب من الذباب نادر الوجود جداً ولم يحصل العلماء إلا على أنواع قليلة منه والسبب فى ذلك ، سرعة طيرانه التي لا نظير لها فى الطيور كافة .

وقد دلت التجارب القليلة التى جربها فيه العلماء أن سرعة طيرانه السابق ذكره لاشك فيها — وبناء على ذلك يذهب العارفون الي القول إنه اذا استطاع امرؤ صنع طيارة تطير بمثل تلك السرعة الفائقة ، كان اختراعه أعظم وسيلة لتعجيل النقل . فلو طارت طيارة مثلا سرعتها ٨٥٠ ميلا فى الساعة لأتيح لراكبها أن يزايل مدينة نيويورك الساعة الرابعة صباحا ويصل الى مدينة رينو (أكبر مدينة فى مقاطعة نيفادا بالولايات المتحدة) حيث يتناول فطوره ثم يواصل طيرانه الي مدينة بكين (عاصمة الصين) حيث يتناول غداءه ظهراً ومن ثم يستأنف سفره الى الاستانة حيث يشرب الشاى . ومنها يقصد الى مدريد (عاصمة إسبانيا) حيث يتناول عشاءه ومنها يقفل الى مدينة نيويورك عند الساعة التاسعة مساء هذا وقد ثبت من مسابقات كأس شنيدر أن الطيران ما زال وليداً فى المهد ، وظهر أيضاً ان أقصى ماتستطيع أسرع الطيارات قطعه فى ساعة واحدة ٣٦٥ ميلا ولكن فى هذه الحال لايخلو الطيران من الخطر على الطيار

ويقول المسيو لويس بلاريو الخبير الفرنسى المشهور في عالم الطيران إنه ماذا

قصب السرعة فى المحركات دائما في الازدياد منذ بدء الطيران الى الآن فلا مانع من بلوغ سرعة الطيارات ٣٥٠ ميلا فى الساعة فى المستقبل .

بذور البطيخ علاج لضغط الدم الحاد

أثبتت التجارب الكثيرة التى جربها بعض نطس الاطباء في أمريكا أن خلاصة بذور البطيخ ناجعة لتخفيف اصابات كثيرة من ضغط الدم



اسرع طائر فى العالم

الحاد . وقد أطلقوا على تلك الخلاصة اسم (كيوكر بوكيترين) ولما اختبروها تحققوا أنها تقلل ضغط الدم المنبعث من القلب بنسبة تزيد على عشرة مليمترات في ٧٣ فى المائة من الاصابات وظهر أيضاً أن استخدام تلك الخلاصة يفيد فى تخفيف ٨٢ فى المائة من الاصابات التى جربت فى ٣٩ مريضاً . وأن ذلك العقار يحدث تخفيفاً عاجلا في معظم الاصابات المتقدم وصفها . وقد يكون تأثيره اشد فى النوبات القصيرة الزمن وفى المرضى الذين تقل أعمارهم عن خمسين سنة . ولم يعقب استعمال ذلك لسواء عواقب وخيمة بل دل الاختبار على وجوب حصر العلاج به فى أحوال معينة واعتباره علاجا غير عام .

عوض جندي

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عوى بقلم مدير مدارس المراسلات الدولية

السلطة

لعل أعظم ما يصبو اليه الانسان هو السلطة . فالانسان ميال بطبيعته الى حب السيطرة والحكم

اننا جميعاً نميل الى انتقاد زعمائنا و الى القول باننا كنا نحلهم لعملنا احسن مما يعملون . ولكن السلطة تعنى المسئولية . فمن السهل على المرء ان ينتقد ولكن من الصعب جداً فى بعض الاحيان ان يستعمل السلطة و القوة بحكمة .

ما الذ ان يكون المرء وزيراً وعضواً فى البرلمان او مديراً لعمل تجارى أو لمعمل ويستطيع بجرة قلم ان يقضي على سياسات ويبدل برامج ويزيد أجوراً ويسيطر على أسواق ويزيد اجوراً و يسيطر على اسواق ويزيد يبع البضائع هكذا يخطر لنا ولكن على الوزير مسؤوليات كبيرة . فمهما تكن ميوله وأمانيه الشخصية فلابد له من أن يزن كل مشروع بدقة عظيمة ويعرف ماله وما عليه . وعلى النائب فى البرلمان واجب خطير في اعطاء صوته ضد احد القرارات او معها لأن صوته يجب ان يكون منطبقاً على مصالح ناخبيه . وعلى مدير المحل التجارى او المعمل اذا شاء النجاح ان يسير بأعماله سيراً يرضى زبائنه وموظفيه ويربح ارباحاً معقولة .

فالسلطة والمسؤولية تسيران جنباً الى جنب فاذا وضعت السلطة فى يد رجل ليس في نفسه حس المسؤولية والواجب نحو الآخرين فلابد من وقوع كارثة .

اما احراز الشهادات وانجاز الدروس والحصول على النفوذ وعلى الثروة فليست فى ذاتها مما يؤهل الشخص للوصول الى مركز ذى سلطة .

فالى جانب العلم لابد من وجود سعة الادراك . وليست لدبلوم نهاية التهذيب الا هى دليل فقط على اكمال الدرس . واذا ساعدك الحظ بان يكون لك اصدقاء أغنياء واصحاب نفوذ فذلك لا يفيدك اذا كنت تتكل عليهم لمساعدتك لا على مقدرتك الشخصية . فيلزمك فوق كل هذه الاشياء الى جانب السلطة ان يكون عندك حس بالمسؤولية . وان تفهم انه من الواجب عليك ان تستعمل تلك السلطة في سبيل خير المجموع .

فاذا كان مقصدك فى الحياة ان تكون زعيما ذا سلطة فمن الضرورى ان تدرس بكل تدقيق كل شيء يتعلق بالعمل الذى ستعمله . وان تكون لك معرفة عامة بموضوعات مختلفة تمكنك من فهم المسؤوليات المرتبطة بمهمتك ومن استعمال السلطة بحكمة وتعقل .

لذلك يجب ان تدرس .



من نوادر العظماء والادباء

بين الدمرداش ووزير الاشغال السابق – تفاهم لطيف ! – اسمه ينم عليه ! – بين سمو الامير عباس حليم وسفير المانيا

ريقي نشف !!

مما يروى أن المرحوم الدمرداش باشا ذهب في صباح يوم الى وزارة الاشغال ليقابل معالى وزيرها السابق للتحدث معه فى أمر يخصه . فلما وصل الى دار الوزارة ، بعث ببطاقته مع أحد السعاة الى الوزير ، وانتظر فى غرفة الاستقبال ريثما يعود اليه الساعى حاملا له أمر الدخول

ولكن الدمرداش باشا بدلا من أنه ينتظر بضع دقائق – كما كان يظن – فان ظل جالسا أكثر من ساعة ، وهو على أحر من الجمر ، ويحاول أن يرسل بمن يستلفت نظر الوزير الى وجوده ، فلايجد من الجميع الا المماطلة وتسويفاً :

وأخيراً سمح له الوزير بالمقابلة ، فلما دخل الدمرداش باشا ، قام وزير الاشغال محيياً ومسلما ، معتذراً له عن الوقت الذي قضاه فى الانتظار – على الرغم منه – لانه كان مشغولا بدرس بعض مشاريع الرى والصرف...

ويظهر ان هذا الاعتذار لم يرق الدمرداش باشا فقال للوزير – وكان صديقه – على الفور :

– رى إيه ياشيخ وبتاع إيه ... داما ريقى نشف !!

مش جوقكم ده !

جلس فقيد الظرف والادب المرحوم محمد بك البابلى مع صديق له فى أحد المشارب المعروفة بميدان الاوبرا يلعبان (الدومنو) وبعد أن انتهيا من اللعب قاما لزيارة أحد أصدقائهما القدماء فى حى عابدين . .

وبينما البابلى وصديقه يسيران فى شارع عبد العزيز ، أبصر البابلى أحد رعاة (الغنم) يضرب نعجة لانها حاولت دخول مسرح الشيخ سلامه حجازى ، فاقترب البابلى من الراعى وقال له بصوت خافت في أذنه :

– حرام عليك ياشيخ تضربهم . . . تقدر تفهمهم بالحلم ان ده مش جوقهم !!

شفت اسمك !

ذهب أحدهم الى منزل المرحوم امام العبد ليزوره ، فلما ذهب الى البيت وسأل عنه فلم يجده ، ترك ورقة بيضاء كتب عليها : « غبي » وطواها وسلمها الخادم المنزل راجيا ان يسلمها لامام بمجرد حضوره !!

وما هى الا برهة صغيرة على انصراف ذلك الزائر حتى حضر إمام ، فسلمه الخادم الورقة ، فلما فتحها ليقرأ مافيها لم يجد سوى كلمة واحدة فقط هي (غبى) فضحك لانه عرف انها مداعبة من أحد أصدقائه الكثيرين !

ولكن من هو ؟

هذا ما سأل امام عنه نفسه ، حينما لم يهتد الى شخصية الكاتب !

وفى اليوم التالي التقى إمام بصديق له ووقف يعتب عليه لعدم زيارته له فى منزله فقال الصديق مقاطعاً :

– لاحق لك فى هذا العتاب ، فقد ذهبت اليك أمس فى منزلك فلم اجدك

فاجاب إمام وهو يبتسم :

– لا . . لك حق دلوقت ... فاسمك كان مكتوب فى الورقة اللى تركتها ليه !!!

لأول مرة !

ما زال ذلك الاحتفاء الباهر التى قوبل به الطيار المصرى محمد افندى صدقى ، حينما هرعت الجموع الغفيرة لاستقباله وتحيته فى مطار هليوبوليس ، أمام أعيننا

وقد حدث ان حضرة صاحب السمو الامير عباس حليم كان واقفا بجوار جناب سفير المانيا المفوض فى مصر ينتظر قدوم الطيار فى الموعد المعين والسفير طول القامة جدا – فلما هبط الطائر المصري بطيارته الى الارض اكتسحت جموع الشعب ما أمامها من الحوائل والموانع التى اعدتها لجنة الاستقبال واقتربت من ميدان المطار تدفع ما أمامها وبذلك اختلط الحابل بالنابل ، وأصبح الجميع متساويين لافرق بينهم فى شيء !!

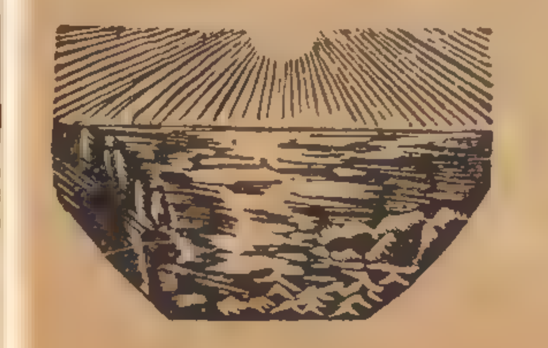
فلما شب الامير عباس حليم يحاول ان يرى الطيار صدقى لم يتمكن من ذلك تماما لقصر قامته ، ونظر الى السفير الالمانى فوجده يتمتع برؤية الطيار بسهولة وراحة تامة لطول قامته !

فقال له الامير مداعباً :

– يظهر ياجناب السفير أن طول قامتك يفيدك فى مثل هذه الاحوال !

فاجاب السفير ضاحكا :

– لأول مرة ياسمو الامير ينفعنى طولى !!



اهم المحاضرات التى القيت فى اسبوع

ابن خلدون واثره فى الحضارة — فوائد الصوم — احدث الطرق العلمية فى معالجة الامساك — جلاء الشك عن بعض الآيات

١ — ابن خلدون واثره فى الحضارة

ألقى هذه المحاضرة حضرة المهندس الاستاذ احمد مختار فى نادى الشبان المسلمين مساء الاثنين ٣ فبراير

استهل محاضرته بالكلام عن العصور الذهبية للدولة العربيـة ثم نظر إلى العصر الثالث الهجرى فاذا بهذه الدولة تنحط انحطاطاً لجائياً يستمر حتى القرن السادس أى منذ سقطت العصبية العربية في بغداد حتى عهد الدولة الفاطمية فى القاهرة — وكانت كتب التاريخ مملوءة بالحشو الذى لايقبله العقل حتى جاء محمد عبدالرحمن ابن خلدون فكان الخط لوهمي بين القديم والجديد وأخرجه لنا كتابه الذى أخذت عنه جميع أمم الارض وترجم إلى معظم لغات العالم . لخص ابن خلدون الحقيقة حتى استجلاها وعلى أثرها سار بحاث الغرب فاصبحوا الوارثين أما علماء العرب فظلوا فى دياجير الجهل يتخبطون حتى العصر الحديث ولما استيقظوا وجدوا أنهم فى مؤخرة الامم ليس لهم إلا قيود الانتداب وتحفظات الاستعمار

التوراة

نقد ابن خلدون رواية التوراة التى تقول أن بنى اسرائيل أخرجوا أذلاء مستضعفين من مصر وعدد المقاتلة وحملة السلاح فيهم نحو (٦٠٠،٠٠٠) فعلى هذا القياس كان اليهود نساء ورجالا نحو (٢،٠٠٠،٠٠٠) نفس واذا عرفنا أن الفرس غزت مصر بنحو (٢،٠٠٠) محارب أدركنا أن المستعبد أن يكون من بنى اسرائيل عندما نزحوا من مصر اكثر من (١٢،٠٠٠) الف مقاتل

وقال اذا كنا نرى اليوم بعض الدول تجند المليون وما زاد من الجند فانما ذلك يرجع للوسائط النقلية الحاضرة مما كان مفقوداً فى ذلك الزمن

الرشيد والبرامكة

نظر ابن خلدون إلى التاريخ العباسى فوجد حكاية جعفر والرشيد لا تنطبق على المنطق . والرشيد الذى يحج سنة ويغزو أخرى ويقوم الليل مصلياً ويصوم النهار متصدقا هو بعيد جداً عن أن يقضى أوقاته بين مدامة ومنادمة وغير صحيح أن يعقد لجعفر الفارسى على أخته الهاشمية مع أن السفاح غضب على أبي مسلم لمجرد طلبه زواج خته وهو مؤسس الدولة والحقيقة فى ابادة البرامكة هى تسلطهم على أمور الدولة ومحاولتهم قلبها إلي دولة فارسية محضة وقد أخفت صدورهم الميل إلى التشيع المفرط إن لم يك إلى حب المجوسية . وليس على قلب الملوك حديث له سلطان اكثر من مزاحمة نفوذهم ومشاركتهم في الحكم

عصر بن خلدون

نظر إليه المحاضر فاذا بالسلطة قد اقتسمها الملوك الطغاة ورؤساء الدين أما الامة فليس لها إلا التعصب الذميم والذل المستديم، لذلك كان عصر بن خلدون (سنة ٧٧٩ هـ) عصراً تاقت فيه النفوس إلى الحياة وأصبحت تود التخلص من القديم البالى

ترك المحاضر العروش والمساجد ثم نظر إلى الغرب فألفى محاكم التفتيش تقوم بأفظع ما عرفه التاريخ من مجازر ومذابح ليس فيها إلا التعصب الذميم وتأييد سلطة الملوك وتوطيد نفوذ رؤساء الدين والدين برىء منهم . ثم انثنى إلى الشرق فاذا بقواد الاتراك وسلاطينهم ينشرون علم الظلم والجهل على بغداد وفي مصر فقد أنحل المماليك جسم الأمة المصرية وأرجعوا البلاد إلى أحط دركات التقهقر . أما الشام فقد أنهكتها الحروب الصليبية التي دامت نحو (١٨٠) سنة هذا هو عصر بن خلدون

نظريات بن خلدون

تطرق حضرة المحاضر إلى البحث عن نظريات بن خلدون فاذابها أحدث النظريات العلمية التى جاءنا بها القرن العشرين وهي في مختلف الفنون والعلوم لافى تمحيص التاريخ وفلسفته فقط . وفى نظرياته

فى الهندسة : (نظرية تلاقى الخطين المتوازين)

فى الفلسفة والاجتماع : (نظرية أن الدول لها أعمار كأعمار الاشخاص)

فى المبانى والصحة : (نظرية تخطيط المدن بحيث يتخللها الهواء ونور الشمس)

فى الجغرافيا : (نظرية وجود قارة أميركا فقد ذكر أن فى الصفحة (٥٨) من مقدمة بن خلدون ما خلاصته أن أناساً

جاءوا الى السلطان (سلطان مراكش) وأخبروه أنهم من الجزر التى وراء المحيط الاطلانطيكى وأن هنالك بلاداً معمورة (ينطبق الوصف على أميركا الجنوبية) وجزائر كثيرة وخيرات وفيرة ثم تدرج حضرته فى الحديث إلى أن ابن خلدون سار على منوال العصر الذهبي يوم كان الخلفاء والعلماء والامراء يسعون لنشر الثقافة والأخذ بالحضارة من كل جديد نافع وقد قال علي بن أبي طالب (رضى الله عنه):

« علموا أولادكم العلم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم » وعلى هذا مشى سواد الامة فارتقت العلوم والفنون حتى بلغت الاختصاص. (انظروا إلى علم الطب فقد جاء فى تاريخ بيمارشان احمد بن طولون أن المستشفى عدة أطباء يختص كل طبيب بمعالجة مرض خاص فاين هذا في عصر نحن كانت العافر فيه إلى عهد قريب تداوى عيونها فى التقطير من (زيت ستى نفيسه) وأمار قى العرب فى المباني فى الاندلس وبغداد ومصر والشام أعظم دليل وأقوى برهان.

وفى فنون الحرب والقتال كان لهم براعة مكنتهم من الغلبة على أمم الارض

وبعد تعداد مآثر الاسلام وما صار اليه اليوم عاد المحاضر للتعزية فى النهضة الحديثة وضرب مثلا بالازهر الذى كان قبل عشرين سنة يحرم الهندسة والميكانيك والعلوم الطبيعية فاصبحت اليوم من أمهات برامجه. ثم أنتهى حضرة المحاضر إلى أثر نظريات ابن خلدون فوجد أن الذى استفاد من هذه النظريات هز الغرب وأما الشرق فقد كانت فيه حياة هذا المجدد — وحياة السلطان حسن بن محمد الناصر — كالبرق الخاطف في ليل بهيم سبقه ظلام وأعقبه ظلام

وبعد اختتام هذه المحاضرة تفضل الدكتور يحى بك الدرديرى وعلق على قول المحاضر — بأن الهندسة هي مصرية بالأصل — كما تكلم عنها احمد كمال بك وعن المصريين أخذها اليونان ثم تعلمها العرب وبرعوا فيها حتى كانت لهم الهندسة المزخرفة العربية فى الحمراء ومصر والشام وغيرها

وكذلك فى الفلسفة التى هي وليدة الفلسفة اليونانية وعنها أخذ ابن رشد وغيره من علماء العرب الاجلاء

وأما نظريات ابن خلدون الصائبة القيمة فهى مدار تدور حوله نظريات القرن العشرين فمن ذلك نظرية الامم وسقوطها وأثر الاخلاق فيها فقد شرحها العلماء. ومنهم الأخ الانكليزى محمد مارماديوك بكتول الذى قال أن المدنيـة الغربية ضعيفة لأن العنصر الخلقى فيها غير متين ولا يلبث أن يسقط تحت السلاح والقوة أو صدمة بقاء الأنسب ولا شك أن هذه المدنية الخلابة مائلة للزوال مالم تؤيدها أخلاق كريمة ومبادىء قويمة وعلى النغمـة يرتل علماء الاجتماع فى العصر الحديث وهذا يذكرنا بالقاعدة العربية القديمة :

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وقال النبى العربى :

« إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق »

٢ — فوائد الصوم

ألقى هذه المحاضرة الأستاذ حسن على افندي عضو جمعية مكارم الأخلاق فى نقابة عمال القطر المصرى مساء يوم الخميس ٣٠ يناير

وقد شرح ببلاغته ماورد من الآيات القرآنية وما جاء من الأحاديث النبوية التى تقرر فائدة الصوم حتى اتخذته أطباء الغرب علاجا لبعض الأمراض.

ثم قال أن الحكمة في فرضه هى الشعور بالجوع وآلامه التى تصيب الفقراء ولا يدرى بها الغنى. ثم قال أن للصوم فائدة ثانية وهي إيجاد قوة الأرادة وصدق العزيمة ليستطيع الأنسان التغلب على ماتساوره النفس والخضوع للجوع ثم قال ان فى الصوم كبح جماح النفس ورياضة روحه حتى يغض الصائم النظر عن المنكرات والمحرمات ويبتعد عن الشهوات والنزوات وعرف الصيام بأنه صيام النفس واللسان واليد والعين والأذن لا صيام الفم فحسب، وأشار الى محاسن صدقة الفطر ومساعدتها الفقير بالعيد. والموضوع الثانى من محاضرته وهى حكمة فى الأخلاق التى هى الدعامة العظمى والميزان الأكبر لحياة الأمم وانتقل منها الي لوحدة فى اللغة وما تنتجة من المحبة ومن وسائلها صلاة الجمعة والحج الذى هو عبارة عن مؤتمر أكبر تتعارف به الخلائق وتنشر بهم الصناعات والعلوم.

٢ — قوة الايمان

ثم قام الأستاذ الشيخ محمد موسى عضو

جمعية مكارم الأخلاق — وألقى محاضرة ثانية موضوعها (الصناعات وأثرها في الأمم) وقال ان الركن الاقتصادى هو أهم النواحى فى استقلال الأمم ولهذا دخل كبير فى قوة الايمان الذى به انتصر العرب على الامم فى بدأ الأسلام وهم أكثر عدداً وأقوى جنداً وأعظم عدداً واستشهد بقول خالد بن الوليد (رضى الله عنه) فى وقعة البرموك عندما اصطف الروم للقتال وعددهم أربعة أحقاق المسلمين — وقال رجل من العرب :

« ما أكثر الروم وأقل العرب ؟ .. »

فأجابه خالد :

« أقل الروم وأكثر العرب ، ولو ردت أنهم أضعفوا فى العدد »

٣ — أحدث طرق العلمية فى معالجة الامساك

ألقاها حضرة الدكتور محمود بك فريد فى (نادي الشبان المسلمين) مساء السبت ١١ فبراير سنة ١٩٣٠ تتميما لمحاضرته التى ألقاها فى الأسبوع الماضى .

وقد بدأ بقوله أن المعى كالطفل سريعة الأعتياد وقد تحافظ علي وظيفتها الطبيعية مادام صاحبها يحافظ على التفريغ بأوقات معينة . وأما فى الأحوال التى تخلو فيها المعى من التغيرات العضوية والتى يكون



خراج وراء الرحم مسبب امساك عضوى

علاجها بالطرق الجراحية فعلينا أن نبحث عن الأسباب التي تؤدى الى تهييج المعي هل هي بثالوجية مرضية ، أم فيسيولوجية وظيفية .

التدبير الغذائى

أشار الى لزوم توجية العناية الأولى التأثير الفيسيولوجى الوظيفي الذى ينشأ عن الاختلال فى نظام الأغذية . ووصف لكل حالة مرضية ما يناسبها من الطعام ولما للتغذية من التأثير المباشر على الحالة المرضيه

فاذا كان المعي يصيبه التشنج فيؤمر المريض بتناول الأطمة السهلة الهضم ، واما اذا أصاب العضلات المعوية ضعف فيؤمر بتناول الأغذية التى يتخلف عن هضمها



الدكتور محمود فريد بك

فضلات لتحريض الحركة الدودية المعوية مثل الخبز الاسود والخضارات .

وقد يصاب بالأمساك من تعود علي كميات كبيرة من الأطعمة ثم أراد أن يقصر طعامه على كميات بسيطة منها .

ويجب التقليل من اللحوم بأنواعها — واقصائها بتاتا عند الأمساك — والبهارات فى الأحوال التى يصيب المعى فيها التشنج على ان الأطعمة التى يتخلف من هضمها فضلات كبيرة مثل البطاطس تزيد الأمعاء تهيجاً فى تنشيط حتى يتسبب عن ذلك كسل المعى .

ثم ذكر أن من المحرضات المضادة للامساك هى :السكر والفاكهة والألبان —



حالة امساك تشنجى «عصبى» فيسيلوجى

وقد يحدث الحليب الأمساك عن البعض — والمواد الدسمة كالزبدة والمشروبات الباردة. أما الاطعمة التى تؤدى الى كسل المعي وينشأ عنها الامساك فنها الخبز الابيض والبطاطس المدهوكة والارز والشعرية والمكرونة والشوربا المجهزة بالدقيق والنبيذ الأحمر والشاى القوى والكاكاو واللحوم.

العلاج بالطرق الطبيعية

أحسنها الكهرباء — ولا خطر فيه — ويكون بتدليك عضلات البطن بالكهرباء أو باليد والجناستيك العلاجى فتقوى عضلات البطن وتؤثر تأثيراً مباشراً على المعى ثم قال كيف يتسنى لمن تشحمت عضلات بطنه — كسمان الاجسام — أو من وهنت عضلاتهن من جراء الحمل المتكرر وارتخت لدرجة رفع طياتها باليد أن تقوم بوظيفتها الطبيعية — أى الضغط على المعى لدفع الاخلاط — ونوه بفائدة التجذيف وركوب الخيل والدراجات وصعود الجبال .

العلاج المائى

وهو التدليك المحلى بواسطة الماء البارد ويفيد عصبي المزاج بنوع خاص (أى تدليك البطن والظهر بماء حرارته مادية ثم جاء حضرته ببعض أسماء عقاقير

على أنه بكل الأحوال يجب التريث وتمحيص كل حالة ومعرفة أسبابها بدون التهافت على مقاطى المسهلات مع اعتياد التفريغ فى منظم الاوقات

طبية اذا استعملت حقنة فى الوريد او فى العضل أحدثت إسهالا يقيد بنوع خاص فى احوال الانسداد المعوي الشللى وفى الامساك المتسبب عن كيس الفتق

وهذه العقاقير هي خلاصات الطحال المعروفة بالهرمونيال والنيوهرمونيال وغيرها من مستحضرات معامل (شيرنج) الالمانية

٤ الشبهات

محاضرة على طراز محاورة ألقاها الاستاذ عبد الوهاب افندي الجارفى نادى الشبان المسلمين يوم الجمعة ٣١ يناير والغرض منها جلاء الشك عما يعترض بعض الآيات فى الشبهات

١ — ا ل م — ذلك الكتاب : مبتدا — خبر

٢ — ال م ذلك الكتاب — لاريب: مبتدا — خبر

٣ — ا ل م ذلك الكتاب لاريب — فيه : مبتدا — خبر

٤ — ا ل م — ذلك الكتاب لاريب فيه — هدى : مبتدا — خبر

٥ — ال م ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين : مبتدا — خبر

وهنا نجد آية مركبة من ستة كلمات تقرأ ستة جمل معرفة الطرفين مستوفية المعنى وهذا مالا يوجد فى كتاب بليغ فصيح غير القرآن

وهنا تساءل أحدهم اذا كان الانسان كالريشة في الهواء فكيف يحاسبه الله على أعماله . فأجاب حضرته بأن هذه المسألة فيها نقطة لم تحل منذ ارسطاطاليس حتى اليوم والغد

فالرواقيون كانوا يقولون أن الانسان حر مختار ومعاصروهم يقولون أنه مجبر وأن للآن دخلا فى عمله

ثم جاء اليهود فالمسيحيون فالمسلمون ولم يستطيعوا البت فى هذا الأمر وقد انقسم المسلمون الى قسمين :

١ — معتزلة ولهم ولع بتنزيه الله فقالوا ان الانسان حر فى عمله له خطأه وصوابه فعليه يستحق العقاب والثواب

٢ — قدرية ويقولو عكس قولهم على ان هنالك فئة متوسطة بين الجبرية والقدرية تقول أن الانسان له جزء اختيارى فى عمله وعلى هذا يحاسب

واستلفت فضيلة المحاضر السامعين الى أن الانسان يأتى بحركات لاشعور له فيها والارادة مثل الدورة الدموية وغيرها واستشهد بالتى تسمي (الأفعال المنعكسة) التى تصدر عن الانسان دون ارادته وتحصل فى الأعصاب الشوكية دون أن تصل الى المخيخ فعلى هذا لايحاسبنا الله. أما الأعمال التي تمر بالخاطر وتتردد فيه ثم اليها الأعصاب ثم تعرض على المخيخ بطريقة الاسيحسان فتصدر الأوامر الى الأعصاب المحركة والاعضاء فيحصل العمل ففى هذه يصح الثواب والعقاب

ثم فسر فضيلته كلمة مجبر بان يفعل المرء شيئا دون ارادته وهو كاره له. فهل من يذهب لمعاقرة الخمر ومعاشرة النساء يكون كارها له ، وهل كان المكتشفون والمجتهدون مجبرين ؟.

ثم ذكر فضيلته ان الفيلسوف العربى ابن رشد واللاهوتي الفرنسوي بوسوه والمحقق المصري الشيخ محمد عبده قد اتفقوا على ان العمل يتم بشيئين :

١ — جزء من عمل الانسان وارادته وعلى هذا يحاسب

٢ — جزء من عمل الله . وعلى هذا لا يحاسب

ولكن العلماء والفلاسفة وقفوا عند حد معرفة نقطة التلاقى التى يفصل بها بين ارادة الله وارادة الانسان ؛ وستظل هذه النقطة نقطة خفية ما تعاقب الزمن

ثم سأل فضيلته سائل فضيلته عن تفسير آية « يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب »

فاجاب : بأن هذه الآية مربوطة بما قبلها . ولقد فسرها العلماء على وجهين :

١ — ان الآيات التى جاء بها النبيون ذهب بعضها (كآية موسى) وبقى البعض (آيات التوحيد)

٢ — إن الله حر فى ان ينزل ما أراد من الآيات ويمسك ما شاء من الآيات التي طلبها البشر (كطلب بنى اسرائيل رؤية الله جهرة)

وهنا تقدم حضرة الدكتور يحى بك الدرديرى وقال ان الكذب والخداع

(البقية على صفحة ٣٢)

مصر فى أسبوع

الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

اجمال الأحوال فى الاسبوع

فى خلال الاسبوع الماضى :

صدق البرلمان التفويض للحكومة في مفاوضة انكلترا

وفتحت مظاريف العطاءات الخاصة بتشييد ضريح المرحوم سعد زغلول باشا

واستقال عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

وأدخل وزير المالية تعديلات فى التعريفة الجمركية الجديدة

***

التفويض بالمفاوضة

وافق مجلس النواب بأغلبيته كلها (ضد أصوات نواب الحزب الوطني الخمسة) على طلب الحكومة تفويضها لاجراء المفاوضات مع الحكومة البريطانية للوصول إلى ابرام معاهدة معها — وذلك بعد مناقشة طويلة اشترك فيها الاساتذة حسن صبرى بك وصبرى ابو علم بك إلى جانب الحكومة وعبد الحميد سعيد ومحمود أباظه وعبد العزيز الصوفانى ومحمود جلال ضد الحكومة

ووافق مجلس الشيوخ على طلب الحكومة بالاجماع التام بعد ان خطب كل من صاحب الدولة زيور باشا ومحمد عز العرب بك ومحمد علوى الجزار بك وحافظ عابدين

قال «المقطم» : والذى نعتقده هو أن هذا الر ح الذى تتجلى فى برلمان مصر ، والذي سرى فى مناقشات أعضائه والقرار الذى وضعه المجلسان سيلقيان صدى طيباً فى دوائر الحكومة البريطانية ، فتشعر تلك الدوائر مرة أخرى بفعل عمل الصداقة وحسن النية وترى كيف أن المصريين يتأثرون بما يقابلون به من حسن العطف والرغبة فى التفاهم . وعسى هذا أن يساعد على معالجة المشكلة بما يسفر عن الاتفاق الشريف الوطيد الذى تنشده مصر والذى يكون بلوغه فى مصلحتها ومصلحة بريطانيا معاً

وقالت «السياسة» : نرجو للحكومة في موقفها الجديد كل توفيق ، ونرجو فوق ذلك أن تعجل بالسفر ، وأن تسرع إلى عقد الاتفاق ، فكل اسراع فى عقده يقرب مصر من غايتها ويجعلها تنظر للعهد الجديد بعين كلها الرجاء والطمأنينة

وقالت «الاهرام» : واذا نظرنا فى هذا الموضوع إلى الفريقين المتفاوضين ، كان لنا أن نقول أن مصر قامت بما يجب عليها وأجمعت رأيها على إبرام الاتفاق الشريف الوطيد مع انكلترا حتى أنه لم يرفع صوت واحد ضد الوصول إلى هذا الاتفاق على هذه القاعدة . فاذا لم تقابل انكلترا هذه اليد المبسوطه اليها بالاخلاص ، فتمكن مصر من ابرام الاتفاق كانت مصر بريئه . وتحملت انكلترا وحدها نتيجة الفشل الذى نسأل الله أن يلهم الساسة الانكليز الحيلولة دونه حتى نصل إلى الحالة التى يرتاح اليها الفريقان مصر وانكلترا

ضريح سعد باشا

فتحت وزارة الاشغال يوم السبت الماضى مظاريف العطاءات الخاصة بالتزام بناء ضريح المغفور له لزعيم الاكبر سعد زغلول باشا . فحضر المقاولون السبعة الذين قدموا هذا العطاءات إلى مكتب مصطفى فهمى بك القائم بأعمال مدير مصلحة المبانى وفتحت المظاريف أمامهم وكتب بها بيان بأسماء أصحابها وقيمة عطاء كل منها . ورفع إلى وزير الاشغال

فاستأنفت جريدة «السياسة» حملها على الضريح وتشييده على الطراز الفرعونى . فقالت «ان الاصرار على الطراز غير مفهوم ولسنا نستطيع أن نفسره إلا بالاستخفاف بالعاطفة الدينية لسواد هذه الامة المسلمة التى يعترف دستورها بأن الاسلام دينها

« ولسنا خصوماً للفن الفرعونى ؛ بل نحن دون الوفد نصراؤه ، وانا لأول الدعاة إلى العناية به ودرسه . ولكن هذا شىء واقامة الأضرحة للمسلمين على هذا الطراز شىء آخر مما نستطيع أن ننسى انا مسلمون وأن الشعب سواده كذلك وأن الدولة شعارها هذا ودينها لرسمى . . . ولئن بنوه فرعونى الطراز ليكونن مصيره بعد فوات الشهرة الحاضرة الهدم والتقويض ، وعلى أنه إذا لم يقوض ولم يؤت على قواعده ، فما من شك فى أن رفات المغفور له سعد باشا ستنقل يوماً ما من الايام من هذا الضريح الفرعوني إلى ضريح اسلامى »

وقد تصدت صحف الوفد ، وفي طليعتها البلاغ وكوكب الشرق ، للرد على أقوال جريدة « السياسة » فقالت « البلاغ » فى أحد مقالاتها : « أى دخل للبناء أيها العلماء الغيورون في الدين ؟ ومتى نص الاسلام على وجوب المبانى الاسلامية من هذا الطراز أو ذاك ؟ متى أيها المنافقون فى الدين وفى غير الدين رسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقوم ألا يعبدوا الله وألا يدفنوا موتاهم إلا فى مبان تقام على الطراز العربي أو طراز غير عربى »

ووقفت الصحف المسيحية فى هذا



بعض الصور التى وردت الينا

فانظر فى هذه الصور واكتب الينا علي الكوبون المنشور علي صفحة ٣٩
من هذا العدد صورة اجمل طفل تختاره مع ذكر اسمه وعمره

(٨) نبيلة

(٩) جلال مظهر

(١٢) عنايت عبد الحليم البرعى

(١٠) هيام

(١٣) رشاد

(١١) سليم انطوان مرقس

(٩) جلال مظهر

(١٤) عائدة بحوس



(۱۹) صباغ

(۱۵) فیمر روبوت ریتر

(۲۰) بیلی

(۲۱) کولة بنسته

(۲۲) کاودا تروجه

(۱٦) اودت کلنجیك

(۱۷) ولیم افنس مایر

(۲۳) دیبه نانه

(۱۸) الین کلسابلا داکیس

(تابع صفحة ٢٧)

الموضوع على الحياد واكتفت جريدة « مصر » القبطية بتعليق وجيز نقلته عنها جريدة « كوكب الشرق »

استقالة رئيس الاستئناف

اعد الاستاذ زهير صبرى ، عضو مجلس النواب ، سؤالا يقدمه الى وزير الحقانية ، خاصا بتعيين صاحب السعادة عبد العزيز فهمى باشا رئيساً لمحكمة الاستئناف بمرتب ثلاثة آلاف جنيه فى السنة ، في عهد وزارة محمد محمود باشا ، فى حين أن البرلمان كان قد قرر فى دورة سنة ١٩٢٦ جعل مرتب هذه المحكمة ٢٢٠٠ جنيها فى السنة ، بعد تقريره انقاص مرتب الرئيس السابق ، احمد طلعت باشا ، مائتى جنيه

ونشرت جريدة الاهرام هذا السؤال فلما اطلع عبد العزيز باشا عليه تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ورفع اليه استقالته . وأذاع الخبر فى بيان ألقاه فى جلسة النقض والابرام التى كان يرأسها . ثم قابل وزير الحقانية ورفع اليه الاستقالة

وعلقت جريدة « البلاغ » على هذا الحادث بقولها : أن عبد العزيز فهمى باشا قد أخطأ فى ثلاثة أمور

الاول — اسراعه بالشكوى قبل أن يتأكد من أن سؤال الاستاذ زهير صبرى قد قدم الى المجلس فعلا . والواقع أنه لم يتقدم ، فقد رأى الاستاذ أن يثير هذه المسألة عند الكلام فى ميزانية وزارة الحقانية

والأمر الثانى — أن الباشا قد تخطى الوزارة ، وذهب الى جلالة الملك رأسا . وهذا أمر مخالف للدستور

والأمر الثالث — أنه عد تدخل النواب فى مسألة مرتبه ماساً بكرامته . مع أن هذا التدخل من حق النواب وقد تدخل المجلس فعلا فى مرتب رئيس محكمة الاستئناف سنة ١٩٢٤ بل أن المجلس ليتدخل فيما هو اكبر من ذلك وهو مخصصات حضرة صاحب الجلالة الملك . وقد ألقيت فى هذا الموضوع عدة خطب . وكان أشدها نقداً من نواب الأحرار الدستوريين . ومع ذلك لم ير أحد أن فى ذلك مساساً بالكرامه ، لأن هذا هو حق البرلمان ، وليس فى استعمال البرلمان حقه مايعد مساسا بكرامة انسان أو هيئة من الهيئات بحال من الأحوال

وتولت جريدة السياسة الدفاع عن عمل عبد العزيز فهمى باشا . وقالت أن خروجه من مركزه انما هو احد أعمال الوفديين التى ليرمون بها الى محاربة الاحرار الدستوريين عامة وكل ما بنته وزارة محمد محمود باشا

و ينتظر أن تثار المسألة في البرلمان

حوالي التعريفة الجمركية

هال صاحب المعالي وزير المالية أمر المضاربات التى أقدم عليها فريق من التجارة لمناسبة إعلان التعريفة الجمركية قبل موعد تنفيذها . فأنزل رسوم الكبريت الجديدة من ١٨٠ في المائة الى ٣٠ فى المائة . ورسوم السكر من ٥٠ في المائة الى ٢٥ فى المائة

وورد على وزارة المالية كثير من ملاحظات التجار والهيئات الاقتصادية والزراعية ، فأخذت بما هو عادل منها فى تعديل الرسوم الجمركية على أشياء كثيرة ، مراعية فى ذلك مصلحة التجارة وتخفيف أعباء المعيشة عن كواهل أهل البلاد

وصرح وزير المالية بأنه لايعارض فى جنى الربح المعقول ، وقال ان الواجب الأول عليه كوزير للمالية يقضى بأن يحارب كل مضاربة غير مشروعة مهما كلفه ذلك من المشقة

قالت جريدة الاتحاد تعليقا على هذا الخبر : ونحن نرجو أن لايقتصر التعديل على هذين الصنفين (الكبريت والسكر) فهناك مواد أخرى كثيرة فى التعريفة لاتقل حاجة الجمهور اليها عن حاجته للسكر والكبريت . وقد فرضت عليها الضرائب العالية

« ونرى أن هذا التعديل الجديد الذي أدخل على التعريفة سيكون ضربة شديدة على آمال هؤلاء التجار وأحلامهم وأطماعهم ودليلا واضحاً على أن ولاة الأمر ينظرون بعين اليقظة والانتباه إلى تصرفات هؤلاء التجار ووسائلهم التى يلجأون اليها لتزداد أرباحهم ، وان كان فى الزيادة ارهاق الجمهور والاستبداد به

وهذه الخطوة الأولى نرجو أن تعقبها خطوات كثيرة حتى لا تكون التعريفة الجمركية الجديدة موضع التذمر الشديد والشكاية الحقة

البرلمــــان المصرى فى اســـبوع

احمد ماهر وفيكتور هيجو ـ تفويض الحكومة فى المفاوضـــة

احمد ماهر وفكتور هيجو

انعقد لمجلس النواب في الاسبوع الماضى جلستان لاغير واحدة فى يوم الاثنين واخرى فى يوم الخميس. وكان فى جلسة الاثنين بقية لسابقتها في يوم الاربعاء الذى تقدمه جر اليها تلاوة محضر جلستها للتصديق عليه. وقف النائب المحترم الدكتور احمد ماهر بك معترضا علي نقص في هذا المحضر، خلاصته انه حينما وقف مقاطعا النائب المحترم عبد العزيز بك الصوفانى فيما ألف اقامته من اعتراضات جليلة، مانعه سعادة الرئيس الاستاذ ويصا بك واصف بشدة وامر ان يثبت فى المحضر انه منعه حق الكلام وانه ـ اى الدكتور ماهر ـ قد رد على ذلك المنع قائلا فى غرابة وتعجب وشىء آخر غير الغرابة والتعجب « كويس » وقد أثبت في المحضر منع الرئيس له في الكلام ولم يثبت انه قال « كويس » وهو يصر على تصحيح المحضر واثبات كلمته فيه « كويس » كلمة قد لا تكون لها قيمة فى ذاتها وفى بعض الظروف، قد يتسامح فيها قائلها وقد يمر بها سامعها مر الكرام. ولكنها هنا فى غاية « الكويس » وهى ذات معنى او معان يرمى اليها الذى هو قائلها ويفهم كنهها الذي سمعها للدرجة التى جعلت النائب المحترم يتشدد في اثباتها والرئيس الكريم لا يجد حقا في اغفالها. ومثل ذلك تماما او شبيه به ما وقع فى زمن قديم بمجلس نواب فرنسا حينما زج فيكتور هوجو شاعر الفرنسيس الاشهر بنفسه فى مناقشة سياسية فاعتلى المنبر واخذ يخطب المجلس بقدر ما يستطيع كاتب شاعر انقطع لنظم القصائد وتأليف الروايات فبز فى فنه الاقران وضرب على شهرة الاولين والآخرين بجبران حتي اذا هبط من سماء الخيال الى مجال السياسة الملتوى السبل الضيق المنافذ اخذ يتخبط فى آراء وافكار أضحكت السامعين جميعا. فأمسك الخطيب عن الكلام وادار فى النواب نظرة دهشة واستغراب ثم التفت الى ناحية السكرتيرين الذين يدونون المحضر وقال: « اكتبوا انهم ضحكوا » فكان هوجو فى نكتته ابلغ منه فى خطبته، ثم نزل بين قصف الايدى المصفقة اعجابا، ودوى الاصوات المهللة هزة وتطرابا.

كانت هذه فيما نظن الظاهرة البارزة فى عمل النواب يوم الاثنين الذى ذكرنا ورفعت الجلسة لتعود يوم الخميس الى الانعقاد للمناقشة فى تعتزمه الحكومة لمفاوضة الدولة الانجليزية فى المقترحات التى أبلغنا إياها وزير الخارجية البريطانية بواسطة دولة محمد باشا محمود رئيس الوزراء السابق كما يقول الوفديون أو التى انجلت عنها مفاوضات محمد باشا محمود مع وزير الخارجية البريطانية كما يريد الاحرار الدستوريين وسواء أكان هذا طريقها أم ذاك فانما هى الواقع محض مقترحات وارد لندن مصنوعة فى معمل المعاهدات بوزارة الخارجية الانجليزية ماركة « هندرسون تشمبرلن لمتد » الاستعمارية.

نحن فى الواقع ونفس الامر لا نهتم كثيراً بشخصيات الذين يقصدون من الزعماء أو الوزراء لمفاوضة الانجليز ولا نعتقد ان واحداً منهم مهما جد واجتهد وبذل نفسه ونفيسه يبالغ من الاطماع الاستعمارية كل ما للامة من حق مشروع ولا برابح مثل ما كان يعرضه الانجليز على تركيا فى سنة ١٨٨٧ بواسطة السير درامووند ولف، من الجلاء التام عن وادى النيل كله بعد خمس سنوات من توقيع المعاهدة فرفضت تركيا هذا العرض بايعاز من فرنسا لأن الانجليز كانوا يشترطون أن يكون لهم دون غيرهم الحق فى العودة لاحتلال مصر اذا وقع فيها من الحوادث ما يخشى منه على سلامة الاجانب وأمنهم فى أرواحهم وأموالهم.

جلسة خطيرة

وكانت جلسة الخميس فاكتظت الشرفات وشرفة الصحافة بنوع مخصوص بالزائرين بين واقف وقاعد وزانق ومزنوق وضاغط ومضغوط حتى خيف على بعض الأجنبيات، الآتيات في آخر الوقت كصحفيات بوصاة خاصة من وزير خطير أو رئيس محترم ان تهصرهن الأيدى وان تعصرهن الاكتاف. ودق الجرس فى الموعد المحدد وكان الرئيس أول من اتخذ مقعده والقاعة لاتزال خالية الا من بضعة أعضاء كرام ران عليهم وخم الصيام فغطوا فى المنام فما راعهم الا صوت الجرس يوقظهم من ثبات عميق. فلما اشتدت دقات الناقوس استعوض المتأخرون ربهم في الراحة خيراً وأخذوا يفدون مثنى وثلاث ورباع حتي امتلأت بهم المقاعد و « سالت بأعناق المطى الاباطح ».

وتليت الاعتذارات بينما يتتابع حضور الوزراء ثم بدأوا بالأسئلة وثنوا بالمقترحات فاجيب على هذه وأحيلت تلك

على اللجان فى هدو وسكينة و بدون « لت أو عجن » اللهم الا السؤال الموجه من النائب المحترم حسن افندى يس فلم يشأ صاحبه كعادته أن يقبل إجابة وزير الأشغال على انها مما يصح الاقتناع بها ويحسن السكوت عليها ولكنه وأبى إلا أن يشق الطريق لبلاغته بتعليق ما أنزل الله به من سلطان بين نبرات الأسى ودموع الحنان مستمطراً الرحمة والغفران على أرواح تزهق تحت انقاض السقوف والحيطان

تفويض الحكومة فى المفاوضة

وكان آخر المقترحات اقتراح تقدم من النواب المحترمين الدكتور احمد بك ماهر والاستاذ صبرى ابو علم وسينوت بك حنا وصديقنا الشاب الابدي الذى تتبدل الارض غير الارض وتتغير معالم الاشياء كلها وهو لا يتغير ولا يتبدل النائب المحترم عبد الحميد بك البنان يطلبون به الموافقة على بيان رئيس الوزراء بصدد المقترحات البريطانية

« ونظرا لما للمجلس من الثقة التامة بالحكومة يفوضها بأن يتفاوض مع الحكومة البريطانية للوصول إلى اتفاق شريف وطيد بين البلدين »

غير مفيد ان نعيد على أسماع القراء كل ما كان من اخذ ورد بين النواب الذين تناولوا الكلام عن هذا الاقتراح بين مؤيد ومفند فما كان ذلك الا رواية اعدت فصولها من الجانبين ونمقت كلماتها قبل المنابسة بدليل أن ما من خطيب قام ليتكلم امكنه ان يتناول بالرد نقطة من النقط التى أدلى بها مخالفة في الرأى اللهم الا النائب المحترم الاستاذ صبرى ابو علم فقد كان بحق خطيب الجلسة وفارس الحلبة لم يترك للمعارضة بابا الا وسده باحكام ، ولا اعتراضا الا وفنده وبدده كما يبدد اليقين سنائح الشكوك والاوهام ، فى نكتة طريفة وتهكم بارع وأدب برىء من هراء القول ولغو الكلام .

ونريد ان نشير الى المعارضة التى تولاها اربعة من النواب أولهم مستقل فى الظاهر والله اعلم بالباطن وهو النائب المحترم محمد عبدالعزيز بك اباظه والآخرون من الحزب الوطنى وهم النواب المحترمون عبد الحميد بك سعيد وعبد العزيز بك الصوفانى ومحمد محمود بك جلال فاستقل الاول بالموافقة على المفاوضة بشرط عدم التفويض من المجلس او بالتفويض بعد مناقشة المقترحات ولو فى جلسة سرية واتفق الثلاثة الباقون على رفض المفاوضة بتاتا بتفويض أو بغير تفويض اذ لا امان للانجليز ولا قدرة لنا على اقتحام « التامين »

بلى ان لنا لقدرة على تدويخ من نشأ من الامم وغزو بلادها بسنابك خيلنا أو مواطئ نعالنا فقد اوضح النائب المحترم الوسائل وحددها وماهي الا الدماء وماهي الا الحرب الشعواء !!

وكثير على النائب المحترم وهو فى هذا الطول والعرض ، ان يظل كالاطفال ، سابحا في الخيال ، متشبثا بالمحال ، يروم ان يمسك السماء وليس ببارح غير الكلال ! لامفاوضة الا بعد الجلاء !! ولماذا لا ؟ لقد ضرب لنا الاستاذ عبد الحميد بك سعيد الامثال فذكر امريكا وذكر واشنجتون ، ولكنه لم يقل لنا من الذي يكون هذا الواشنجتون . أهو أم زميله الصوفاني بك ؟ فقد كانا فرسى رهان فى الكر والفر ، « والشخط والنطر ، والتلويح باليد فى الفضاء لقبض الريح ومسك الهواء ، ولا مفاوضة الا بعد الجلاء » . وجلا آخر جندى انجليزى من فضلك ، بمعفوشاته واودته ومشتملاته ليس عليهم الا ان يتركوا لنا « الكنتين » بما فيه من زيت وزيتون ، وجبن وجبون ، وبقل وهليون ، ولا تنس علب التون والسردين ، لنادي الحزب الوطني او جمعية الشبان المسلمين ، قيمة تعويضات عن السودان والملحقات ، أو عربون تحسين العلاقات ، وتوثيق الصلات بين بريطانيا وحزب الملحقات . وكل مفاوضة وهم فى أسعد الاوقات

(م . ه)

اهم المحاضرات

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

صفة تلازم الضعيف ، فما من مجبر على الله القوى ان يعدنا بالعقاب للاساءة والثواب للاحسان وهو العزيز القدير . ولقد تظهر دلائل الخير من الشر فى العلائم النفسية التى تظهر على وجه الانسان عند قيامه بالعمل لدرجة حرارة الغرفة) أو يصيب الماء على الركبتين أو بدوش بارد أو حمام قدم بارد يعقبه التدليك الشديد للقدمين وكذلك التدليك باليد المبللة بالماء أو حمام نصفي تتخلله مصاحبات بصب ماء بارد الى غير ذلك من طرق المعالجة التى تجرى فى المصحات الفنية .

ثم تكلم عن الاحوال العسرة من الامساك المستعصى التي لا يؤدي فيها العلاج بالطرق الطبيعية فائدة مطلوبة وقال يجب أن يضم اليها طرق أخرى كالحقن الشرجية (دافئة أو باردة) ثم استعمال العقاقير الطبية وخواصها مختلفة فمنها عقاقير تسهل انزلاق الاخلاط وهى مركبات زيت البرافين وعقاقير أخرى تنفش ويتضخم حجمها في المعى مثل النورماكول — خضارات مجففة — وتفضل على البرافين لقرب مفعولها من التأثير الفسيولوجى للطعام فاذا نفشت تمددت لها جدران المعى ونشطت الحركة الدودية وزال الوهن المعوى والاضطراب الوظفى ثم بحث حضرته في العقاقير التي تحدث فى المعى تفاعلا كيماويا يعقبه ازديادا لحركة المعوية ونشاطها فمنها السنامكى والصبر والكسكارا ساجرادا ومسحوق العرقسوس المركب وآبرين باير — الذي يؤثر فى المعى الغليظ بنوع خاص —

وكذلك الالحان القلوية كاملاح كارلسباد وأملاح الفواكه والمياه المعدنية المسهلة . ويكون العلاج الدوائى فى بلاد الحمامات المعدنية بشرب مياهها في عيونها الطبيعية .

صبرى فريد البديوى



احد مناظر رواية القيصر بولس فى مسرح رمسيس

فرقة رمسيس

القيصر بولس

أتيح لنا منذ أسبوع أن نشاهد رواية القيصر (بولس الأول) تعرض على لوحة السينما فى إحدى الصالات بالقاهرة وكان يمثل دور القيصر فيها البطل السينمائي العالمى (اميل ياننز) فكانت قطعة تاريخية من حياة الروسيا في عصر من العصور تخرجها عظمة السينما الى الوجود حية خالدة كأنها حادث وليد الأمس القريب !

واليوم وما تزال ذكريات هذه القصة الحافلة بمختلف العواطف القوية، والنظريات والآراء المتباينة تتردد في النفس نشاهدها مرة أخرى على مسرح رمسيس رواية مسرحية تتجلى فيها عوامل الاخراج وقوة الحبكة والموضوع

القصة

كان القيصر بولس رجلا وحشياً . خولط فى عقله وأصابه العته القريب من البلاهة ! وكان يعيث فساداً فى انحاء قصره، وفى روسيا كلها ... ويسخر جنوده ورجال بلاطه ويسومهم سوء العذاب من غير ذنب أو جريمة . . وماروسيا في عهده غير لعبته الدامية ، تكتنف سماءها سحابة سوداء يهدد كيانها الاجتماعى من طول ما أصابها من عبثه ولهوه ...

ولكن ليس معنى أن القيصر بولس لم يكن طيب القلب ، رحيما فى أعناق نفسه بقدر ماهو طاغية وظالم وحشى !

كان عبث قيصر شبيهاً بعبث الطفولة التي لاتعرف حدوداً بين الخير والشر ، بل تلهو بكل شيء ، وتحب أن تفعل كل شيء ، فتتخذ من الدماء سخرية وفكاهة ، ومن أجسام الرجال ضحية شهيدة تجد في تعذيبها لذة وحشية ،

فبينما يراه يصيح فى رجال قصره بصوت يدوى كالرعد القاصف فيهز أعصابهم إذ به يعود بعد برهة إلى هدوء طبيعى يبسم كالطفل الغرير ويضع رأسه فوق صدر من يحب فى دعة واستسلام !

غير أن هذا الخلق الشاذ القريب كان يحتمل من رجل عادى غير القيصر بولس. ليس له حق التصرف إلا فى دائرة صغيرة من الحياة لايتعداها لا فى أمة تحتكم بأمره، وشعب يجلسه على عرش بجده ومستقبله ...

وإذن كان لابد من التخلص منه من أي سبيل عادل مشروع أو قاش وحشى ؟!

ولم يكن فى روسيا كلها من يستطيع أن يقوم بهذا العمل الخطير غير رجل واحد هو (باهلن) صديق القتصر وكاتم سره وصفيه فى السراء والضراء، ولكن باهلن كان يحب بلاده ويخلص لها، يجيب داعى الوطن قبل داعى الصداقة . . . وأنت اذا ذكرت يوليوس قيصر و بروتس تتذكر القيصر بولس باهلن ... وإذا كان القيصر بولس أظلم من يوليوس فهو في الوقت نفسه أطيب منه نفساً، و باهلن أنبل من بروتس وأشد صداقة ومحبة واخلاصاً لمليكه وسيد بلاده ...

واذا كان التاريخ قد خلد يوليوس لصديقه (حتى أنت يابروتش) فكيف تقدر موقف باهلن الذى يتآمر علي قيصره وصديقه الذى يضع رأسه فوق صدره وهو يقول فى بكاء أليم (باهلن . . أنا فى حماك .. إرحمنى واحمنى . . . حل بيني و بين أشباح الموت المريرة) ؟!

غير ان باهلن سياسى داهية . . . وهو الرجل العظيم الذى تعتمد عليه الأمة، فهو يسير أبداً إلى الأمام ، ويجمع أطراف المؤامرة فى دهاء عجيب واذا كان قلبه سيتمزق لموت بولس المسكين فسيرضى ضميره حينما يرى روسيا تحيا حياة جديدة . . . بدهائه و يقول (أجل ياصاحب الجلالة هناك مؤامرة وكان واجباً على أن أدخل فيها لأعرف أعضاءها فأحميك منهم) — كما جاء في الأصل وهو المعقول) يأبى معرب الرواية إلا أن يعكس الحال فيجعل باهلن يقول (أجل ياصاحب الجلالة هناك مؤامرة وأنا عضو فيها ومهمتها حمـــاية جلالتكم) ! ولم نعرف فى التاريخ شيئاً عن المؤامرات التي تقوم لمثل هذه الحماية لولا التغالى فى الوصف أحياناو (الفلسفة) المنطقية الشاذة !!

الاخراج والحبكة المسرحية

كان الاخراج قوياً، ولكنه لم يكن متماسكا، ولعله سار أخيراً من الضعف الى القوة. أما الحبكة المسرحية فقد كانت متوفرة، ويكفى أن يكون أكثر نجاح الروايات متوقفاً على هذين العاملين أكثر منه على الموضوع، وقد كان نصيب هذه الرواية النجاح الممتزج بقوى عوامل ثلاث الموضوع والاخراج والحبكة المسرحية

المناظر

كانت المناظر موافقة تمام الموافقة لجو الرواية وأماكن حوادثها ، ولا نجد مانؤاخذه عليها سوى أن الحجرة التى ظهرت في الفصل الخامس لم تكن على طراز البناء الروسى القديم، بل تشبه بنقوشها وزخارف جدرانها غرفة حديثة البناء، فهل كان فى روسيا منازل غرفها بهذا الشكل فى عام ١٨١٠ ؟!

الملابس

روسية فى بعض الاحايين عند الأشخاص الرسميين الذين يحافظون على التقاليد

ثم هو لا يعرف حدوداً للتضحية فيدفع بخليلته إلى القيصر تمهد له السبيل إلى غايته ... حتى إذا لم تحتمل نفسها هذه الفاجعة وكاشفت القيصر بسر المؤامرة وسأل باهلن فى هذا ... وقف منها موقف العداء والبغضاء، وأكد للقيصر ان هذا محض كذب وافتراء، ويقسم له ان حياته مرتبطة بحياته هو

وعندما مات القيصر بولس قام على عرش روسيا ولده من بعده، واطمأن باهلن على سعادة أمته وشعبه فى كنف القيصر الجديد لم يعد له سبيل الى الحياة فيبر بقسمه ويحكم على نفسه بالموت راضياً مطمئناً فى سبيل عهده ومبدئه: «يموت الافراد وتحيا الشعوب» ...

فأنت ترى من هذا ان القصة حية فياضة بكثير من اظهار عواطف النفس ونبالة المقصد وان كان المسرح يختلف عن السينما فى طرق الاخراج والتمثيل، فهو قصة تاريخية تدور حول غاية واحدة وإن تشعبت الطرق المؤدية للوصول اليها ..

لغة الرواية

لايعجبنى التعمق فى الألفاظ مطلقاً وان كان هذا لايمنع من القول بأن اللغة فى أكثر فصول هذه الرواية كانت بلغة فصحى تتمشى مع الادراك والفهم، ولو تلك (الحنشصة) في بعض الالفاظ لكانت على أتم مايكون جمالا وابداعاً ...

غير أن هناك كلمة يجب أن نقولها عن طريقة اقتباس الرواية التى جاءت على شيء من التفكك المسرحى، كما جاء بها بعض

الخطأ لم ندر كيف مرت على الاستاذ يوسف وهبي ، ومن هذه الاخطاء مايتعلق بالترجمة نفسها ، فحين يجابه القيصر باهلن بمؤامرة ضده وانه عضو فيها فيحتال عليه بالعادات الموروثة عند الأشراف ، ولعل من الخطأ البين أن نرى بعض جنود القيصر يلبسون ملابس وقبعات الجنود الفرنسيين في عهد نابليون !

وقد كانت ملابس رئيس الحرس — وهو عملاق — غير مناسبة بالمرة ، لأنها ضيقة علي جسمه جدا ...

نظام الاضاءة

جميل جدا . وقد سار طول فصول الرواية منتظماً لايتخلله الارتباك

التمثيل والممثلون

مثل يوسف وهبي دور (باهلن) فكان موفقاً فيه الى حد بعيد ، ورأينا فى وجهه ونظراته هيئة السياسى الداهية الذى يحرك مملكة بأسرها برأسه الصغير ، لولا أنه لم يعن بمكياجه على غير عادته فقد ظهر بوجهه الطبيعى ، ولم يكن غير (باروكة) فوق رأسه !

وقام حسين رياض بدور (القيصر بولس) فكان أجدر من يمثل هذه الشخصية الغريبة ، وقد لاحظنا انه متأثر نوعا ما بتمثيل اميل ينجز لهذا الدور ، غير ان هذا لا يعد عيباً مادام قد وفق في هذه المرة لاخراج دوره بمهارة تدعو الى الاعجاب والتقدير ...

ومثل أحمد علام دور (ولى العهد) ولا نستطيع أن نقول انه لم ينجح فى دوره، وانما لم يكن مظهره يشف عما يقوم داخل نفسه من النزاع الشديد بين حبه لوطنه وحبه لأبيه !

وقامت فردوس حسن بدور (أنا) خليلة باهلن فنجحت بعض النجاح .وكان خير لها أن تكون أكثر رزانة وثباتاً فان خفتها وكثرة الصياح والانقلاب بسرعة من حال الى حال لم يكن من طبيعة الدور

وقام بقية الممثلين بادوارهم فوفقوا الى كثير من النجاح ...

فرقة الريحاني

ليله نغنغه !

أخرجت فرقة الريحاني فى الاسبوع الماضى روايتها الفودفيلية الثالثة (ليله نغنغه) قصة مصرية تصور لك الحياة من بعض النواحى، وتعرض أمامك الاخلاق المتباينة فى شيء كثير من الفكاهة التى تقابل من نفسك بالارتياح ...

ليله نغنغه !

ومن لا يرضى أن تغمره (النغنغة) ويودع حياة العمل الشاق والسعى المكد ويزج بنفسه فى ذلك السيل الجارف من الفكاهة يأنس إلى حديث المفاجآت المسرحية ويظل ضاحكا حتى ينفرط عقد الرواية

وقد كانت رواية الريحانى احدى المفاجآت قصة مصرية خفيفة الظل كتبت كحادثة وقعت بين أشخاص عائلة من العائلات ، وفى وسط من الاوساط ، يمر بك فى معرض حوادثها شخصيات لم تألفها مثل المغربى والبلدى والاعجمى وغيرها يدلى كل بحديثه فى مناسبته فلا تملك نفسك عن الابتسام والضحك !

ولا أود أن أحدثك عن حوادث الرواية ، أو أسرد لك قصتها ، فهى تكاد تكون لا موضوع لها — وهذه عادة الروايات الفودفيل — غير استعراض شخصيات فقط ، تظهر نواحي أخلاقهم وعوامل نفوسهم على المسرح فى شىء كثير من التحليل والدقة فى التصوير . . .

على أننا حاولنا تلخيص الموضوع فلا نحاول الاهتداء الى شىء معين ، وانما هو محور الحوادث التى يظهر حولها شخصيات الرواية ، فقد زوج « كشكش بك » ابنته من أحد الشبان ، وبعد ليلة الزفاف سافر الزوج مباشرة مع زوجته لقضاء شهر العسل فى مكان معين ، فبينما كان الزوج وعروسه فى صالون خاص بهما بذلك القطار فتح عليهما الباب فجأة أحد المفتشين وطلب منهما ابراز التذاكر التى يحملانهما فارتاع الزوج لهذه المفاجاة الغريبة، وامتنع من الدنو من زوجته منذ تلك اللحظة، وكان يصور له الوهم دائماً منظر ذلك الرجل وهو يقول له « التذكرة ياحضرة ... فين التذكرة » فلما عادت الزوجة الى بيت أهلها اخبرت ذويها بالامر ، فظن ابوها « كشكش بك » أن المسألة لابد أن يكون لها أصلا ، وهى ان الزوج يعشق امرأة اخرى ، فطلب من زوج ابنته ان يدله على مكان عشيقته التى يحبها !

ولما كان الامر بعكس ذلك ، ولم يكن للشاب عشيقة ، فقد فكر أن ينقذ نفسه من الخجل، وذهب فاتفق مع احدى الغانيات التى تقيم فى (بانسيون) ان تمثل امام صهره دور عشيقة له نقبلت بعد أن أخذت منه بضعة جنيهات فى نظير قيامها بهذا العمل ..

فلما ذهب الشاب بصحبة حميه الى حيث توجد عشيقته السابقة المزعومة رأى « كشكش بك » نفسه امام امرأة جميلة فتانة سحرت لبه وأخذت عليه قلبه وحواسه فعشقها وتظاهرت هي له بالحب في الوقت الذى كانت تتظاهر أيضاً لكثير من الرجال بالحب ، وكان ضمن هؤلاء المحبين طبيب عائلة كشكش بك الذى ضبطه فى احدى المرات فى منزل عشيقته ، كما يتضح ايضاً ان من بين عشاق هذ الغانية شخص مغربى متصل بالعائلة كذلك، فمند مايرى الزوج الجديد فى تلك الدورة يسرع باخبار « حمانه » وزوجته فتحضران ، ومن ثم يتوالى سيل المفاجآت تباعا بين كثير من الاغراق في الضحك والاعجاب بتلك الشخصيات الفذة

وقد لا يكون فى حاجة الى ان نقول شيئا عن مقدرة الاستاذ نجيب افندى الريحانى فى هذا النوع الذى يرضى الشعب ويقبل عليه الجمهور كنوع استعراضى راق يشترك في تأليفه معه الاستاذ بديع افندى خيرى ، وكلاهما له شهرته في هذا المضمار

على أننا لا نود أن نغفل ذكر أسماء الممثلين الذين قاموا بمختلف هذه الشخصيات الغريبة التى أصبحوا اختصاصيين فيها لما دأبوا عليه من عمل وبذلوا من جهد

فقد اخرج الريحانى دوره على المسرح قطعة من خفة الروح التى تمتزج بالفكاهة الراقية فاستدر كلمات الاعجاب وكان قبلة أنظار المشاهدين ، كما أبدع الفريد افندي حداد فى دور الطبيب السورى وكان موفقا فيه كل التوفيق

ولا أنسى كذلك ان اشير الى مقدرة القلماوى فى دور (المغربى) والقصرى فى دور (طلب) ومحمد عبد النبى فى دور (صابر) وسيد ابراهيم فى دور (الحماة) كما أذكر المدموازيل (كيكى) فى دور (الغانية) وشفيقة جبران فى دور (الزوجة) فقد كان الجميع موفقين أيما توفيق

وتمتاز فرقة الريحاني عن الفرق الاخرى بما تطلع به على المشاهدين من فرق الراقصين والراقصات الذين يظهرون على مسرحه لاول مرة امثال الآنسة ماروجا والآنسة آدريان والمسيو مكسيكان وغيرهم من كبار الراقصين المعروفين الذين لهم شهرتهم ومكانتهم ببلادهم

وبالاجمال فقد كانت (ليلة نغنغة) حلما لذيذاً من احلام الحياة !

اخبار المسارح

فرقة فاطمة رشدى

تستعد فرقة السيدة فاطمة لاخراج رواية (العاصفـــة) المقررة على طلبة المدارس الثانوية ، تأليف الشاعر العالمي الاكبر شكسبير ومن تعريب الاستاذ احمد رامى

وقد بدأت الفرقة فى عمل بروفاتها منذ الاسبوع الماضى ، وينتظر ان تمثلها الفرقة فى الاسبوع المقبل بعد انتهاء المدة المقررة لتمثيل رواية ابراهيم باشا

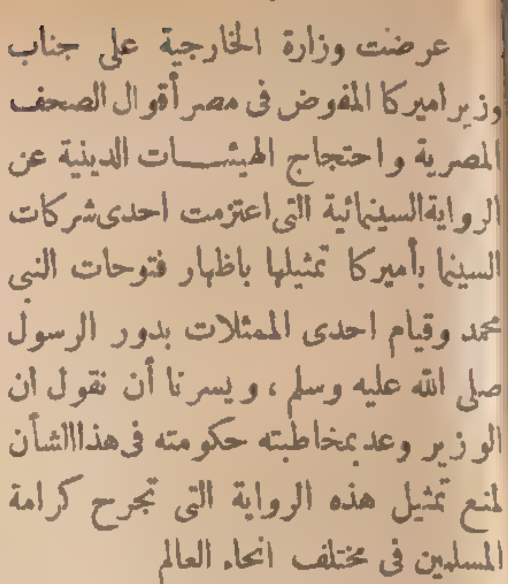
رواية زينب

انتهت ادارة فيلم رمسيس من اعداد تكوين الاشرطة التى كانت قد أرسلتها الى اوربا لتكملة عملها ، ولم يعد هناك ما يحول دون عرض هذا الفيلم الذى تقرر يوم ٦ فبراير الحالى موعداً لعرضه في صالة سيد متروبول

رواية النبي محمد أيضاً

عرضت وزارة الخارجية على جناب وزير اميركا المفوض فى مصر أقوال الصحف المصرية واحتجاج الهيئـــات الدينية عن الرواية السينمائية التي اعتزمت احدى شركات السينما بأميركا تمثيلها باظهار فتوحات النبي محمد وقيام احدى الممثلات بدور الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويسرنا أن نقول ان الوزير وعد بمخاطبته حكومته فى هذا الشأن لمنع تمثيل هذه الرواية التي تجرح كرامة المسلمين فى مختلف انحاء العالم

وبهذه المناسبة نزيد على ما سبق لنا ذكره من احتجاجات الهيئات الدينية في مصر ان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين قد احتج باسم المجلس على تمثيل هـذه الرواوية وابرق باحتجاجه الى الجهات المختصة فى حكومة اميركا



فرقة رمسيس

سافرت فرقة رمسيس يوم السبت الماضى الى مدينة الاسكندرية حيث مثلت بها ثلاث ليال، ثم رجعت الى مصر أمس (الثلاثاء) وأعادت تمثيل احدى رواياتها السابقة

رواية باجى سقا

كانت فرقة رمسيس قد أعلنت عن تمثيل رواية باجى سقا فى الاسبوع الماضى، ولكنها اضطرت الى تأجيل موعد اخراجها للاسبوع المقبل بسبب سفر الفرقة الى الثغر الاسكندري

فرقة جديدة

على اثر مرض السيدة منيرة المهدية وتخليها عن افراد فرقتها السابقة ألف الاستاذ صالح افندى عبد الحى فرقة جديدة من فلول الفرقة السابقة تعمل باسمه على مسرح برنتانيا وستخرج هذه الفرقة رواية (جيوكندا) التى كانت تزمع السيدة منيرة تمثيلها

فى فرقة الريحانى

تبدأ فرقة الريحانى قريبا في اخراج رواية جديدة اسمها (مصر.باريس.لندن) وهى رواية استعراضية كبرى يظهر بها ٥٠ ممثلا وممثلة على المسرح ، وستكون من النوع الواقعى الذى يتمشى مع الحقيقة تماما

ولما كانت هذه الرواية تستعرض بعض مساوىء (التراجمة) والاولاد الذين يصحبون السيـاح فى زيارتهم للاماكن الاثرية وغيرها ويعطونهم عنها فكرة سيئة ومعلومات لا تشرف سمعـة مصر ولا المصريين فقد اتفقت الفرقة مع بعض التراجمة وفريق من الاجانب على أن يقوموا بالادوار الخاصة بهم في هذه الرواية !

أخبار صغيرة

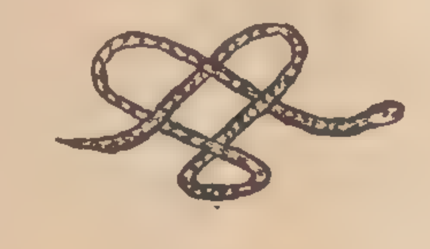
ـــ تحاول السيدة عليه فوزى الاتفاق مع اصحاب احدى المشارب بشارع عماد الدين لتحويل مكانهم الى صالة غناء ، وما زالت المفاوضة جارية فيما بينهم ولم يتفقوا على شيء بعد

ـــ تفكر السيدة سعاد محاسن فى ضم السيدة ماري منصور الى صالتها، وقد كلفت أحد الادباء في التوسط للاتفاق مع مارى

ـــ حلت السيدة منيرة المهدية فى الاسبوع الماضى لاسباب مرضية منعتها عن مباشرة العمل ، ولازالت السيدة مريضة شفاها الله

ـــ غادرت الآنسه مارى الجيلة المطربة المعروفة القطر المصرى فى الاسبوع الماضى قاصدة سوريا حيث اتفقت مع احد اصحاب الملاهى على الغناء فيه

ابو المعالى



يجب أن لاتنس

طلب منا ان نذكر زبائن محل شرابات « شه مون سبيسياليست » الموجود الآن فى رقم ١٦ شارع فؤاد الأول ان هـذا المحل سينقل بعد شهرين بالنظر الى تكبيره تكبيراً مهما الى بناية « بايلر » على الزاوية المقابلة لمحل كريجر بشارع قصر النيل . وسيعلن تاريخ النقل بالضبط فى موعد آخر

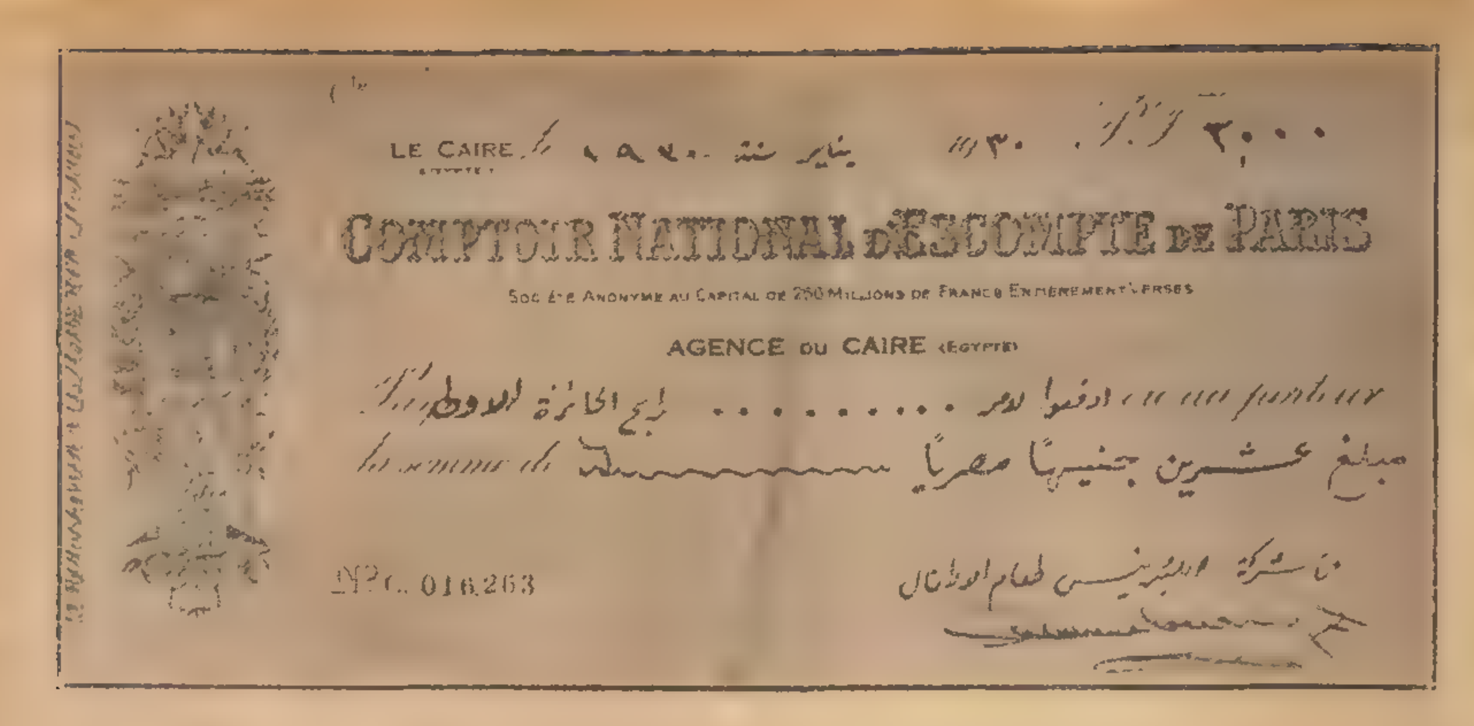
...لى اللوحة الفضية



...ا كيل توريس وهى تستريح
...عد ما أحرزت نجاحا
...كبيرا عشر مرات متوالية
...فيحق لها أن تستريح
...وقد رآها الجمهور في
...دور « فاياواي » برواية
... الظلال البضاء » وسيرها
...مرة أخرى فى رواية «جسر
...الملك سان لويس »

أدى نوجنت و...
ماك كريا فى ملابس القوا...
وفي منظر من مناظر الم...
فلا نخف عليها وهى ...
فالسيف مصنوع من ...
الكاوتشوك . أما د...
نوجنت فهي نابغة جديد...
في السينما بدأت تمثيلها مع...
كروفرد فى رواية «العذ...
الجديدات »

...س الاقاصيص الشائقة فى أمريكا
...حكاية عن سياحة ثلاثة من الدببة .
...قد شاء ليلى هيامز أن تتصور
...صورة تذكر الناس بهذه الحكاية .
...تراها هنا الى جانب دبين صغيرين
...كأنها هى الثالث . وقد ليلى هيامز
...م وليام هاينز فى رواية جيمي فالنتين
...ي هى فلم ناطق سنراه فى هذا الفصل


LE CAIRE ١٩٣٠ يناير سنة ٣٠ ٢٠٠٠

COMPTOIR NATIONAL D'ESCOMPTE DE PARIS

Société Anonyme au Capital de 250 Millions de Francs Entièrement Versés

AGENCE DU CAIRE (EGYPTE)

ادفعوا لامر .... ربح الجائزة الاولى

مبلغ عشرين جنيهًا مصريًا

N° C. 016.263

عن شركة ... لطعام الاطفال

صورة التشك التى تقدمه شركة لبن اللنبريس لاجمل طفل فى مصر كجائزة اولى

قد يكون هذا التشك وقيمته عشرون جنيها مصرياً

من نصيب طفلك

فهل ارسلت صورته الى ادارة هذه المجلة لتنشرها عليها

تأخذ الجائزة الأولى او احدى الجوائز الكثيرة التى سنوزعها

فيايها الامهات و لاباء ارسلن صور اطفالكن صبيانا وبنات الى ادارة هذه المجلة فتنشر صورة طفلكم مع ذكر اسمه واسم والده و والدته . فيكون نشر صورة ابنكم الطفل اجمل واحلى تذكار لكم وربما أن صورة طفلكم تكون الرابحة للجائزة الاولى او لغيرها من الجوائز الكثيرة فتحفظونها له كتذكار لطيف الى ان يكبر ويشب . أيها الاباء لا تتاخروا فى ارسال صور اطفالكم حالا

شروط الدخول فى المسابقة

للدخول فى المسابقة شرط واحد فقط، وهو ان ترسل صورة طفلك وترسل معها الكراس الصغير الموجود داخل كل علبة من علب اللنبرس

لجنة التحكم فى هذه المسابقة

ستتألف لجنة تنظر فى الصور التى يقع عليها الاختيار نهائيا وتستخرج أحملها وتوزع عليها الجوائز، وسننشر فيما بعد أسماء أعضاء هذه اللجنة. وترتب صور الاطفال للاختيار النهائي ووفاقا لعدد الاصوات التى ترد فى كل أسبوع . ولكل قارىء من قراء هذه المجلة فى ان صوته للطفل الذى يختاره وقد نشرنا فى المجلة كوبونات للتصويت فنرجو من القراء استعماله . وكل كوبون يتضمن صوتا واحدا وتنشر نتائج الاصوات كل اسبوع ....

اقطع هذا الكوبون وارسله إلى ادارة مجلة مصر الحديثة

الطفل الذى وقع نظرى عليه وحاز إعجابى

نمرة ....

الامضاء ....

الى هواة التليفون اللاسلكى

ماهى الآلة اللاقطة التى يجب ان تشتريها ؟

كثيرون من الناس يودون ان يصنعوا في منازلهم آلة لاسلكية لاقطة يسمعون بها الموسيقى من محطة الاذاعه فى المدينة او محطات الاذاعة فى الخارج ويتمنون لوكانوا يحسنون اختيار الآلة ويعرفون استعمالها.

ولكن المسألة فى غاية من البساطة يمكن ايضاحها في الاسطر الآتية :

اذا استعمل المرء فى المدن الكبيرة التى تحتوى على محطات اذاعة قوية آلة لاقطة تسمح بسماع المحطات البعيدة فانه يجد صعوبة في ذلك لان قوة المحطة المحلية تمنعه او تشوش عليه سماع المحطات البعيدة

لذلك لا بد له من ان ينتخب آلةدقيقة جداً ذات لمبات عديدة وهذه الآلة تكلفه كثيرا . ويغلب في سماع المحطات البعيدة ان يكثر التشويش المزعج ويسمع المرء الى جانبه ضجيج المدينة ومحطات غير المحطة التي يريدها من سماع محطة بعيدة معينة . فالافضل له الا يشترى الا آلة لاقطة لسماع محطة الاذاعة المحلية فذلك خير من ان يشترى آلة اخرى لسماع المحطات البعيدة ويحرم من لذة سماعها .

أ. اذا كان المرء يسكن فى الارياف أو فى المدن الصغيرة التي ليس فيها محطة للاذاعة فلا بد له من مشترى آلة لاقطة لسماع المحطات البعيدة . وعليه فى هذه الحالة ان يحسن اختيار الآلة .

ويجب ان تكون الآلة اللاقطة لسماع المحطة المحلية بسيطة جداً تسهل ادارتها بواسطة زر واحد وان تدار بدون بطارية ويستعاض فيها باللمبات عن خزان القوة والبطارية ذات الصفائح . وهذه اللمبات تركب فى داخل الآلة اللاقطة التي هي كاملة لا تحتاج الا الى شريط لوصلها بالكهرباء فى المنزل بواسطة البريزة

وخير اللمبات التي تستعمل فى الآلات اللاقطة هى لمبة فيلبس نمرة B ٤٤٣ لانها تجعل الصوت الذي ينقل نقياً واضحاً يخيل اليك انه طبيعي محض ثم انه يجب أن تكون الآلة اللاقطة مجهزة بمكبر للصوت وخير المكبرات هو المكبر ماركة فيلبس البكتر وديناميك . وهو قوى جداً وجميل المنظر ويكبر الصوت بكل نقاوة .

ولا حاجة فى الآلة اللاقطة العصرية التى تقدم وضعها الى « الانتين » ومايسببه الارتباك . بل يكفي ان تكون الآلة متصلة بشريط ويوصل هذا الشريط عند السماع « بالبريزة » فى المنزل . ولا يقتضى هذا العمل اي نفقة اضافية فى الكهرباء .

ومن المفيد جداً ان الآلة اللاقط تكون قابلة للاستعمال كمكبرة فونوغراف والآلات التى من هذا النوع جيدة جداً وهى تغنى مقتنيها عن سماع المحطات البعيد وتجعله يسمع المحطات المحلية فى الوقت ذا لانه يستطيع ان يختار الاسطوانات ال يريدها وبذلك يحقق غرضين معاً فى وق واحد فيسمع المحطة المحلية اولا وانغا المحطات البعيدة من طريق التكبير الفونوغرا

ان اعظم ما يهتم له محبو التليفو اللاسلكى هو ان تنقل لهم الآلة اللاقط المحلية نغماً واضحاً جيداً . وهذا يتحقق له باقتناء الآلة التى تقدم وصفها أى المجهز بلمبات فيلبس وبمضخم الصوت مار فيلبس من دون أن تكون فيها بطار ولا « امنيتين » وان تدار بكل بساط بواسطة زرفها .



نباتات الزينة داخل المنازل

ما يجب على ربة المنزل ان تسترشد به

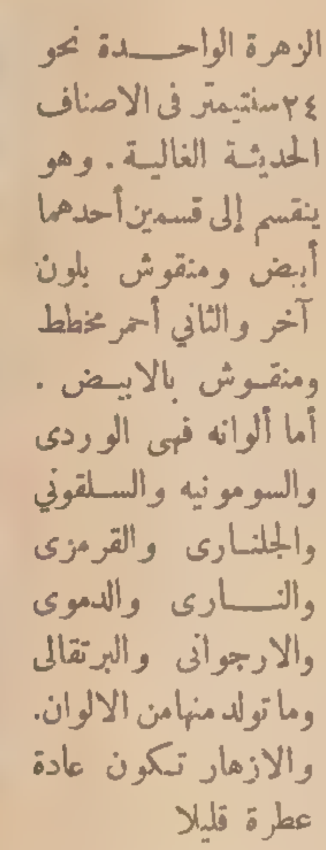
الاماريلليس الهجين المخطط

Hippeastrum hydridum Vittatum

فصيلة الاماريلليس **Amaryllidées**

لا مراء أن هذا النبات أجمل النباتات البصلية على الاطلاق وهو ملكها المتوج وقد ظهر منذ قرن من الزمان ولم يستطع أن ينازعه في صولجانه نبات آخر لغاية الآن. ولقد أمهرته الطبيعة بنقوش وألوان لم تتوافر فى نبات آخر من نباتات فصيلته. ومن حسن حظ مصر أن هذا النوع يجود نبته فى مناخها رغما عما ينقصه هنا من الرطوبة الشديدة التى تلازم وطنه الاصلى وهو البرازيل

بصليته كمثرية الشكل كبيرة يبلغ قطرها من ٨ الى ١٠ سنتيمترات والاوراق شريطية طولها من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمتراً وعرضها من ٥ إلى ٧ سنتيمتراً ويحمل من زهرتين إلى أربعة ونادراستة وهى كالبوق ويبلغ قطر



الزهرة الواحدة نحو ٢٤ سنتيمتر فى الاصناف الحديثة الغالية. وهو ينقسم إلى قسمين أحدهما أبيض ومنقوش بلون آخر والثاني أحمر مخطط ومنقوش بالابيض. أما ألوانه فهى الوردى والسومونيه والسلقوني والجلنارى والقرمزى والنارى والدموى والارجوانى والبرتقالى وما تولد منها من الالوان. والازهار تكون عادة عطرة قليلا

ومن شروط محاسن الازهار أن تكون كبيرة مفتوحة جداً مستديرة الاقسام عريضتها جميلة النقوش وتباع الانواع الصغيرة الازهار فى أوروبا بما يساوى عشرة قروش والانواع الكبيرة الحديثة تساوى من ٥٠ قرش إلي عشرة جنيهات وقد صادفت بعض نباتات من ذات الثمانين والمائة قرش مبلغ قطرها ٢٢ سنتيمتراً وكانت ذات ألوان بديعة



الاماريليس الهجين المخطط



الاماريليس الهجين المخطط نوع آخر منه

وهو يزهر عادة في أوائل ابريل ولكن النباتات الآتية من هولاندا أو التي ترسل في ديسمبر وتصل فى أوائل يناير وترسل بجذورها تغرس حالا وتسقى قليلا قليلا حتى تتنبه وحينما يبلغ السوق عشرة سنتيمترات تسقى كالعادة وتسمد في الاسبوع مرتين فانها تزهر فى الاسبوع الاول من مارس أى قبل الازهار العادى بشهر ويمكن عرضها في معرض الازهار

وأعظم السلالات هما الانجليزية والهولاندية إذ لا تفوقهما سلالات أخرى فى الحجم وغرابة النقوش وجمال الشكل

زراعته

يفضل أن يزرع فى الارض لأنه يبلغ فيها حجماً عظيماً ويتكاثر بسرعة ولكن يمكن أن يزرع فى الاصص بشرط أن تكون كبيرة قطرها ٢٥ سنتيمتراً وتزرع

فيها الابصال القوية الكبيرة الحجم وتغرس في المخلوط السابق ذكره في باب التربة الملائمة ويحسن أن يضاف إلى تربة كل أصيص ملء ملعقتين كبيرتين من مسحوق العظام فانه يجعله كثير الازهار نظراً للفسفور الموجود فيه ويجب أن يكون ثلث البصلة ظاهراً خارج الطين وأنسب الفصول لنقله هو أول سبتمبر أو أول فبراير ويلزم منع السقي من أول ديسمبر إلى نصف فبراير لاعطاء النباتات دور راحة حتى تستعيد قوتها وتنشطها للازهار (التزهير) ويجب تسميدها حينما تبتدىء السوق في الظهور من جانب البصلة إلى أن تتفتح وبعد ذبول الازهار يستمر التسميد إلى أول يونيه ثم يقطع في الصيف ويعاد في أول سبتمبر الى آخر اكتوبر . ويلزم شقرفة سطح الطين كل اسبوع دفعة وتوضع الاصص في مكان تراه الشمس نصف النهار

ويتكاثر بتفريد البصول التي تتولد حول الام ويحسن فصلها حينما تكبر . وهناك طريقة أخرى وهي البزور . ومن الخسارة الكبيره أن تقطع أزهار الاماريلليس وخصوصاً اذا كانت من الانواع الثمينة بل يجب أن تترك لتنتج البزور . وهي تقطف حينما تصفر الثمرة وتبتدىء في التشقق فتقطف وتوضع في علبة مفتوحة إلى أن تجف جيداً ثم تبذر بعد ١٥ يوماً في أصص نمرة ٢٠ في خليط نصفه من الرمل الابيض ونصفه من الطمى ويسوي جيداً سطح الاصيص ثم تبذر البزور بجانب بعضها وتغطي بطبقة خفيفة لا تتجاوز ملليمترين ثم ترش بالطلمبة التي تخرج الماء كالضباب وان تعرت بعض البزور تغطى ثانية وثالثة كلما تعرت ثم تغطي الاصص بلوح من الزجاج ليحفظ الرطوبة حول البزور والبزور تنبت عادة بعد عشرة أيام أو ١٢ وحينما تبتدىء في الانبات من جميع أطرافها يرفع الزجاج . ويجب وضع الاصص في أول الامر في الظل وحينما تبلغ طول الاوراق سبعة سنتيمترات تعرض للشمس نحو ساعتين في الصباح فقط ومن نوفمبر إلى وقت تفريدها توضع في الشمس طول النهار . وفي أول مارس تفرد في اصص نمرة ٢٠ وفي كل واحدة يوضع ثمانية بصلات متفرقة عن بعضها ويجب غرس البصل الصغير لغاية عنقه وتوضع الاصص بعد التفريد في الظل نحو ١٥ يوماً ثم تنقل إلى مكان تراه الشمس في الصباح نحو ساعتين فقط وتسمد بعد شهرين من تفريدها ويستم[ر] التسميد كطريقة البصل الكبير وفي شهر مارس التالي أي بعد عام تكون الابصال الصغيرة ان كانت معتنى بها بحجم الزيتو[نة] فتزرع في الحديقة في مكان تراه الشمس نصف النهار وحينما يزهر ينقل في أول سبتمبر إلى الاصص ويعامل كما قدمنا والنباتات الناتجة من البزور تزهر بعد ثلاثة أعوام ان عوملت جيداً أو أربعة ان اهملت

كيف يجب أن تعتنى بســـيارتك ؟

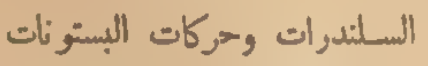
اسرار ينبغى ان تفهمها فى سيارتك

بقلم مهندسى شركة فاكوم اوبل

— ٤ —

والدواسة الاولى متصـــلة بكلاتش السرعة المتناهية وفرملة السرعة الاولى بحيث انه اذا أزال الانسان الضغط عن الدواسة وسمح لها بالصعود الى آخر الحد بعدما يحل فرامل الخطر تعشقت السرعة المتناهية بواسطة ضغط زنبرك . واذا كبس السائق على هذه الدواسة الى أن تصل الى نصف المسافة فتروس السرعة المتناهية والسرعة الاولى تنفصل عن الكلاتش والمحرك ينفصل عن السيارة . وفي هـذه الحالة تكون التروس فى المركز الحر.

واذا كبس السائق على هذه الدواسة الى آخر المسافة حصل على السرعة الاولى واذا أزال الضغط عن هذه الدواسة حدث عند ارتفاع لدواسة ما يأتى : أولا تزول السرعة الاولى وعند وصول الدواسة الي نصف المسافة ينفصل المحرك عن السيارة وعند وصول الدواسة الى آخر علوها يتصل المحرك بالسيارة ويحصل السائق على السرعة المتناهية



السلندرات وحركات البستونات

لسهولة تفسير حركات البستونات داخل السلندرات سنشرح فى بادىء الامر طريقة سير البستون فى سلندر واحد مع العلم ان هذا السير يتكرر في جميع السلندرات الاخرى مهما كان عددها

وللبستون اربع ضربات او حركات وهى — الشفط والضغـــط والفرقعة والتصريف

حركة الشفط

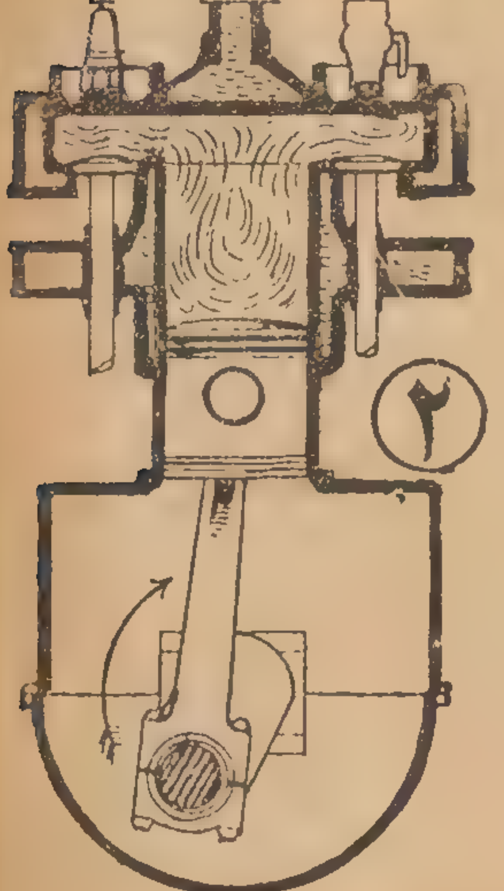
سنبتدىء بشرح هذه الحركة باعتبار ان البستون فى أعلى مركزه أى قرب رأس السلندر . وفي هـذه الحالة تكون صمامتا التغذية والعادم مقفلتين

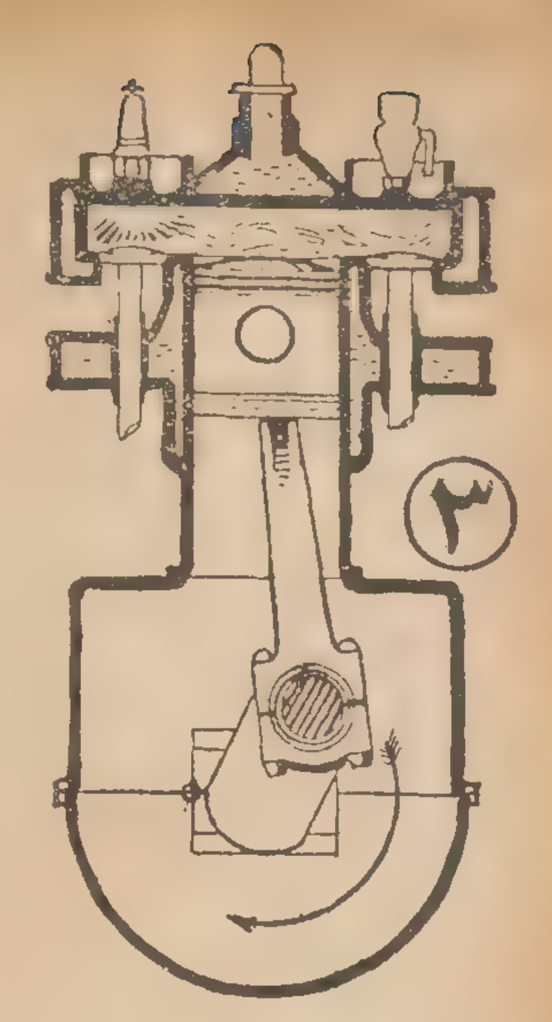
وعندما يبتدىء البستون بالنزول تفتح صمامة التغذية ويدخل منها مقدار من مزيج البنزين والهواء من الكاربوراتور الى غرفة الاشتغال فى أعلى السلندر . ويستمر هذا الامر الى أن يصل البستون الى أسفل السلندر .

اما صمامة العادم فتبق مقفلة كل هذه المدة (رقم١ شكل١)

حركة الضغط

وحينئذ تصل شرارة كهربائية بواسطة جهاز ميكانيكى الى الشمعة (البوجى) فى أعلى السلندر فتحترق المزيج المضغوط وتفرقعه فى غرفة الاشتغال . فيمتد الغاز المحترق و يضطر البستون الى النزول . وتبق صمامتا التغذية والعادم مقفلتين طول مدة هذه الحركة (رقم ٣ شكل ١)





حركة التصريف :

وبعد ان يصل البستون الى أسفل السلندر يصعدمرة أخرى الى رأس السلندر بقوة الفولان فيدفع امامه الغاز المحترق

ويخرجه من صمامة العادم التى تفتح حينئذ (رقم ٤ شكل ١) وبعد ان يخرج الغاز المحترق تقفل صمامة العادم وتفتح صمامة التغذية لكى يدخل منها مقدار جديد من مزيج البنزين والهواء الى غرفة الاشتعال فتتكرر الحركات الاربع التى شرحناها

ويجب الملاحظه ان الشرارة الكهربائية لاتصل الا فى الوقت المطلوب بواسطة جهاز ميكانيكى متصل بجهاز الاشتعال

فحص السلندرات

يجب فحص سلندرات كل سيارة من وقت الي آخر وذلك من الخارج والداخل

الفحص الخارجي

اما الفحص الخارجى فهو سهل الى الغاية ولايستغرق الا بضع دقائق ويقتصر على الامور الآتية —

(١) فحص البراغى والصمولات والمسامير . فاذا كانت رخوة مست الحاجة الى شدها

(٢) فحص السلندرات للتحقق اذا كان يرشح منها زيت او ماء او بنزين . و يجب ان يشمل هـذا الفحص رأس السلندرات وجميع الاماكن التى تتصل فيها الاجزاء بعضها ببعض والجوانات (والجوانات جمع جوان وهي كلمة افرنسية وهي عبارة على صحيفة من الورق المقوى توضع بين كل جزئين مركبين معا لكى تزيدهما التصاقا وسد كل فراغ بينهما)

الفحص الداخلى

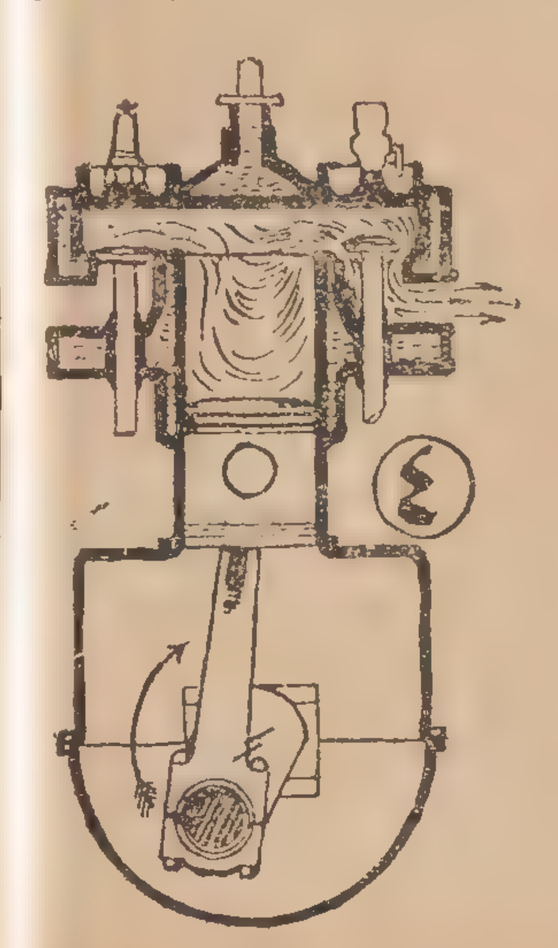
يجب فحص السلندرات من الداخل وذلك عندما تكون مفوكة والامر الذي يستوجب فحص السلندرات من الداخل هو ضعف قوة المحرك او تزييت السلندر اكثر مما يجب اوصوت غير اعتيادى فى السلندر نفسه

ولما كان الضغط الخفيف من أهم أسباب ضعف قوة المحرك ، مست الحاجة الى الوقوف على مصدره ومعرفة سببه . وينبغى أن يكون هذا الفحص أول شيء يفعله السائق عند ابتداء الفحص الداخلى وطريقة الفحص عندما يكون الضغط ضعيفا هو ان يتحقق السائق إذا كان هناك تسرب ضغط أو بنزين أو غير ذلك لاجراء لاصلاح الضرورى . ثم يجب ان يتحقق اذا كانت الصمامات نفسها فى حالة جيدة ، واذاصعب عليه أن يتحقق جودتها وجب عليه صقلها (أى اجراء لها الروداج ، ونجد هذا مفصلا فى غير هذا المكان) وبعد ذلك يكون الفحص الداخلى بالطريقة الآتية :—

(١) يجب فك جميع شمعات الشرارة (البوجي) ويستحسن ان يكون ذلك والمحرك ساخن . ثم ينبغي إدخال آلة مخصوصة فى كل من الشمعات لفحص الضغط فى كل من السلندرات ، وهذه الآلة تسمي « آلة فحص الضغط » ومن الضرورى أن يكون المحرك سائرا بسرعة ثابتة . ويستحسن عند فحص الضغط ان يدير السائق المحرك باليد « المنفلا » لكى لاتزيد سرعته عن المطلوب

(٢) يجب فك رأس السلندرات وفحصه . وكذلك فحص صندوق السلندرات من كل جهة ورأس الجوانات للتأكد اذا كان هناك ضعف فى قوة الضغط . فاذا وجد السائق خطا اسود على أحد هذه الاجزاء كان ذلك دليلا على أنه يجب ابدال الجوانات بجوانات جديدة . واذا وجد السائق ان رأس السلندرات وصندوق السلندرات فى حاجة جيدة فالفحص الذى يلى ذلك هو فحص السلندرات من الداخل

(٣) ولفحص السلندرات من الداخل يجب انزال البستون الى أسفل السلندر وحينئذ يدخل السائق نورا كهربائيا في السلندر ويفحص ليرى اذا كان على جدرانه خدوش أو حزوز . فاذا وجد السائق



هذه العلامات وجب عليه تسليم السلندر الى ميكانيكى اختصاصى لاصلاحه

(٤) يجب فحص داخل السلندرات الاخرى بالطريقة نفسها . فاذا كانت نتيجة هذا الفحص ان جدران جميع السلندرات سليمة من خدوش أو حزوز كان ذلك دليلا على أن الخلل ناتج من الاستهلاك او من سوء حالة شنابر البستونات (أى حلقاتها) أو من سوء حالة قاعة الاشتعال . وجميع هذه الامور تسلم أيضا لاختصاصى ميكانيكى لاصلاحها

رجل الاسرار الروحانية

مدهشات الارواح

توجهت لزيارة الرجل العجيب المقيم بشارع كامل بمرة ٧ وكل ما يمكننى أن أقوله عن هذا الرجل أنه مدهش وقد كتبت له أسئلتى على قطعة من الورق فهذا الرجل العجيب قرأ كل أسئلتى بدون أن ينظر الى الورقة وبدون أن يكتب اجوبته على أسئلتى في الورقة المكتوب فيها الاسئلة بدون أن يمسها بيده ! حقاً ان هذا الرجل خارق للطبيعة

الامضاء : وطسن

١ — يمكنه التنبؤ بالضبط عن المستقبل

٢ — يشفي الامراض

٣ — يمكنه أن يظهر لكم ويجعلكم تخاطبون أناساً توفوا ويعطى لكم صورهم

ثمن إجابة أربع أسئلة عن المستقبل جنيه واحد

مواعيد الزيارة

من الساعة ٩ صباحا الى ١ بعد الظهر ومن ٣ بعد الظهر الى ٧ مساء

فكاهة وضحك

المعلم — اذ كان معك ١٣ قرش وواحد خطف منك ٧ قروش يبقى إيه

التلميذ — يبقى عياط وزعيق

***

الفتاة : اسمع يا عزيزى لقد زارني بوب مساء البارحة

الفتي : أظنه جاء ليصدع رأسك بكلامه السخيف

الفتاة : هو كما تقول تماماً فقد صرف الوقت كله بالكلام عنك دون سواك

***

الولد : تعملي ايه ياماما فى اللى يكسرك الزهرية اللى فى الصالة

الأم : أنزل على جتته بالعصاية لما اسويه

الولد : أمال على كده وربنا يهتك وخدى بابا كام عصايه على اكتافه قبل ما يخرج

***

المريض للدكتور : لا أقدر أن أقرأ تماماً ما كتبته يادكتور في تذكرة الدواء هذه التى كتبتها لى

الدكتور : لاضرورة مطلقاً تدعوك لقراءتها ياعزيزى

المريض : إذا كان الأمر كذلك يادكتور فأتمنى أن تتبع الأسلوب نفسه فى كتابة فواتير (فوزيتاتك)

الجديد في كل علم وفن

في الكهربائية

منح الراديو

الفونوغرافيا . الموسيقى . التلفزه

صار الراديو فى هذه الايام محور الاعمال البشرية في العالم المتمدين . فاذا خطبوا . خطبوا بالراديو . واذا غنوا حمل الراديو غناءهم . واذا أرادوا التصوير بعثوا بصورهم في الراديو ، وهكذا

أفلم يأتك نبأ الخطبة الملكية التى ألقاها الملك جورج الخامس ملك الانجليز ، فى افتتاح المؤتمر البحرى الاعظم فى لندن ، الذي اشتركت فيه الدول البحرية الخمس العظمى ، وهى : انجلترا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا . ايطاليا واليابان ؟ فقد وافتنا البرقيات تقول ان خطبة الملك جورج سمعها الملايين البشريون فى كل أقسام الدنيا . فى المانيا ، وامريكا ، والهند ، واوستراليا ، وفى جنوبى امريكا . فكيف سمعوها ؟ . الجواب « بالراديو »

فالراديو ، أو الاشعة اللاسلكية هى الكفيلة اليوم بنقل الكلمات الى أي قسم من أقسام الدنيا ، وهنالك يسمعها الناس واضحة مفهومة .

واليك ثلاثاً من المنح التى يجود بها الراديو على بني حواء . المنحة الاولى الصور الفوتوغرافية

إنك ترى فى هذا الرسم صورة الآنسة الذائعة الصيت فى الجمال وحلاوة الشمائل « مس فلورنس » اجمل نجوم الراديو ، العاملة فى شركة التلفزة الجديدة فى نيويورك



الانسة الحسناء امام لوحة الرادو

ويشتمل هذا الجهاز الراديوى على كل ما توصل اليه الامتحان من لوازم هذا الفن تحسيناً وتزييناً ، وقد استمدت الشركة ذلك من مختبرات عديدة تمكنت من الاتصال بها ، واجتنا. ثمرات جهودها العلمية والفنية . في هذا الجهار كثير من أدوات التحسين الجديدة . فيه ستة مكبرات مسرحية ، ولوحة سينما طولها ٣٠ سنتمتراً وأربع بطاريات تصوير كهربائية ، وهذه الاخيرة هي لباب هذا الجهاز . فهذا الطاقم على ما ترى هو أغنى طاقم تلفزى موجود فى الارض . يراه الكاتب فى حال استعماله فيشهد لارتقائه واحكام صنعه شهادة أسها الحس والاختبار . وهو يرسل الصورة المرسومة على لوحته الى أمد بعيد، وهى غاية في الوضوح ، ومساحتها قدم مربعة . وتستعمل فيه فوهة انبوب معتدلة ونظيفة ، توضع وراء اللوحة المترجرجة التى فيها عدة عدسات بصرية

هذا هو القابل الراديوى الذى جثمت غزالة الجمال تجاهه . وقد استنبط حديثاً ، ليظهر ان القابل يمكن أن يصنع لصيانة أفضل ما يختار تصويره بالرغم من المحطات الهوائية القوية العديدة ، وبالرغم من قربه من تيارات المحطة . وفيه أربع طبقات متوالية من الراديو يختلف طول الموجة فيها من ٣٥ متراً الى ٣٦٠٠ متر طول الموجة الواحدة .

وإذا نظرت هذا الرسم فانك ترى منحة ثانية من منح الراديو وهى الفوتغرافيا غير البعيدة — وفعل الراديو الفوتغرافى لايحتاج إلى طويل الشرح. لأن الفوتغرافيا هى جزء صغير من التلفزة. كما لا يخفى على من له أقل إلمام فى هذا الفن. والفرق بينهما هو أن التلفزة تحمل الصورة الى بعد، أما الفوتوغرافيا فهى مجرد رسمها على اللوحة دون نقلها إلى أماكن بعيدة

المنحة الثالثة — الموسيقى

بقى هنالك ما نحسبه أثمن المنح وأقدسها، باعتبار الغرض المراد منه — وهو الموسيقى — والموسيقى أشهر أعمال الراديو. وهي عبارة عن نقل الاصوات الموسيقية بشرية كانت أو آلانية. والمراد بها بنوع خاص هو تسلية المرضى فى المستشفيات. الذين حرموا من نعمة الحرية والتمتع بسمع الانغام المطربة لتحكم المرض فى أجسامهم. فهؤلاء يتلهفون كثيراً لسمع الراديو يحمل اليهم نغمات أرقى جوقات الموسيقى فى الدنيا. كبرلين وباريس وفينا وأخواتها العواصم التي أدركت اسمى مابلغه فن الموسيقى، وأثمن الآلات، وأبدع المنشدين والمطربين. ففى الراديو للمرضى فى المستشفيات لهو وتسلية يعز الحصول عليهما بغيره

فاهم مسائل المستشفيات فى هذا العصر هو غرفة الراديو. وهى غرفة سرية تضم الادوات اللازمة للراديو. وأنواع البروغرامات الموسيقية المستخدمة لتسلية المرضى وإبهاج نفوسهم. وقد أبدعت شركة الراديو فى أمريكا ترتيباً به يعم الراديو المستشفيات والفنادق، أو أى بناية أخرى كبيرة، التى يمكن وصلها بمحطة الراديو المركزية. وفى جهاز الراديو هذا طرف واحد، يتناول واحداً من أربعة بروغرامات، الذى يختاره. ويمكنه الحصول على أى عدد من المخارج التى يريدها لأجل غرفة البناية العديدة. ويمكن أن يعمل الجامع والبرواز دون احتياج الى يد بشرية، من اخصائي أو خبير، وكذلك من حيث اختيار البروغرام الذى يريده المريض. وليس على المريض إلا أن يسمع ويختار. أو يشير إلى ما يريده من البروغرامات فيكفى لذلك ضغط خفيف على مفتاح من مفاتيح الجهاز يشبه الضغط المألوف على مفتاح التلفون، فيرسل البروغرام المطلوب، بواسطة سلك يؤدى الى خارج الغرفة التى فيها المريض، وبهذه الواسطة سهلت التسلية فى غرف المرضى. نظرة إلى الصورة بصفحة ٤٩ تر فيها قسمين. ففى القسم الادنى ترى مفاتيح الجهاز التى ترسل البروغرام المطلوب. وفى القسم الأعلى ترى السلك يحمل النغم من الراديو الى سرير المريض فيطربه ويشنف أذنيه بالرغم من قيود المرض. ويلزمنا الوقت الطويل، والشروح الضافية اذا نحن رمنا الاتيان على كل فوائد الراديو، وفروع عمله العديدة. فيكفى القول أن منح الراديو الحالية هي أثمن مابلغه الانسان من محسنات الحياة ومخففات أحزانه



الحسان يصورن بالراديو

فى فن الجغرافيا

كرة الارض مع تقويم جغرافى

صنعوا فى ولاية كاليفرنيا بأمريكا كرة تمثل الكرة الارضية، بقاراتها وأوقيانوساتها ومعها فهرس فيه ٢٠٠٠٠ كلمة تقريباً. وقد رسم على سطح الكرة ٤٣٠٠٠ كلمة تدل على مافى ذلك السطح من مدن وجبال وأنهار وخلجان الخ الخ. أما التقويم المشار اليه فيوجد في جوف الكرة، لانها مجوفة. على ما يظهر لك فى الرسم صفحة ٤٩ وهنالك جهاز طبوغرافي به يمكنك من تعيين موقع أى مدينة أو نهر أو جبل، تعييناً مدققاً، مما لا يمكن الحصول عليه من كرة أخرى. ان ظاهر هذه الكرة لايختلف عن ظاهر أية كرة أخرى إلا فى أنه مفتوح من موضعين لادخال عدسات بصرية مكبرة ولاظهار الخط الدقيق الذى به كتبت الكلمات على سطحها وجعله مقروءاً. لأنه مطبوع على سطح الكرة طبعاً ميكرسكوبيا فلا يقرأ إلا بمساعدة الميكروسكوب. وكل مجموع من سطح الكرة مطبوع على حدة، أى باعتبار المجموعات الجغرافية، كالاقسام السياسية

مثلا . والخطوط المتنوعة ، الجبال والانهار والمدن والخلجان . فهذه كلها لا يمكن طبعها وطبع الكلمات التي تجهزها ، طبعاً واحداً . كما لا يخفى على من درس الخرط والكرات الجغرافية ، بل يلزمه طبعات عديدة . كما في كل مطبوعات الصور المتعددة الالوان . وطول الجزء الواحد ٥١ قيراطاً بعرض ٤ قراريط . وفيه ٢٨ خطاً من قدر القيراط الواحد . والشقق المكون منها سطح الكرة مخرومة من جانبها حول زر معدني متصل باليد التي تديره

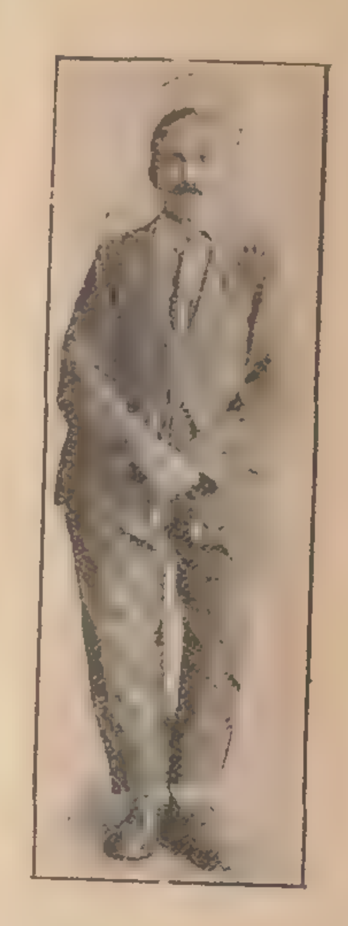


كرة ارضية مع فهرس جغرافي

النامي الى اسفل

رجل تقصر قامته كلما تقدم في السن

وبعد الى أين ؟ . يقولون لي أنني أقدر أن أعيش وان كنت مريضاً .



الرجل الذي يقصر

الراديو الموسيقي في قاعات المرضى

ولكنني أراني أتقلص عاماً بعد عام فالى أين أنا ؟ هل يبلغ رأسي قدمي فاصير ككرة القدم فقد خسرت من طولي ٩ قراريط في الثماني سنين الماضية . وأخاف أن أخسر الباقية فيما يلي واليوم طولي ٤ أقدام و ١٠ قراريط بدل ٥ أقدام و ٧ قراريط . وقد فحصني ٤٠٠ دكتور واتفقوا كلهم أن هذا التقلص ليس بالضرورة مخطراً وأنه يمكن أن أعيش خمسين سنة ولكن اذا صح وعشت خمسين سنة وأنا أخسر فيها كل ثماني سنين تسع قراريط فاني سأخسر كل طولي الذي هو

اليوم ٥٨ قيراطاً ... كقرطاس الكاتب

في التشريح

الجسم الشفاف

صنع العلماء في درسدن بألمانيا جسما شفافا كالزجاج ؛ يشف عما وراء مادته الجلاتينية من الاعضاء والعضلات ، كل في مكانه ونسبته الى مجموع الجسم

وقد أرسل هذا الجسم من درسدن ، مفصلا إلى المتحف الصحي بمدينة لندن حيث ركبوه معاً ، فصار رسماً كاملا يمثل الانسان . وقد ظهرت فيه الاوردة الزرقاء والشرايين الحمراء . والجسم بمجموعه كالطيف أو الشبح تراه ولاتراه . وقد انتزع منه كل ذرة من الذرات القاتمة ، ولم يبق فيه إلا الشفافة كالزجاج والغرض من ذلك تسهيل درس الجسم الانساني على طلبة الطب والتشريح وعلم الصحة في المدارس العالية



قصة كاملة

قوة الحب

أزفت الساعة الثانية بعد نصف الليل ورأفت لم يغمض له جفن ، فنهض من سريره وتطلع من النافذة فرأى الحديقة الغناء المنبسطة أمامه قد كللتها الاشجار ورصعتها الزهور التى تملأ الفضاء بأريجها العبق ، والنيل ينساب فى أقصاها ، وصفحته تلمع تحت ضوء القمر كأنها مرآة مجلوة ، فتاقت نفسه لمناجاة الطبيعة فى أرق ساعاتها واصفاها ، فغادر غرفته ، وسار في أروقة القصر الملأى بالأثاث القديم البالى ، الذى يدل على مجد تليد ، وعز لم تبق منه الأيام غير ذكرى مؤلمة .

سار فى الحديقة وهو يستنشق الهواء ، وقد غمره السرور والتلذذ بترديد ذكرى هنائه وسعادته فى سكون ذلك الليل ، وبين احضان هذه الطبيعة الفتانة المغرية

وكان رأفت يشرف على الأربعين ، بهى الطلعة ، رشيق القوام ، أنيق الملبس خلاب الحديث ، لم تقعده أموال أبيه الوفيرة عن السعى والكد . فقد جد فى دروسه حتى نال شهادة الكفاءة ثم البكالوريا ، وبعدئذ قصد انكلترا ، حيث قضى أربع سنوات حاز فيها أرقى شهادات الهندسة .

ولما عاد إلى مصر أنف من التوظف فاطلق الاعنة لذكائه في الميادين الحرة ، وتعاطي مقاولات المبانى ، وكان رائده في عمله الذمة وحفظ المواعيد فذاع صيته ، واقبل الناس عليه ، فأثرى فى سنين قلائل ثراء لم يحرزه زملاؤه المشتغلون بمهنته فى عشرات السنين ،

ولم يكن يفكر فى الزواج ، لكنه لما فقد والدته وأصبح وحيداً فى هذا الوجود وبلغ حد الأربعين ، وهو سن القوة عند الرجل ، شعر بأنه فى منعطف العمر ، وأحس بأن لابد له من تكوين عائلة ، يركن اليها ، ويسلو هموم الحياة بين أحضانها ، فبحث عن بغيته فى أكثر الأسر العريقة فى العاصمة ، لكنه لم يجد بين فتياتها من حركت مشاعره وأسرت قلبه . فطفق يرتاد



فكان كل اسبوع يأتى الى القصر فيقضى فيه مساء الخميس ويوم الجمعة

البيوتات النبيلة التى أخنى عليها الدهر ، فرأى الآنسة مفيده إبنة ابراهيم باشا عبد الرحمن ، وكانت هيفاء ، دعجاء ، جميلة التكوين ، متناسبة التقاطيع ، قد نالت قسطاً وافراً من العلم ، ولم تكن قد شارفت العشرين من عمرها ، وكانت تعيش مع أبويها فى قصرهما فى الجزيرة ، عيشة غاية فى البساطة ، لأن ابراهيم باشا الذى ورث عن أبيه وجده عقارات وأموالا وفيرة ، أضاعها فى مضاربات عقيمة أودت بكل مايملكه ، ولم يسلم منه غير قصر الجزيرة وبضعة فدادين ، لا تكاد غلتها تكفى النفقات البسيطة التي كان سكان القصر فى حاجة اليها .

وكانت مفيدة وحيدة أبويها ، تعيش معهما فى عزلتهما عيشة الوحدة دون أن تعرف للحياة هماً ، أو تعبأ بما يخبؤه لها المقدور فى طيات غيبه .

فلما رآها رأفت هام بها وعزم على طلب يدها ، وكان أبوها يبغي تزويجها من غني موسر ، لتستعيض بماله عما فقدته من مال والدها ، ولذا قبل طلب رأفت ، وما هى إلا أيام حتى عقد له العقد عليها ، فكان كل أسبوع يأتى إلى القصر فيقضى فيه مساء الخميس ويوم الجمعة ثم يعود عند الأصيل بعربته إلى مصر الجديدة .

وكان القمر بدراً ينير بضيائه اللجينية صفحات النيل ، وقد قام على ضفتيه صفوف النخل كأنها مردة تحرس واهب الخصب والحياة لمصر من أن تعبث به يد عابث . والأشجار تتماوج تحت لثمات النسيم العليل والفضاء يعبق بشذا الورود والرياحين ، ورأفت يسير فى مماشى الحديقة وهو ثمل من خمرة الفرح والسرور ، فقد لبث طول عمره لا يعرف قلبه الحب حتى أبصر مفيده فشغف بها واستولى هواها على مشاعره ، وبادلته هى الهوى والصبابة ، فتدله بها وأيقن بأنه عندما يتزوجها يصبح أسعد مخلوق على وجه البسيطة .

وكان يسير وهو يعتقد بأن الطبيعة بأسرها فرحة لفرحه ، فطرق أذنيه وقع أقدام على أوراق الأشجار اليابسة ، فتطلع الى مصدر الصوت فظهر له شبح يسير بحذر مختبئاً وراء جذوع الشجر ، دون أن يسلك الممرات التى يقع عليها ضوء القمر

هل من وجوده في الحديقة في مثل تلك الساعة المتأخرة من الليل ، وهو في حالة مريبة ، يخشى معها أن يفضح أمره تأمله ملياً . فرآه يسير قاصداً كشكا في أقصى الحديقة ، فتبعه سالكا الماشي المظللة وقف الشبح وصفر صفيراً متقطعاً ، وما هي إلا ثوان حتى شق الفضاء صفير آخر آتياً من صوب القصر ، فعجب رأفت من ذلك وتطلع في الشبح فألفاه واقفاً لا يتحرك ، فاختبأ وراء شجرة ضخمة وأخذ يراقبه .

ولم يمض على وقوفه برهة حتى سمع حفيفاً وراءه فالتفت مسرعاً فابصر شبحاً آخر مقبلا نحوه . فتبينه فاذا به شبح امرأة ، فخفق قلبه خفقانا شديداً ، ووضع يده عليه ليسكن اضطرابه . لكنه كان يزداد وجوباً . لأن شعوراً داخلياً أوحى اليه بأن القادمة هي مفيده خطيبته بل زوجته التي وضع فيها آماله ، ووثق من حبها له وتدلهها به ماجعله يعتقد بأن عليها يقوم هناؤه وسعادته ، واذا فقدها فقد كل أمل له في الحياة ، بل فقد حياته نفسها

وقف رأفت زمناً يتطلع الى شبح القادمة وهو يسير بيقظة وحذر ، وقد زاغ عقله وفقد رشده ، لأنه رأى كل آماله قد انهارت فجأة ، ولم يعد له ما يرجوه من دنياه بعد ما رأى بعينيه حبيبته التي هي منى نفسه ، ذاهبة في ظلام الليل إلى موعد غرامي ، فلم يفكر فيما يفعله ، لأن عقله لم يكن يساعده على التفكير في ذلك الوقت ، بل ظهر على حين غرة أمام مفيده ، فاجفلت متراجعة وقد تولاها ذعر شديد ، فضحك رأفت ضحكة اغتصابية ، وقال لها متهكما

أراك من عاشقات الطبيعة أيتها الآنسة تفضلين مناجاتها في دجى الليل ، على الاستسلام إلى أحلام الكرى اللذيذة في فراشك الوثير؟

فتمالكت مفيده نفسها ، واقتربت منه عند ماعرفت فيه خطيبها وقالت بلهجة عصبية .

وأنت ماذا تفعل في الحديقة في مثل هذه الساعة ؟

— أساهر البدر والنجوم ، دون أن أنتظر من يأتيني على متن المياه ، ويصفر لي فأجيبه بمثل صفيره ، ثم أسرع لموافاته إلى الكشك الكائن في أقصى مكان من الجنينة

— أتريد التجسس على أعمالي ، ومحاسبتي على تصرفاتي ، ولم أصر بعد زوجتك

— أنك زوجتي منذ عقد لي عليك ، ولي الحق بمناقشتك الحساب على كل مايبدو منك .

— إن طريقتك هذه لا تحبب فيك القلوب .

— وهل موافاتك لحبيبك تحت جنح الظلام بين ظلال الأشجار تجعلني ازداد تيها بك ؟

— أنك حر في أن تحبني أو تبغضني

فثار ثائره لهذا الجواب ، وهم بأغلاظ

القول لها ، لكن القمر الذى كان متلفعاً بالغيوم ، ظهر فى تلك اللحظة فانار وجهها الفتان ، فبدت عيناها النجلاوان ، وخداها الموردان ، وثغرها الأحمر الجميل ، وقامتها الهيفاء المتسربلة بفستان حريرى شفاف يبدى تكاوين جسمها البديع ، فتلاشى غضبه أزاء هذا المنظر ، وأصبح أمامها كالحمل الوديع وقال لها بصوت رقيق تتخلله نغمة التوسل :

عفواً أيتها الآنسة اذا ساءك كلامى ، فلم يخطر ببالى قط أن اتجسس عليك . فقد منع حبى لك الكرى عن عينى ، فانحدرت الى الحديقة ، لاناجى الطبيعة واحلم بسعادتي وهنائي ، فرأيتك مقبلة ، فشعر بك قلبى قبل أن تميزك عيناى ، فهل لك ان تخبرينى إلى أين أنت ذاهبة ؟

فاطرقت مفيده ولم تجب . فاردف رأفت بلهجة التوسل :

أظنك ذاهبة لموافاة من اختاره قلبك؟

فاجابت دون حياء ولا خجل :

لقد أصبت .

فصعق من هذا التصريح ، ووقف برهة مترنحا ، وهو يكاد لايصدق ماسمعه ثم قال بصوت العاتب :

إنت يامفيده تذهبين فى دياميس الظلام للقاء عشيق ؟

فانفجرت الفتاة صائحة بصوت الشامت الفرح :

نعم إنى ذاهبة لموافاة حبيبى الذى تيمني غرامه ، فانت خطيبى بل زوجى لكنى أكرهك وأمقتك ، ولم أرض بك بعلا إلا تحت إلحاح والدي اللذين رفضا تزويجى لعزت لأنه فقير مثلى . وراما يبغى لك لأنك غنى تملك الاموال الوفيرة ، ولم يدريا بأن كل شىء فى هذه الحياة يباع ويشرى ، ماعدا القلب الذي يوهب هبة دون أن يكون للمال دخل فى ذلك ، فانت ستبتاع جسمى وحواسى بذهبك ونضارك وعزت سيكون المسيطر على فؤادى وعواطفى وجميع مشاعر نفسى ، وإنى أقابله كل ليلة في هذا الكشك فيوافينى إليه آتيا فى قارب فنتطارح الغرام ونتساقى كؤوسه مترعة ، حتي إذا أوشك الليل أن ينسلخ من ثوبه الداجي ، انسللت من مكان هنائى وموضع سعادتى ، وعدت إلى حجرتى وأنا أردد فى نفسى ذكرى تلك الاويقات الهنيئة التى قضيتها بصحبته ، فدعنى أمر لأنه بانتظاري كما بدا لك

وكان رأفت يستمع لها وقد تمزق قلبه وتقطع فؤاده ، فظل هنيهة واقفا لايحير جوابا ، وقد تنازعته عوامل الحب والغرام لحار في امره ، فهل يضحي نفسه فى سبيل من يهوى ، ويتركها تفعل ما تمليه عليه عواطفها ؟ أم يضحيها فى سبيل نفسه ، فيطأ مشاعرها بقدميه ويرغمها على الخضوع لحبه والرضوخ لغرامه ؟

لكنه فضل تضحية نفسه لأنه كان رقيق القلب شديد الحب لها ، والحب يتطلب التضحية ، وهل ثمت تضحية أشد من التخلى عمن يهوى وتركه لمن ينافسه ؟

فقال لها بصوت لا يكاد يخرج من شدة التأثر :

إني أحبك يا مفيده حبا يملك كل مشاعرى وحواسى ، ولذا لا أريد إلا هناءك ، فقولى لى أنك تعشقينه من كل جوارحك ، وأنا أحيد عن طريقك ، وأتركك له دون منازع

فصاحت وقد أثار الفرح محياها الجميل:

أحقيق ما تقول ؟

فأجاب بيأس :

اقسم لك بشرفى

ــ إنك طيب القلب . شريف النفس ، وأأسف لاني أحببت غيرك

ــ أخبرى حبيبك أنه ليس ثمت ماىحول بين زواجكما لأنى سأهبكما من مالى ما تستعينان به على العيش الهنيء طول حياتكما

فصاحت بسرور وإعجاب :

— إنك ملاك بصورة انسان

فحاد عن طريقها وقال لها :

— إذهبي للقياه فقد طال انتظاره

— وأنت ماذا تفعل ؟

— سألبث هنا حتى تعودى . فاذا رأى أحد من أهلك بغيابك يمكنني الدفاع عنك

فأحنت له رأسها شاكرة ، وسارت بقوامها الاهيف تنساب بين الأشجار ، يشيعها بنظره وهو يتنهد تنهدا كاد يمزق صدره .

وكان وقع الانتظار شديدا على قلب رأفت ، فكانت الدقائق تبدو له كشهور والساعات كسنين ، فكان يتعذب بكل قوى نفسه ، ويتألم من صميم مشاعره ، لكن قلبه كان يستعذب هذه العذابات والآلام لأنه انما يتحملها فى سبيل هناء حبيبته وسعادتها

وفيما هو على هذه الحالة ، أقبلت مفيده راكضة وقد تملكها الذعر والهلع ، وما وصلت اليه حتي ألقت بنفسها بين ذراعيه وشرعت تبكى وتنتحب . فضمها إلى صدره وقد هلع قلبه خوفا عليها ، وقرب وجهه من وجهها قائلا :

مفيده ... ماذا دهاك ؟ هل لم تجدى حبيبك ؟ هل مد يد الاذى إليك ؟ أخبريني بحق السماء ، فان قلبي يتمزق لكل دمعة تسكبها عينك

فأسندت جبينها إلى كتفه وأجابت بصوت يتخلله البكاء والشهيق :

— لقد قابلت عزت وأطلعته على شهامتك ، وبينت له حالتنا المادية وأبديت له مروءتك التى شاءت مساعدتنا على زواجنا ، فعجب لذلك لأنه كان يظن أنى واسع الثروة عظيم الغنى . ولما تكشفت له حقيقة أمرنا تمحل الاعذار ليتخلص من الزواج بى ، فأيقنت بأن هذا الوغد كان يعشق غناى لا شخصى

وهنا خنقتها العبرات وبكت بكاء انفطر له قلب رأفت . فهدأ روعها ، وسكن جأشها ، وطلب منها أن تعود إلى غرفتها لئلا يراها أحد . فقالت :

— وماذا يهمني بعد ما انهدمت آمالي ، واندك صرح حياتي

فرفع رأسها بيده وقربه من وجهه حتى تلاقت العيون وقال :

— ولكن ألست خطيبك ؟ ألست زوجك

فصاحت بفرح :

ألم تزل تحبنى ؟

فأجاب : احبك أكثر من ذى قبل

فتعلقت بعنقه بسرور . لكن يديها ما لبثتا أن تراختا وقد خيم علي وجهها البديع سحابة حزن عميقة وتمتمت :

آه . إننى لا أستحق حبك ، بل لا أستحق عطفك على

فقال وقد اضطرب قلبه فى صدره من لهجتها المحزنة :

لقد نسيت ما مر بك يامفيده . فكوني لى تجعليني أسعد إنسان

فأجابت بصوت مرتعد :

لا أقدر

— ألم تزالى تحبينه ؟

إني أمقته من اعماق قلبي

— إذن ماذا يحول بينى وبينك ؟

— أمر عظيم يارأفت ... أمر لا تقبله الارض ولا ترضى عنه السماء

— صرحى به يامفيده ، فانى أتغاضى عنه مهما عظم اكراما لك

— آه . إن لسانى لا يطاوعنى على التلفظ به ...

— تكلمي ياحبيبتى ، فان في قلبي متسع لكل رغبات نفسك

— إن فى أحشائى ... آه يا إلاهى .. فى أحشائى ثمرة العار ... فهل ترضى بى وأنا في هذه الحالة

وابتعدت عنه وخبأت وجهها بيديها وأخذت تبكى بكاء يهتز من شدته كل جسمها فأملها مليا وقد أخذته الشفقة عليها ، ثم اقترب منها ، ونزع يديها عن وجهها ، وضمها الى صدره بحنان ، وأسر في أذنها :

إني أرضى بك زوجة ، وسيكون الجنين الذى تحملينه إبنا شرعيا لي

واقترب وجهاهما . وتلاقت شفاههما ، ولبثا مدة متعانقين

جورج نيقولاوس

بدأ لون سيارتك يصبح كالحاً

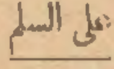
فهى لم تعد جميلة كالسابق
ولم تعد انت فخور بها

لماذا ؟

ستقرأ الجواب فى الاسبوع المقبل .
وتقرأ فى الوقت ذاته كيف تستطيع
ان تغير منظر سيارتك وان تسر
بها كما كنت يوم اشتريتها



لماذا لا تضحك



تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذي يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل



الاول ـ انا زعلان والله ان حماني ...يت العيا ده

الثاني ـ ليه ماهو احسنلك

الاول ـ ولكن مش خطر

***

...ين ممثل ومديره :

الممثل : أظن يا أستاذ أنا نجحت فى ...دور الشحاذ

المدير : طبعاً . لكونك ساكن بجوار (السيدة)

***

القاضى ـ عمرك كم سنه ؟

اللص ـ عشر سنوات

القاضى ـ عمرك عشر سنوات وتسرق؟

اللص ـ لا . ولكن بابه مريض اليوم ...وانا أقوم مقامه

على السلم

الزوج : دخل المنزل سكرانا وجلس على السلم وقال : تعالي يابنت شليني

الزوجة : يا دهوتى هو انت سكران

الزوج : يابنت الكلب تعالي شليني

الزوجة : ما قدرش أشيلك انت ثقيل

الزوجة : أشيلك ازاى

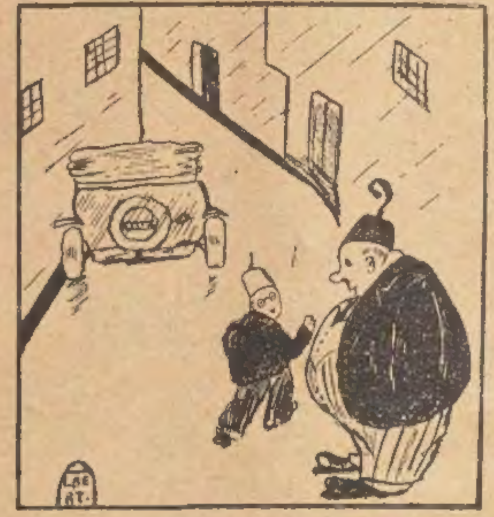
الزوج : شليني ولو على مرتين

***

الام (بغضب) ـ أكلت ليه يا ولد تفاحة أختك ؟

الابن ـ اعمل إيه . . . كنا بنمثل دور آدم وحوا فلما قدمتها لي اكلتها

***



السمين ـ تودينى المحطة بكام؟

العربجى ـ ٥٠ قرش يابيه . علشان كان لح اخدك على مرتين



المعلم ـ مين ابوه وامه مغرمين بالصيد

التلميذ ـ انا . . . دنا ابويا ليل نهار في صيد البط

المعلم ـ وامك ؟ . .

التلميذ ـ فى صيد . . . ناوي . .

***

في المحكمة

القاضى : حكمت المحكمة على المتهم بشهر مع الشغل

المتهم : أنا أحضر ٣٠ رجلا ونتحبس يوماً واحداً

***

الزوج والزوجة :

الزوج ـ الدكتور وصف لي حاجه سخنه فايه فكرك آخد ؟

الزوجه ـ خد لك علقه . . .



هل يسرى على هذه قانون الاجتماعات والمظاهرات

٭٭٭

أما عاقل

اختلف الناس فيمن افضل ابو بكر أم عمر

فقال احدهم : عمر افضل

فقال الآخرون : وكيف علمت ذلك

قال ـ لأنه لما مات ابو بكر مشى فى جنازته عمر ولكن لما مات عمر لم يمش ابو بكر فى جنازته . . .

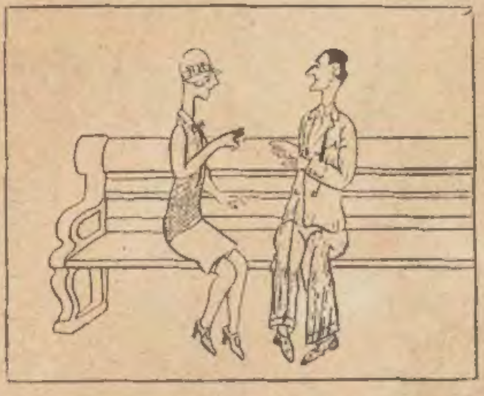
٭٭٭

بين الزبون والخياط

الزبون ـ إيه الموضه بتاعت الشتا ده ؟

الخياط ـ الدفع مقدماً . . .

٭٭٭



هى : ياخويا حضرتك معدول فى وقفتك كده ليه ومناخيرك قصيره قوى !!

هو : أعوذ بالله . . . إوعي ياشيخه تحسديني وانت عنيكى يظهـ فى رجليكى !!!

لم يخر منها القطن

أخذ مشكاح زلعة خضراء كانت فى بيته ليبيعهـا فى السوق . فلما جاء الذين يرغبون فى شرائها وجدوا فيها خرقا

فقالوا : انها مخروقه يا مشكاح

فقال لهم : والله انها كانت ملآنة قطنا لأمى ولم يخر منها شيء . . .

٭٭٭

اعتذار لطيف

الأول : مال عينك ورمه كـده ومتخرشم . . .

الثاني : أصل الست زوجتى كانت عايزه ٢ جنيه ولا كنش معايه غير ٥٠ قرش ؟..

٭٭٭

الثبات على المبدأ

القاضى : كم سنك ؟

السيدة : ٣٥ سنه

القاضى : اننى أتذكر أنك قلت لى ذلك منذ ٧ سنوات

السيدة : وهل نحن ممن يغيرون كلامهم

٭٭٭

الساعة والمرأة

السيدة : ما الفرق بيني وبين الساعة

الرجل : الساعة تحفظ لنا الوقت وأنت تضيعينه

٭٭٭

حيرتونا !

القاضى : اخلع يديك من جيبك ياحمار

النشال : والله لقد احترنا . إن وضعناها فى جيوب الناس قبض علينا ، وان وضعناها فى جيوبنا انشتمنا

٭٭٭

الساعة كام

الولد : الساعة كام من فضلك يا افندى

الافندى : الساعه ١١ يا ابنى



هي : « وهى فى عزبتها » صحيح بتحبنى ؟

هو : دنا أموت فى الارض إللى بتمشى عليها

٭٭٭

جتله الضهر الاحمر

جاء احد عمد الصعيد الى مصر لأول مرة فوجد سائق اتومبيل دهس واحد فى الطريق فتهيأ له انه فى بلده وقال لأحد الواقفين روح باولد شد جشاره فى التلفون والا اوريني انا اشد . وفعلا ذهب الى محل بداخله تلفون وضرب الجرس للسنترال فاجابته سنترال فقال لها انت مين فقالت له سنترال فقال لها انا عايز سعادة المجمور مش عاوز سنترال لان فيه واحد جتل واحد جدامى الضهر لحمر

٭٭٭



هي ــ لقد قال لى أبي أني ملاك هبط من السماء

هو ــ نعم . ولكن هبط على أنفه ..

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها

لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قارىء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة ....

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { فى القطر المصرى ٥٠ قرشاً
في الخارج ١٠٠ «



— — — — — — — — — — — —

طلب اشـــــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من ....

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....

